



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

## الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء المعنى

### لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة الى

مجلس /كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من

متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي

الطالب

كرار مكي وطيفي

أشراف

م.د. راقية عباس خضير

2023م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا }

صدق الله العظيم

سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ : ( 81 )

إقرار المشرف

أشهد إن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب ( كرار مكي وطيفي ) أعدت بإشرافي في جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (علم النفس التربوي).

الامضاء

المشرف:

التاريخ:

توصية السيد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

(بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة )

الامضاء

الاسم

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ :

إقرار المقوم اللغوي

أشهد إني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة (الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء  
المعنى لدى طلبة الجامعة)، والتي قدمها الطالب ( كرار مكي وطيفي ) إلى مجلس كلية  
التربية للعلوم الانسانية / العلوم التربوية والنفسية / جامعة بابل ، وهي جزء من  
متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في علم النفس التربوي وقد وجدتها صالحة من  
الناحية اللغوية.

الامضاء

الأسم واللقب العلمي:

الكلية والقسم

التاريخ : / / 2023/

## إقرار المقومين العلمين

أشهد إن هذه الرسالة هذه الرسالة الموسومة بـ (الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة) والتي قدمها الطالب (كرار مكي وطيفي) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / العلوم التربوية والنفسية / جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير تربية في علم النفس التربوي وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

الامضاء

الامضاء

الاسم واللقب العلمي:

الاسم واللقب العلمي:

الكلية والقسم

الكلية والقسم

التاريخ : / / 2023/

التاريخ : / / 2023/

إقرار لجنة المناقشة

## بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على رسالة الطالب ( كزار مكي وطيفي ) الموسومة بـ (الكتابة الاقناعية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها, ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل درجة الماجستير تربية في علم النفس التربوي بتقدير ( ) .

الامضاء	الامضاء
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
الصفة : عضواً	الصفة : رئيس اللجنة
التاريخ : / / 2023/	التاريخ : / / 2023/

الامضاء	الامضاء
اللقب العلمي:	اللقب العلمي:
الاسم:	الاسم:
الصفة : عضواً/ مشرفاً	الصفة : عضواً
التاريخ : / / 2023/	التاريخ : / / 2023/

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة

الامضاء  
اللقب العلمي:  
الاسم:  
التاريخ : / / 2023/

عبدالله

تُقرأ ثم تطوى بين الكتب.. لكن يبقى الشكر في القلب لا ينتهي  
ويبقى الاجر عند الله لا يضيع...أهدي ثمرة هذا الجهد الى حبيب قلوب  
الملايين وناصر المستضعفين ونعمة الله الى البشر والاسلام نبينا الكريم  
محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم . والى الاكرم منا جميعاً التي سالت  
دمائهم الطاهرة الزكية في الساحات الذين يطالبون باستعادة الوطن هم  
شهداء ثورة تشرين العظيمة وشهداء العراق جميعاً

أهدي ثمرة هذا الجهد الى امي وابي وزوجتي وابنتي لحبهم وعطائهم الذي  
لم يكن يوماً مقابل شيء، ولإخوتي واخواتي الأعزاء. اهداء لمن هم دوماً  
بجانبنا من دون شروط ومن دون مصالح لاقف اليوم هنا وبين يدي هذه  
الرسالة...

الباحث

محمد حار

# شكر وامتنان

{ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ { (سورة لقمان: اية ١٢)

أحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملء السموات والأرض على ما أكرمني به  
في إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

وانتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من ساندني ووقف الى جانبي في انجاز هذه  
الرسالة

إذ ابتدأ بشكر أستاذتي المدرس الدكتور ( راقية عباس خضير ) لقبولها لإشراف على  
رسالتي ولإرشادها ورأيها الصائب والسديد حتى آخر خطوة في هذه الرسالة وما تلقيت منها  
من توجيهات فلم تمل ولم تكل في مد يد العون لي فلها مني الجزيل الشكر والعرفان.

وأوجه بشكري إلى رئيس القسم المحترم الاستاذ الدكتور (مدين نوري طلاك)  
والى أستاذتي الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة  
بابل جميعاً.

الباحث

محمد كزار



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

## الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء المعنى

### لدى طلبة الجامعة

مستخلص الرسالة مقدمة الى

مجلس / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من

متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في علم النفس التربوي

الطالب

كرار مكي وطيفي

أشرف

م.د. راقية عباس خضير

2023م

1444هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1. الكتابة الإقناعية لدى طلبة الجامعة .
2. خواء المعنى لدى طلبة الجامعة .
3. العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإقناعية و خواء المعنى لدى طلبة الجامعة .
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية عن العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإقناعية و خواء المعنى لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور و اناث).
5. نسبة اسهام خواء المعنى في الكتابة الإقناعية .

وقد تحدد هذا البحث على طلبة الجامعة للعام الدراسي 2022-2023 للدراسة الصباحية، ومن كلا الجنسين (ذكور، و إناث)، والتخصص الانساني، وتم اختيار (400) من هؤلاء الطلبة ذكور و اناث، بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب

ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء :

أ- مقياساً للكتابة الإقناعية معتمداً في بنائه نظرية التئات الثلاثة ، حيث تكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة، موزعة على مجالين، هما (تنظيم الافكار و معالجة المعلومات )، واستخرج له مؤشرين للصدق، هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، و استخرج الثبات باستعمال طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (0.89)، و بطريقة معامل الاتساق الداخلي (ألفا لكرونباخ)، (0,84)، وأصبح بصيغته النهائية يتألف من (30) فقرة.

ب- أعتد الباحث مقياس خواء المعنى الذي اعده (حميد : 2019) وفق نظرية فرانكل ،حيث تكون المقياس من (30) فقرة بصيغته النهائية، توزعت على اربعة مجالات ، هي (فقدان الاهمية و الفراغ الوجودي و اللامبالاة و السأم )، واستخرج مؤشرين للصدق، هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، و استخرج الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (0.89)، وأما بطريقة معامل الاتساق الداخلي (ألفا لكرونباخ) فقد بلغ معامل الثبات (0.84)، وتالف المقياس بصيغته النهائية من ( 30 ) فقرة.

طبق الباحث اداتي البحث على عينة البحث البالغة (400) من الطلبة ذكور و اناث وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. أن طلبة الجامعة عينة البحث يتسمون بامتلاكهم الكتابة الاقناعية , إذ كان متوسط الكتابة الاقناعية لديهم أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.
  2. أن طلبة الجامعة عينة البحث يتمتعون بخواء معنى منخفض ، إذ كان متوسط خواء المعنى لديهم أقل من المتوسط الفرضي للمقياس.
  3. لا توجد علاقة بين الكتابة الاقناعية وخواء المعنى .
  4. لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين الكتابة الاقناعية وخواء المعنى تبعا لمتغير الجنس.
- وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بصياغة عدد من التوصيات، يراها ذات فائدة في تعلم الطلبة، واستكمالاً للبحث تم اقتراح بعض العنوانات لدراسات مستقبلية مقترحة .

## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
-	العنوان
ب	الآية
ج	اقرار المشرف
د	اقرار المقوم اللغوي
هـ	اقرار المقومين العلمي
و	اقرار لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	شكر وامتنان
ط	مستخلص الرسالة (الواجهة)
ي- ك	المستخلص
ل- ن	ثبت المحتويات
س	ثبت الجداول
ع	ثبت الاشكال
12-2	الفصل الاول: التعرف بالبحث
4-2	اولاً: مشكلة البحث : ( Research Problem )
9-4	ثانياً: أهمية البحث (Research Importance)
9	ثالثاً: اهداف البحث : (The Research Aims)
10	رابعاً : حدود البحث : (The Research Limits)
12-10	خامساً : تحديد المصطلحات (Determine Terminology)
62-14	الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة
14	اولا _ الكتابة الاقناعية
15-14	التطور التاريخي للكتابة الاقناعية
16	تسميات الكتابة الاقناعية
17	الكتابة الاقناعية والابداع
18-17	اساسيات الكتابة الاقناعية

18	حدد (Nystrand) عناصر البنية التنظيمية للنص الكتابي الإقناعي بالآتي:
20-19	مقتضيات الكتابة الإقناعية:
22-20	مراحل عملية الكتابة الاجتماعية :
22	شروط الكتابة الإقناعية :
23-22	دور الاستاذ في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية :
25-24	أسس الكتابة الإقناعية
26-25	مهارات الكتابة الإقناعية
26	دور الطالب في الكتابة الإقناعية
26	النظريات التي فسرت الكتابة الإقناعية
26	نظريات الإقناع في الكتابة
27	نظرية التاءات الثلاث
31-28	ثانياً: خواء المعنى Meaninglessness
32-31	مفهوم خواء المعنى
33	مظاهر خواء المعنى
33	الآراء المطروحة في خواء المعنى Meaninglessness:
34	متصل المعنى الحياتي والخواء
36-35	خواء المعنى واثاره
42-36	خواء المعنى واثاره في النمو
43-42	أسباب الشعور بخواء المعنى
45-43	نظرية فكتور اميل فرانكل Victor Emil Frankl
47-45	المبادئ الأساسية للنظرية
50-47	أوجه القصور في مفهوم خواء المعنى وفقاً لنظرية المعنى
51	ثانياً: دراسات سابقة
53-51	دراسات السابقة تناولت الكتابة الإقناعية
55-53	الدراسات السابقة تناولت خواء المعنى
<b>الفصل الثالث</b>	
65	أولاً: منهج البحث
68-65	ثانياً: مجتمع البحث
69-68	ثالثاً: عينة البحث

70	رابعاً: أدوات البحث
80-71	- مقياس الكتابة الإقناعية
94-80	- المؤشرات الإحصائية لمقياس الكتابة الإقناعية
94	خامساً: الوسائل الإحصائية
	<b>الفصل الرابع</b>
104-97	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
104	الاستنتاجات
104	التوصيات
105-104	المقترحات
122-110	المصادر
139-124	الملاحق
A-B	Abstract

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
66	مجتمع البحث قبل الاستبعاد موزعين وفق الكلية والجنس والمرحلة	1
68	مجتمع البحث بعد الاستبعاد موزعين وفق الكلية والجنس والمرحلة	2
69	عينة البحث موزعة على الكليات حسب الاختصاص والجنس	3
71	اراء المحكمين عن صلاحية فقرات مقياس الكتابة الاقناعية	4
72	العينة الاستطلاعية لمقياس الكتابة الاقناعية موزعين حسب الكلية والجنس	5
74	تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الكتابة الاقناعية	6
75	ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياس الكتابة الاقناعية	7
76	جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لمقياس الكتابة الاقناعية	8
77	مصفوفة العلاقات الارتباطية لمكونات مقياس الكتابة الاقناعية	9
81	يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الكتابة الاقناعية	10
84	آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس خواء المعنى على وفق	11
86	القوة التمييزية لفقرات مقياس خواء المعنى باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين	12
88	جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية لمقياس خواء المعنى	13
89	جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لمقياس خواء المعنى	14
94	المؤشرات الإحصائية لمقياس الكتابة الاقناعية	15
98	القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط النظري لمقياس الكتابة الاقناعية	16
101	القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط النظري لمقياس خواء المعنى	17
103	الاختبار التائي ودرجة العلاقة بين الكتابة الاقناعية وخواء المعنى	18
105	الاختبار الزاني لدلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة تبعاً لمتغير النوع	19

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	ت
18	شكل (1) تسميات الكتابة الاقناعية	1
41	شكل (2) جهود التراث النفسي للمعنى الحياتي وفقده	2
82	شكل (3) التوزيع الطبيعي لعينة الكتابة الاقناعية	3
93	شكل (4) ( التوزيع الطبيعي لعينة خواء المعنى	4
99	شكل (5) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث بالكتابة الاقناعية	5
101	شكل (6) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط النظري لخواء المعنى	6
103	شكل (7) الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعامل الارتباط	7

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث

ثانياً - أهمية البحث

ثالثاً - أهداف البحث

رابعاً - حدود البحث

خامساً - تحديد المصطلحات

## اولاً: مشكلة البحث : (Research Problem)

الكتابة الإقناعية من أصعب الأنماط الكتابية لما تحتاجه من دقة في صياغة الحجة الإقناعية وتدعيمها وتنظيم عرضها والربط بين اقسام الموضوع الكتابي وهو ما يخفق فيه معظم الطلبة إذ يواجهون صعوبة بالغة في تنظيم تصوراتهم وآرائهم ودعمها بالتفصيلات والحجج واستعمال ادوات الربط المناسبة واختبار التراكيب والجمل الملائمة للتعبير عن افكارهم للوصول إلى الاستنتاج الذي يسعون لإثباته (Hopkins ,2002:52).

قد يواجه طلبة الجامعة بعض الصعوبات في الكتابة بشكل عام وفي الكتابة الإقناعية بشكل خاص وقد عرضت بعض الدراسات مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند كتابة نص إقناعي منها: دراسة (Ka – Kan – dee & kaur ,2015) والتي كشفت عن أن المشاكل الأكثر اتساقاً لدى الطلبة كانت عدم قدرتهم على إنتاج بيان ادعاء واضح بسبب عدم معرفتهم بهذا النوع من الكتابة علاوة على ذلك فقد واجه الطلبة صعوبات في جمع الأفكار المنظمة وإنتاج أدلة قوية لازمة لكتابة مقال منظم تنظيمياً جيداً.

الكتابة الإقناعية من المهارات المغيبة في جامعاتنا وأن معظم الذين يدرسون مادة التفكير يركزون في تدريسهم للتفكير الكتابي على موضوعات بعيدة عن الواقع ولا تساهم في حل المشكلات الشخصية والاجتماعية وتنمية أفكار الطلبة ولا يطلبون من الطلبة كتابة موضوعات إقناعية التي تتطلب منهم ابداء آرائهم وتدعيمها بالأدلة وصولاً إلى تنفيذ الرأي الآخر وإقناعه بوجهة النظر لذا نجد ضعف الطلبة في قدراتهم الكتابية على اقناع الآخرين والدفاع عن وجهات نظرهم فأغلب كتابتهم تقتصر على الأدلة والضعف والركاكة في الأفكار.

و أوضحت دراسة كل من: (NoverO,2015) (Carlino & Mustian,2013)

( آل تميم 2015) أن هناك صعوبة لدى الطلاب في تطوير أفكارهم في مقالات منظمة بشكل جيد ودعمها بتفاصيل مناسبة إضافة إلى قصور في المكتوب إذ يلجأ الطلاب إلى أسلوب السرد أو الحوار عندما يتم توجيههم نحو الكتابة عن قضية أو مشكلة متعددة الآراء وقد يبدوون الموضوع ويختتمونه على نحو مفاجئ.

الشعور بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة احد اهم المشكلات النفسية التي تظهر عليهم و تؤرقهم وتجلب لهم المزيد من المعاناة والاضطرابات النفسية والتي تبدأ من الشعور باللامعنى واللاهدف واليأس والملل والافتقاد الإيجابي لنوعية الحياة ومن ثم التأثير على النواحي النفسية و الاجتماعية لديهم وقد تؤثر هذه الظواهر والمشكلات التي تظهر لدى بعض الطلاب على النواحي التعليمية والأكاديمية أيضاً لذا يجب على القائمين على التربية والتعليم الانتباه لمثل هذه المشكلات ومسبباتها وطرائق علاجها وتعددت ضغوط الحياة في هذه الأيام الى الحد الذي جعل بعض الأفراد يفقدون احساسهم بالمعنى كليا أو جزئيا فتراه يتخبط بلا هدف ولا معنى مما جعله عرضة للاضطرابات النفسية الأمر الذي يوصله في كثير من الأحيان إلى أن يفقد المعنى من الحياة ويدل هذا المفهوم على الحالة النفسية التي تنتج عن الفشل في تجربة احساس هدف ومعنى للحياة تلك التي تعطي الفرد الاحساس بالتفرد وان وجود المعنى في الحياة يعتمد على مشاعر الامتلاء والحيوية (Crumbaugh, 1964:p219).

ويتفق ذلك مع ما اوضحه (Frankl ( 1984-1986) بأن فقدان المعنى في الحياة يؤدي الى الخواء والاحباط والازمات الشخصية والاكنتاب والانتحار والعدوانية والعديد من الصراعات النفسية (Frankl, 1984,p:109-108) (Frankl ,1986,p:156-157).

#### الفصل الاول: التعريف بالبحث .....4

ولا يمكن للإنسان أن يشعر بالانسجام مع ذاته وحياته في ظل غياب المعنى الإسمي الذي يقدم له تفسيراً لسر وجوده والغاية من خلقه والحكمة التي تقف وراء ابتلاءاته ومعاناته لأن من شأن ذلك أن يمنحه حصانة ضد مهددات المعنى كاليأس والملل والشعور باللاهدف واللامعنى وتتضافر العوامل الدينية والنفسية والتربوية في تفسير وعلاج خواء المعنى والذي بدوره يعكس خللاً في العوامل السابقة فالأمراض والحروب والفقر والبطالة والمشاكل الأسرية وغيرها من صور المعاناة تشكل أرضية خصبة ومنبهاً مستثيراً لخواء المعنى .( القحطاني , 2020 :48).

وقد عد خواء المعنى احد المخاوف الوجودية الكبرى التي تؤثر سلبيا على الصحة النفسية والجسمية للإنسان (فرانكل ١٩٨٢ : 142) ويرى فابر Faber أن المشاعر السلبية التي يعاني منها طلبة الجامعة على اختلافهم هي نتيجة لمواجهتهم ظروف حياتيه ضاغطة تعيق تنظيم الذات لديهم وتجعلهم في دوامة من القلق والملل وانواع من المشاعر السلبية نتيجة لفقدان المعنى الخاص لوجودهم . (Faber &Gain,1987:15) .

وقد اشار ( Kurt ) الى انه لكي نحقق المعنى في الحياة يجب أن نجعل ما يواجهنا من مشكلات قوة دافعة لتحقيق الإنجازات وليست معوقات فإذا لم يتمكن الفرد من ذلك تصبح حياته خاوية من المعنى او القيمة ( Kurt, 1997,p:46) .

#### لذا حددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي :

هل هنالك علاقة ارتباطية بين الكتابة الاقناعية وخواء المعنى لدى طلبة الجامعة

#### ثانياً: أهمية البحث (Research Importance)

تعد الكتابة من أبرز وسائل اللغة المنطوقة للتواصل الإنساني فيما يتم الوقوف على افكار الآخرين وما لديهم من معاني ومشاعر إذ تعد أعظم ما أنتجه الفكر الانساني على مر الأزمان فهي "

ذاكرة التاريخ ووعاء الانجاز الانساني في مجالات الحياة كلها وأساس راسخ من أسس الحضارة الإنسانية فعندما يقال تراث أمة من الأمم أو وجهها العلمي والحضاري فإن ذلك يعني ما كتبه أبناؤها قديما وحديثا من كتب ودراسات وبحوث في الفكر والعلم والادب في مجالات البحث المتنوعة ولم تستطع الأجيال اللاحقة أن تنقل تراثها الثقافي من أفكار ومعان ومدرجات ونظريات وقوانين إلا عن طريق التدوين (العدواني: 2015, 22-43 )

فقال وقوله الحق: (ولا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ) البقرة/ 282 وقوله تعالى : (قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ۚ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى) سورة طه /52 الكتابة نشاط إنساني فاعل يعبر عن حركات تدور داخل النفس يتخللها الوجدان ويكتسيها فتوجهها العاطفة وينظمها العقل ويبلورها الإدراك ففيها يتعانق الإلهام بالإرادة والفكر بالشعور والعاطفة بالإبداع. ومن رفيع شأن الكتابة وسمو مرتبتها أقسم الله (جل وعلا) بأدائها فقال تعالى: (نون والقلم وما يسطرهن) القلم /1 والكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث على وفق عبارات منطقية متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئيين والكتابتين ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي أو الاجتماعي ليتم تداولها على وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك ( الخزاعلة , 2011 : 305 ).

وهي وسيلة من وسائل التفكير فالإنسان يفكر بقلمه لأنه يكتب وهو يفكر ولكي يستمر في الكتابة متدفق الأفكار متلاحق الرؤى تتوالد أفكاره وتنمو وتتفرع وتسمو وتعمق فإنه يكتب ليفكر وبالنتيجة فإن التفكير يكشف عن نفسه بوضوح في رموز الكلمات المكتوبة ومن ثم تصبح الكتابة أسلوبا للتفكير عن طريقها يستطيع الفرد أن يمايز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج الواضح والتفكير عالي المستوى والمنتدي (عبدالباري, ٢٠١٠: ٨٨)

أظهر الباحثون والممارسون بشكل متزايد أن إتقان ضروري لتطوير الكتابة الأكاديمية في جميع مجالات المحتوى مما يؤدي الى إتقان مهارات الكتابة الاقناعية و إلى إعداد الطلاب لامتحانات القبول في الكلية مثل اختبار القدرات الدراسية (SAT) و (IELTS) و (TOFEL) والذي يحتوي على أجزاء من مهام الكتابة المقنعة إنه مطلب جديد في البيئة الاقتصادية والاجتماعية الحديثة يمكنه تمكين الأفراد في العمل والحياة الاجتماعية . (Lonergan & Nippold.. 2007 4 Little : 2015 Ward Fanning. 2005: Elson. 2011: Bakry & Alsamadani).

اما من الناحية التربوية تعد الكتابة من بين أهم وسائل التعرف على تحصيل الطلبة للمعارف التي تعلموها من المناهج الدراسية ومن ثم تقويمها فهي وسيلتهم للتعبير عما حصلوه من معارف والتعبير عن أنفسهم (جروان :2010, 42).

الكتابة الاقناعية من أنواع الكتابة التي لها دور في إكساب الطلبة لمهارات التفكير وتمييزها لديهم لأنها تعمل على تدريبهم على إيجاد بدائل للمشكلات المطروحة عليهم فضلا عن رفع مستواهم البلاغي من طريق دفعهم إلى البحث عن الأسباب والحجج والمسوغات وتحليلها ثم تركيبها والوصول إلى استنتاجات جديدة يمكن عن طريقها اقناع الآخرين والتأثير بهم فضلا عن ذلك أن الكتابة الاقناعية تستند الى مهارات تتفرد بها عن انواع الكتابة الأخرى (الوصفية والتفسيرية) إذ تبنى على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر وتقديم الحجج والأدلة على صحة الأقوال لإقناع القارئ.

في تدريب الطلبة على المنطق والاستدلال وتقوي الروح النقدية بينهم وتعمل على تنمية تفكيرهم وتعليمهم ايجاد بدائل القضايا والمشكلات لما تتطلبه من مهارات عديدة في الكتابة الاقناعية يهدف الكاتب إلى اقناع القارئ بصحة وجهة نظره، فيعمد إلى عرض آراء قابلة للمناقشة والجدل فهو لا يعطي آراء قطعية لذا يعتمد في كتابته على السرد أو الوصف أو الإيضاح كما يمكن للكاتب ان يعبر

عن ذاته ويتواصل مع الآخرين. وتأتي أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلبة الجامعة من حيث أنها تمكنهم من: تعرف المشكلات والقضايا ذات الأهمية في مجتمعهم والإلمام بالأفكار والآراء المتباينة والمتناقضة وإمكانية عرض أفكارهم والتعبير عنها بحرية مسؤولة ومناقشة معتقداتهم وأفكارهم مع الآخرين ليشاركوهم فيها والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية وتوليد الأدلة المقنعة والحجج المنطقية وتبني أدوارا فاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية (شحاتة : 2010 , 134).

وقد تزايدت العناية الى نوع الكتابة نتيجة قناعة التربويين بأهميتها ففي ضوء ما تفرضه متطلبات العصر من توجهات متنوعة تدعم التعبير عن الرأي وما يتطلبه ذلك من القدرة على الإقناع تبرز ضرورة العناية بها في مجالات متعددة فهي أداة يحتاج أن يتقنها كل فرد داخل المجتمع و أن للكتابة الإقناعية أهمية بالغة للطلبة في مراحل التعليم العام عامة وطلبة المرحلة الجامعية خاصة إذ تعين الطلاب على بناء محتوى معرفي يرتبط بموضوع ما، و أنها تشجع الطلاب على التفكير في أثناء الكتابة تفكيراً يتسم بالعمق والإحاطة بعناصر الموضوع وأفكاره كافة ، علاوة على أن الكتابة الإقناعية تتيح مساحة كبيرة للطلاب للتعبير عن آرائهم التي يؤمنون بها استناداً الى الأدلة والحجج العقلية المنطقية التي تدفع القارئ إلى الإذعان والتسليم بما يقوله الكاتب(مروان, 2012 :30)

وتُعد الكتابة الإقناعية إحدى أهم أنواع الكتابة التي ينبغي العناية بتعلم مهارتها حيث انها تمكن المتعلمين من التعرف على القضايا والمشكلات المهمة في مجتمعهم والإلمام بالآراء والأفكار المتباينة والمتناقضة في كثير من الأحيان وعرض أفكارهم والتعبير عنها بحرية ومسؤولية ومناقشة أفكارهم

## الفصل الاول: التعريف بالبحث .....8

ومعتقداتهم مع الآخرين ليشاركوهم فيها والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية وتوليد الحجج والأدلة المقنعة وأخذ أدوار فعالة في الحياة السياسية والاجتماعية (أبو الحجاج, 2001 : 37-38).

اما بخصوص بعض القضايا التعليمية أوالمجتمعية الملحة. فيستخدم في سبيل ذلك طرقاً مختلفة في الكتابة بهدف إقناع القراء والتأثير على أفكارهم ومواقفهم (Olshitain,2001:207).

على الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية إلا أنها لا تحظى باهتمام كاف فقد أشادت دراسة (محمد واخرون) (2021) أن طريقة التدريس تعتمد أساساً على الكتب الجامعية ذات الموضوعات المألوفة جدا ولا توفر للطلاب فرصة لتجربة الكتابة الإبداعية والنقدية. وبالتالي . فقد لا يكون لدى الطلاب خبرة كافية في تطوير مهارات حل المشكلات والتحليل النقدي.(محمد واخرون , 2021 : 40)

إنّ الكتابة مرتبطة بالتفكير و تطوير مهارات الكتابة الإقناعية يتطلب تطوير مهارات التفكير عالية المستوى من خلال أنشطة الكتابة المتنوعة التي تعتمد على نص أو مناقشة حول قضية معينة والتي يمكن تحقيقها من خلال تزويد الطلاب بقرص إعادة بناء المعنى من المستندات وتوظيف معرفتهم وآرائهم لإنتاج كتابات ممتازة. إذ تصبح هذه المهارات ممارسات عقلية تحدث بشكل معتاد في حياتهم اليومية. أكد (Tremmel ,1992) هذه الفكرة على العلاقة بين عادات العقل وفنون اللغة وتحديدًا الكتابة والإقناع الكتابي (العنبي,2020: 198) .

وتكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في الجوانب الآتية:-

### أولاً: الأهمية النظرية

1. اثراء المكتبة النفسية بأطر نظرية عن متغيرات البحث الحالية (الكتابة الإقناعية -خواء المعنى ).

2.اهمية الفئة التي مهتم بها الباحث وهم طلبة جامعة بابل وهم فئة تستحق مزيد من الاهتمام, نظراً لأهمية سماتهم وخصائصهم الشخصية .

3.تناول البحث الكتابة الاقناعية والتي تعد من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1.تقديم اداة موضوعية وعملية لقياس الكتابة الاقناعية وبناء مقياس خواء المعنى لدى طلبة الجامعة .

2.الافادة من نتائج البحث في الخروج بتوصيات تفيد طلبة الجامعة والكتاب والفلاسفة ,الأساتذة الجامعين , المعلمين ,التربويين ,والقائمين على المؤسسات التربوية ,في تنمية الكتابة الاقناعية وخواء المعنى لدى طلبة الجامعة .

3.الافادة من نتائج الدراسة في توجيه انظار المسؤولين ,والقائمين على رعاية الشباب ,والتعليم الجامعي الى اهمية (الكتابة الاقناعية -خواء المعنى ) .

### ثالثاً: اهداف البحث : (The Research Aims)

1.مستوى الكتابة الاقناعية لدى طلبة الجامعة (عينة البحث)

2.مستوى خواء المعنى لدى طلبة الجامعة.

3.العلاقة الارتباطية بين خواء المعنى والكتابة الاقناعية لدى طلبة الجامعة

4. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكتابة الاقناعية وخواء المعنى على

وفق متغيري

الجنس ( ذكور-اناث).

## رابعاً : حدود البحث : (The Research Limits)

يتحدد البحث الحالي بدراسة الكتابة الإقناعية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلبة جامعة بابل للعام الدراسي 2022-2023 للدراسة الصباحية من الذكور والاناث للتخصص الانساني.

## خامساً : تحديد المصطلحات ( Determine Terminology )

### اولاً - الكتابة الإقناعية Persuasive Writing

عرفها كل من :-

1- -شحاته (2010): " نسق من العمليات الفكرية لعرض الادعاء الرئيس بهدف إقناع القارئ واستمالاته وتدعيمه بالأدلة والبراهين والقدرة على الربط بين الادعاءات والأدلة بالمسوغات ودحض الادعاءات المضادة ثم التوصل إلى النتيجة النهائية". (شحاته, 2010:18)

2- Clara Hauth(2012): " بأنها نوع من الكتابة ينطوي على استخدام واضح للحجج بهدف إقناع القارئ وتشتمل على تحليل المهارات والاستدلال و التركيب والتقييم". (15: 2012 , C. Hauth ).

3- أبو سريع ( ٢٠١٥ ) : "عملية كتابية منظمة يقوم فيها الكاتب بعرض وجهة نظره تجاه الفكرة الجدلية، وتدعمها بالأدلة والبراهين، والربط بينها وبين وجهة النظر بما يسمى بالمبررات ثم عرض وجهات النظر المعارضة وحجج الطرف الآخر، وإبطالها بأسباب منطقية، وكل ذلك يتم في سياق معين عن طريق ترتيب الأفكار وتنظيمها تبعاً لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي مما يسهم في إقناع القراء والتأثير عليهم". (سريع,2015: 121 )

4- سعودي(2017): "استخدام الكاتب الرموز اللغوية المكتوبة( الكلمات والجمل والفقرة) لإقناع القارئ بوجهة نظره في قضية ما مع تقديم الأدلة التي تؤكد رأيه وتفنيد الآراء المعارضة له". (سعودي, ٢٠١٧: 42 ).

5- **التعريف النظري** : تبني الباحث (ميشال لوني1957) للكتابة الاقناعية تعريفاً نظرياً لتبنيه

المقياس المعتمد من الباحث : هو وسيلة يعتمدها الكاتب بتقديم الاسباب لتبرير موضوع معين عن

طريق تنظيم الافكار والمعلومات عن هذا الموضوع بهدف اقناع القارئ

6- **التعريف الاجرائي** : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب عن فقرات مقياس

الكتابة الاقناعية المعتمد في البحث الحالي

### ثانياً: خواء المعنى **Meaninglessness**

عرفه كل من :-

1 **Horton (1983)** : "حالة من السأم واللامبالاة والفراغ يشعر فيها الفرد بالتشاؤم والتساؤل

عن قيمة معظم أنشطة الحياة والإحساس بعدم القيمة والأهمية في الحياة"

(Horton,1983:8).

2 **Frankl (1984)** : " هي معالجة ذهنية يترتب عليها اشد انواع المشاعر حدة وخطورة

على الشباب الجامعي اذ ان هذه المرحلة تمثل عبور من مرحلة الى مرحلة اخرى".

(Frankl : 1984 )

3- **معوض واخرون(1998)**: "حالة داخلية تعبر عن الضيق وعدم الاهتمام والفراغ الدافع

للتشاؤم والشك في جدوى الحياة وانشطتها والشعور بغياب القيمة في الحياة".

(معوض واخرون , 1998 : 4).

4- **Orbach (2003)** : "يعد حالة من اكثر المشاعر حدة وخطورة لدى الأفراد لما يعانونه

من فقدان الهدف في الحياة والاحساس بالفراغ والملل الذي قد يجعلهم عرضة للعديد من

الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تعوق تحقيق المعنى في حياتهم".  
(Orbach,2003:33).

5- عبد الله (2018): "هو الخبرة التي يمر بها الفرد لافتقاد المعنى من حياته والهدف من وجوده الشخصي والذي يحدث لديه فراغا يتجلى بشكل واضح من خلال الملل".  
(عبدالله, ٢٠١٨:٢١٣).

6- الجمعان (2019) : " هو شعور الفرد بأن العالم الذي يعيش فيه قد فقد جدوى الاستمرارية واهميته وليس هنالك شيء يستحق الجهد والمعاناة وأنه غير قادر على التنبؤ بما سوف تؤول اليه مجريات حياته فيكون غير مبالي بالنتائج والأحداث من حوله". (الجمعان, 2019:56) .

7- **التعريف النظري** : تبني الباحث تعريف مقياس خواء المعنى المعد من قبل (حميد 2019) وعرفه خواء المعنى ( Meaningless ) حالة من فقدان الاهمية والفراغ الناشئ و المرتبط بإحساس الفرد بافتقاد هدف واضح يسعى لتحقيقه او دافع يحرك سلوكه وشعوره بعدم اللامبالاة ،ويصل الانسان الى هذه الحالة نتيجة خلو حياته من المعنى أو عدم جدوى اي من الاشياء التي يتطلع اليها وشعوره ان حياته راكدة يملأها السأم ( Frankl,1963 ) .تعريفاً نظرياً لتبني المقياس المعتمد من قبل الباحث.

8- **التعريف الاجرائي** : "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب عن فقرات مقياس خواء المعنى الذي تبناه الباحث في البحث الحالي.

# الفصل الثاني

إطار نظري و دراسات سابقة

## اولا \_ الكتابة الاقناعية

### - مقدمة للكتابة الاقناعية

الكتابة من المهارات الاساسية الضرورية لإنجاح المتعلم اكايميا وعلميا الذي يجب ان يمتلك الادوات الازمة لتمكينه من التفكير والقيام بالمعالجات المعرفية والربط بين الخبرات السابقة والحالية وقد تنوعت الكتابة الاقناعية باختلاف المنظور الذي ينطلق منه اصحابه. فالكتابة الاقناعية عملية معقدة تتطلب توظيفاً لخبرات المتعلمين السابقة. وعلى الرغم من اهمية الكتابة وفعاليتها في تنمية مهارة الطلبة وتفكيرهم الا انهم يواجهون العديد من الصعوبات في اثناء تعلمها وقد اشار الهاشمي والعزاوي (2011) الى ضعف الطلبة في الكتابة تؤدي الى مجموعة من الاسباب ومن اهمها ضعف في برامج تأهيل المعلمين وقلة تدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الكتابة والافتقار للربط بين فروع اللغة وغياب المنهج السليم لتدريس الكتابة والتعامل مع تصحيحات الموضوعات الكتابية كواجب من دون الاهتمام الفعلي لعمل الطالب مما ادى الى ازدياد الاخطاء الكتابية التي يقع فيها الطلبة كضيق الافكار وكثرة الاخطاء الاملائية والنحوية وعدم الاهتمام باستخدام علامات الترقيم والافكار والربط بينهما . (الهاشمي, 2010: 36 )

ان دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة كيف يفكرون شيء أساسي وضروري لإعدادهم للمستقبل و الأكثر ضرورة منه هو أن نساعدهم ليصبحوا قادرين على إقناع الآخرين بأفكارهم ومتمكنين من المجادلة بالرد والحجة وبيان وجهات نظرهم بتجلي ووضوح واستيعاب وجهات النظر المناهضة لهم. فالواقع المعاصر بما يقتضيه من تخطيط مؤسسات مجتمع مدني وجمعيات ونقابات وسواها تلتزم بالفرد أن يكون قادرا على المناقشة والمجادلة والإقناع ليستطيع أن يؤدي دوره بوصفه عضوا فاعلا في المجتمع الديمقراطي (شحاتة : 2012 , 286 ).

والكتابة الإقناعية من أهم أنواع الكتابة الوظيفية الإبداعية؛ لقدرتها على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاستدلالي والناقد فهي تساعد الفرد الكاتب على اتخاذ القرارات وانتقاء العبارات الملائمة بالحجة والدليل ( شحاتة :2016 , 79 ) .

ان دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة كيف يفكرون شيء أساسي وضروري لإعدادهم للمستقبل و الأكثر ضرورة منه هو أن نساعدهم ليصبحوا قادرين على إقناع الآخرين بأفكارهم ومتمكنين من المجادلة بالرد والحجة وبيان وجهات نظرهم بتجلي ووضوح واستيعاب وجهات النظر المناهضة لهم. فالواقع المعاصر بما يقتضيه من تخطيط مؤسسات مجتمع مدني وجمعيات ونقابات وسواها تلتزم بالفرد أن يكون قادرا على المناقشة والمجادلة والإقناع ليستطيع أن يؤدي دوره بوصفه عضوا فاعلا في المجتمع الديمقراطي (شحاتة : 2012 , 286 ) .

كما وتتجلى أهميتها في أنها تعين الطالب على أن يبني المعرفة ويحاجج لإثبات آرائه وآراء مخالفيه فتسود روح الديمقراطية وتترسخ في ذهنه ثقافة الاعتدال ويتعزز إيمانه بأن حرية الرأي حق لكل فرد فالمهم أن يكون منها وأن ينطلق من مبادئ عقلية سليمة في الإقناع ( وهابي :2016 , 88 ) .

### مفهوم الكتابة الإقناعية

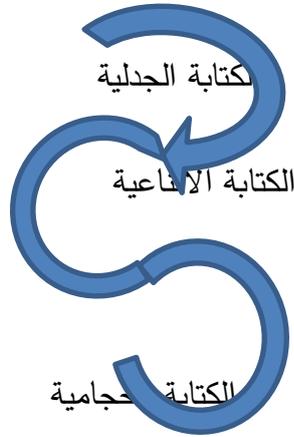
تعنى الكتابة الإقناعية بالقراء وخصائصهم الفكرية وغايتها تغيير آرائهم ومواقفهم واتجاهاتهم نحو مواقف معينة من طريق سرد الأدلة وصولا إلى تنفيذ آراء الآخرين وإقناعهم جدليا (سويلم , 2019 : 52) .

وتتدرج ضمن الكتابة الوظيفية إذ يكون الطالب قادراً على معالجة إحدى القضايا الجدلية من طريق تبنيه لرأي ما وتدعيم هذا الرأي بالحجج والأدلة التي تثبت صحة وجهة نظره والربط بين الرأي والحجج لتكوين الحجة الشخصية ثم عرض وجهة النظر المضادة لرأيه ودحضها بالبراهين والأدلة التي

تثبت ضعفها وتعود إلى اقناع القراء بوجه نظره التي تبناها والاتفاق معها وذلك عن طريق تنظيم أفكاره وترتيبها تبعاً لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي (زاير وعاشور : 2016 : 141) .

#### -تسميات الكتابة الإقناعية

من طريق استقراء الدراسات والمصادر ذات الصلة يتبين أن لهذا النوع من الكتابة تسميات عديدة منها (الكتابة الجدلية) و(الكتابة الحجاجية) و (الكتابة الإقناعية) ولكن غالبية الدراسات تميل إلى تسميتها بالكتابة الإقناعية لما لها من دلالات أقرب إلى القارئ والسماع وأن هدف الكتابة ليس الجدل وإنما هي اقناع الآخرين بوجهة النظر التي يراها الكاتب أما الجدل هو أحد عناصرها وعملية من عملياتها التي يعتمدها الكاتب للوصول إلى الهدف الرئيس وهو اقناع القارئ بوجهة نظره وشكل (1) يوضح تسميات الكتابة الإقناعية.(هراط,2019: 45)



شكل (1) تسميات الكتابة الإقناعية (هراط,2019: 45)

#### -الكتابة الإقناعية والابداع

تعد الكتابة الإقناعية شكلاً من أشكال الإبداع اللغوي إذ يتطلب بلوغ الطالب لمستوى الجدل والإقناع قدراً من النضج وامتلاكاً لمهارات التفكير الإبداعي كالمرونة الفكرية والطلاقة اللغوية والتعبيرية وحسن استعمال اللغة في أبعادها المحلية والأسلوبية والدلالية في التأثير في عقول المتلقين ونقلهم من المعارضة إلى الموافقة والإقناع ( الهاشمي :2011 , 275).

وقد تعد الكتابة الإقناعية الجدلية نوعاً من أنواع الكتابة الوظيفية والإبداعية في الوقت نفسه ازدادت عناية التربويين بها كونها نوعاً من الكتابة يمكن توظيفها في مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية والتعليمية وهذه المجالات هي محور العناية في المجتمعات الديمقراطية المعاصرة وكذلك لما تتطلبه تحديات الواحد والعشرين من توجهات نحو تنمية التفكير الناقد وتشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم وقدراتهم على التعبير عن الرأي واتخاذ القرار ( السمان , 2012 : 189).

وتتطلب الكتابة الإقناعية الجدلية ايجاد سياقات تعليمية تكون قرار المجادلة والقدرة على الإقناع جزءاً طبيعياً في الجو التعليمي داخل غرفة الصف لإعطاء الطلبة الفرصة لصياغة آرائهم والدفاع عنها في مجالات متنوعة (Crowhurst, 1990 :349) .

#### اساسيات الكتابة الإقناعية

تعتمد الكتابة الإقناعية على معالجة القضايا الجدلية والمشكلات من طريق ممارسة التفكير التحليلي والتفكير الناقد وعرض التساؤلات واتخاذ القرارات وحل المشكلات وتقديم البراهين والأدلة التي تدعم وجهات النظر (Bakry, 2015: 154).

تتضمن الكتابة الإقناعية مجموعة من الأنشطة العقلية التي تتمثل بالتأمل والدمج والتفصيل والتفسير والتأليف والتبرير مما يعين الطلبة على فهم المحتوى الدراسي بشكل أفضل ( 644 , 2013 :

( Sampson ) .

إنَّ قدرة الكاتب على التحليل والتفسير والتبرير تتطلب ممارسة قدرات عقلية متقدمة الأمر الذي يؤدي إلى تعدد احتمالات المغزى للعبارة اللغوية الواحدة فالكاتب المقنع عليه أن يكون حذقا في اختيار الكلمات المعبرة ضمن المنطق السياقي للمكتوب وأن يمتلك مقومات الرد بدقة بصياغة تعبيرات كتابية فيها من البيان ما يفضي إلى إقناع القارئ وأن النجاح في مثل هذا اللون من الكتابة يتطلب توافر قدرات خاصة لدى الكاتب تتمثل في القدرة على بناء المخططات العقلية الخاصة بموضوع الكتابة والقدرة على انتقاء الأدلة المرتبطة بها وهناك من يؤكد أن القدرة على التحليل والتعليل والتفسير والتبرير والدفاع عن الرأي أو الموقف المثار من مستلزمات الكتابة الإقناعية ومتطلباتها. ( الهاشمي , 2011 : 277 ) .

ويتطلب نجاح الكاتب في الكتابة الإقناعية أن يكون قادرا على تكوين جملا إقناعية تتضمن فرضية أو ادعاء ويدعمها بالأسباب ويأخذ في الاعتبار قدرات القارئ في نقد تلك الأسباب وردّها بالبيّنة والحجة حتى يتمكن من صياغة مجالات مضادة ملائمة للقضية المثارة يتطلب ذلك من الكاتب الإقناعي أن يكون ملما بمكونات الإقناع و هي المسوغات والادعاءات المضادة والردود المدعومة بالحجة ( Freed man , :1985 :427 ) .

#### -عناصر البنية التنظيمية

حدد (Nystrand) عناصر البنية التنظيمية للنص الكتابي الإقناعي بالآتي:

1- الادعاء الرئيس أو القضية: ويتم فيها تحديد الادعاء الرئيس أو القضية من طريق حدث أو ظاهرة أو

فكرة أو رأي أو مشكلة تكون عادة قابلة للنقاش وإبداء الرأي والجدال.

2- الأدلة الداعمة والبيانات: يجمعها الكاتب في ضوء تساؤلات يطرحها أو فرضيات يحاول إثبات صحتها تقتضي الرجوع إلى مصادر متنوعة وموثوقة وذات صلة وثيقة بالقضية المثارة وداعمة للادعاء الرئيس ومؤيدة له لإقناع القارئ بوجهة نظره.

3- المسوغات أو المبررات: في هذا العنصر من عناصر الكتابة الإقناعية بين الكاتب والأسباب التي تربط بين الادعاء والبيانات والأدلة والمعلومات على نحو يظهر فيه صحة الادعاء وقوته مما يعطي للقارئ مسوغات للاقتناع به.

4- الآراء المضادة والادعاءات: وتمثل الآراء والادعاءات المخالفة لفكر الكاتب ورأيه وهي القضية التي يرفضها ويسعى جاهدا تغييرها وإقناع القارئ برفضها والعدول عنها.

5- النتيجة النهائية: وهي الخلاصة التي توصل إليها الكاتب نتيجة تكامل العناصر السابقة جميعها في القضية الجدلية التي يمكن عرضها في صورة تأكيد للقضية أو الادعاء أو تلخيص لأكثر الأفكار الرئيسة أهمية أو تساؤل يفتح الباب أمام مناقشة جديدة للقضية المختارة (287: 2001 Nystrand,).

6- مقتضيات الكتابة الإقناعية: للكاتب الإقناعية مقتضيات عدة منها قدرة الكاتب على إيصال فكرته للقارئ من طريق اجادته فن الحوار والمجادلة للوصول إلى قلب القارئ وعقله ليتابع القراءة بشوق وتلهف ليقنع بما يبثه الكاتب في النهاية وتعتمد الكتابة الإقناعية المنطق والجدل والإقناع لتظهر أن فكرة ما أكثر صحة من الفكرة المطروحة بقصد تبني القارئ الفكرة الجديدة أو التأثير في أفكار الآخرين بقصد اعتناق تلك الأفكار ( الهاشمي والعزاوي, 2011 :276).

قد يمارس الكاتب الكتابة الإقناعية لكن الأهم هو إثبات الرأي أو نفيه من طريق سلامة تقديم المسوغات المقنعة عند تقديم الحجة الدامغة عليه اعتماد الدليل القوي المرتبط بالفكرة المقصودة بعيدا عن الأحكام الشخصية غير المقنعة وغير المدعمة بالأدلة وعليه أن يتذكر دائما أن الهدف من الكتابة

الإقناعية هو الوصول الى قناعات الآخرين واضعا بالحسبان ما يملكون من قناعات راسخة لديهم تحتاج إلى المزيد من الأدلة والبراهين ذات الصلة للانتهاج بتعديلها أو نفيها أو إثباتها. ( 245 : Louis, 2005 ) .

وتجدر الإشارة إلى أن الكتابة الإقناعية تندمج فيها حصيلة مهارات اللغة بمهارات التفكير العليا لتعطي الكاتب حرية التعبير عن معتقده ورأيه ومنحه القدرة على الرد على الآخرين بالحجة والمنطق مع تقبل الرأي الآخر وبعد ذلك تجري مناظرة مكتوبة قوية في مضمونها وأسلوبها ولغتها وهنا تظهر مهارة الكاتب وحذقه في القدرة للوصول بالقارئ على القناعة والعمل على تغيير موقفه واستمالاته في النهاية, إذ إنه إذا أراد الكاتب أن يكون مقنعا فعليه أن يعتدل في طرحه, نعم عليه أن يقدم الأدلة والحجج والبراهين المنطقية لدعم القضية المثارة فعليه أن يكون معتدلا غير متعنت ولا معاندا فيعتمد تعبيرات لغوية تبين قابلية رأيه للتطبيق. ( Sampson :2013 ,648 ) .

**7-مراحل عملية الكتابة الاجتماعية :** هناك ثلاث عمليات ومراحل تمر بها عملية الكتابة سميت عمليات لأن الطالب يمارس عمليات عقلية تحضيرية وعمليات جمع المعلومات ورسم الخرائط وتنظيم معلومات وبيانات فالكتابة عملية اندماج ومعايشة و عملية تفاعل مع الذات والآخرين تتمثل ب:

**أ-التخطيط بالتحضير الذهني (ما قبل الكتابة):** وتضمن هذه المرحلة عملية التخطيط فيحاول الكاتب الوصول إلى عناصر موضوعية مع العناية بشمولها وتسلسلها إذ يطرح الكاتب على نفسه مجموعة من التساؤلات منها لمن سأكتب؟ ماذا سأكتب؟ لماذا سأكتب؟ كيف سأكتب؟ وتضمن هذه المرحلة المهارات التدريبية الآتية: تحديد الهدف من الكتابة واختيار الموضوع وتوليد الأفكار والتنظيم الهيكلي وتحديد خصائص الفئة التي سيكتب لها. وتتضمن هذه المرحلة إجراءات بوصفها أداءات

ذهنية تستدعي استمطار الأفكار والحوار والمناقشة واستدعاء اللغة الملائمة والتهيئة لصياغتها بشكل مؤثر واسلوب فاعل في إقناع القارئ والتأثير فيه.(خوالدة, 2011: 135)

ب-البناء والتأليف(في أثناء الكتابة): وهي ناتج مرحلة التخطيط ففي أثناء ممارسة الكتابة يطيل الكاتب البحث والتأمل ويسبر أعماق الذاكرة ويزداد الاحاح عليها للعثور على ما يتناسب مع الفكرة أو المعنى المراد التعبير عنه لينتقي مما اختزن فيها أو كمن في طياتها من الفاظ وتراكيب تنقل أفكاره وقناعاته في شكل أعمق وأدق. (سعودي, 2017: 44).

فنتم بطريقة منظمة وتوصف بأنها عملية إعادة بناء للمعلومات والمعاني والأفكار ومن خبرات الكاتب المتنوعة وبعضهم يرى أنها عملية ترجمة أفكار فهي شكل من أشكال تنظيم الأفكار وصوغها على وفق قواع التعبير والإرسال وهذه العملية هي عملية نقد وإيداع والكتابة بطبيعتها عملية إبداعية ينفذها الإنسان باعتماد ادوات الكتابة وعند التحدث عن الانتاجية (الكتابة) فإننا نقصد انتاج المعاني والفكر وصوغها في جمل وتراكيب معبرة يفهمها المعني بعملية الكتابة وتمثل الكتابة الإنتاجية الإيجابية فالطالب متفاعل مع الفكرة والسياق ما حوله ويحاول إنتاج معلومات جديدة وأي عمل كتابي تقاس قيمته بالنظر إليه من أبعاد ثلاثة: تقاس قيمته بمقدار الجديد فيما قدم من فكر وأسلوب جديد ومقدار التأثير الذي تتركه عملية الكتابة بوصفها وسيلة تواصل و الأثر المنعكس على الكاتب من تلك الخبرة الكتابية (الخرزاعلة , 2011 : 312).

ت-المراجعة (ما بعد الكتابة): ويقصد بالمراجعة هي إعادة هيكلة المادة الكتابية وبنائها وترميمها وتطويرها من حيث والمضمون والأسلوب وهي دراسة نقدية للمحاولات الأولى التي يتبناها الكاتب والدراسة النقدية: هي أن الكاتب أغراضه من عملية المراجعة ويسأل نفسه ما المقصود بالمراجعة فيتأكد من تسلسل الأفكار وترابطها و مدى وضوحها وإلى حذف التناقضات أو العبارات غير ذات الصلة أو

إعادة النظر في فكرة ما لعدم ملاءمتها أو انتقاء الحاجة إليها لتحقيق هدف الإقناع المنشود أما المراجعة إجرائياً فهي القراءة الناقدة للكاتب يقرأ لذاته فيعرف الضعف فيما يكتب أو الإحساس بجودة ما يكتب والهدف من المراجعة إنتاج مادة كتابية بأفضل صورة (سالم, 2019 : 315) .

#### -شروط الكتابة الإقناعية :

**هناك شرطان يجب أن يتوافرا في كتابة النص الإقناعي هي:**

أ- يجب أن يكون الموضوع مثيراً للجدل أي قابلاً للنقاش .

ب- على الكاتب أن يستخدم حجج منطقية في تقديم مقترحاته ويكون لديه القدرة على توظيف السمات اللغوية التي تبني علاقه مع قرائه. فن الإقناع ينطوي على مهارة الكاتب في تسلسل افكاره بحيث تلقى استقبالا حسنا من قبل القارئ (Tan&Eng,2014,26).

#### - دور الاستاذ في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية :

لاشك أن للمعلم دوراً كبيراً في تدريس الكتابة الإقناعية واعداد الطلاب والحفاظ على مشاركتهم في عملية التعليم وتشجيعهم على طرح وجهات نظرهم بحرية وموضوعية في اثناء المناقشات الصفية المتعلقة بالموضوعات والقضايا الخلافية .

وقد حدد كل من (Elson& Anderson) دور المعلم عند تدريس الكتابة الإقناعية فيما

يلي:

- إرشاد الطلاب إلى مصادر الحصول على المعلومات كي تساعد في صياغة أدلة وحجج قوية لدعم وجهات نظرهم والرد على وجهات النظر الأخرى بحجج منطقية تلك الأدلة التي تتمثل في وقائع محددة وليست حالات افتراضية أو آراء .

## الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة.....23

- مساعدة المتعلمين على وضع استراتيجيات الكتابة بداية من ترتيب الأفكار وكيفية ترجمة الحوار الداخلي الى نص مكتوب؛ لتحقيق استقلالية الطلاب في التعبير عن أفكار ككتاب حقيقيين .

- مساعدة الطلاب في إعداد مخطط قبل الكتابة ليساعدهم في تحديد الأفكار الرئيسية للحجج المؤيدة والمعارضة , ويشتمل هذا المخطط على تحديد الجمهور المخاطب والهدف من الكتابة وتحليل الجهات النظر المختلفة عن القضية الجدلية.

- تعريف الطلاب باستراتيجيات الإقناع لمساعدتهم في تحليل وسائل الآخرين في الإقناع ودحضها بطرائق مناسبة.

- إتاحة الفرصة للطلاب للكتابة الحرة إذ يختار الطلاب موضوعاً أو موقفاً خاصاً بهم من دون فرض رأي معين وهذا يفيد ليس فقط في تشجيع الطلاب وإثارة اهتماماتهم تجاه الموضوع ولكن في إقناع الآخرين به.( Elson, 2011:28) , (Anderson,2010:26)

### - أسس الكتابة الإقناعية

تعتمد الكتابة الإقناعية على واحد أو أكثر من الأسس الآتية:

أ - الاستقراء : وهو حركة فكرية تصاعدية تسير من الخاص إلى العام ومن المعلوم إلى المجهول ومن الجزئي إلى الكلي وذلك بالاستناد إلى التجربة .

ب - الاستنباط : وهو حركة فكرية تنازلية تسير من العام إلى الخاص ويسمى أيضاً الاستنتاج والاستدلال القياسي.

ت- القياس : وهو قول مركب من قطعتين أو أكثر إذا سلم به لزم عنه قول آخر نحو الجسم مادة وكل مادة فانية والجسم فان.

ث-الجدل: وهو فن البرهنة والنقض ومواجهة الخصم بالنقائض أو هو فن التواصل إلى معرفة صحيحة وهو يقتضي التيقن من الأمر المطروح مسالة النقاش ومعرفة الرأي المخالف للوصول إلى الحقيقة. (شحاتة, 2012: 168)

#### - مهارات الكتابة الإقناعية:

توصلت دراسة توفيق (2019) لمهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لطالبات المرحلة الثانوية وهي ثلاث مهارات رئيسة تتضوي تحت كل من تلك المهارات الرئيسة مهارات فرعية تنتمي إليها وتمثلها وهي كالاتي

#### أ- مهارة خاصة بتحديد القضية الجدلية أو المعلومات الموضوع محل الجدل) وتتضمن:

- تحديد الادعاء الرئيس أو القضية و عرضها في صورة مثيرة للجدل.
- تحليل القضية الجدلية وتناولها من جوانبها جميعها.
- التفريق بين الحقائق والآراء المرتبطة بالقضية.

#### ب- مهارة خاصة ببناء المعلومات ومبررات ربطها بالادعاءات وتتمثل ب:

- عرض أدلة وحجج قوية مساندة للقضية المثارة .
- تنظيم الأدلة والحجج وعرضها بطريقة معبرة ومقنعة.
- تقديم مسوغات كافية تربط بين الادعاءات والأدلة بوضوح.

#### ت- مهارة خاصة بعرض المعلومات ودحضها والتوصل إلى النتيجة النهائية وتتضمن:

- عرض الآراء والادعاءات المضادة أو المعارضة بدقة ووضوح.
- عرض الحجج التي تستند إليها الادعاءات المضادة.
- تقنين حجج الادعاءات المضادة بموضوعية .

- تحديد أوجه الضعف في الحجج والادعاءات المضادة.
- التزام الجانب الأخلاقي والقيمي في دحض الادعاءات المخالفة أو المضادة .
- عرض النتيجة النهائية في صورة منطقية. (توفيق , 2019 : 170-171)

#### - دور المتعلم في الكتابة الإقناعية:

اشار الباحث الى دور الكتابة الاقناعية في مهارات الطلبة ويذكر حدود هذه المهارات كل من (Novero,2015 :3.4.17) (رائدة خالد مصطفى, شاكر عبد العظيم قناوي وصفاء عبد العزيز سلطان, ٢٠١٧ : ٣٢٣)

- البحث في مصادر المعلومات المختلفة لجمع المعلومات التي توضح جوانب القضية المطروحة للنقاش وتعين على تقديم حجج قوية لتدعيم وجهة النظر التي تم تبنيها .

- شرح وجهة النظر الخاصة تجاه القضية وتوقع وجهات النظر الأخرى من الجمهور.

- الخوض المستهدف وتقديم الأدلة التي تدعم وجهتي النظر والموازنة بينها

الخوض في حوارات ومناقشات جدلية مع باقي الطلاب أو مع المعلم والاستماع إلى الآخرين واحترام وجهات نظرهم .

تبادل ما تم كتابته وتقييم الموضوع الجدلي في ضوء عناصر البنية التعليمية للنص الإقناعي من ادعاء وأدلة ومبررات وحجج معارضة وأسبابا منطقية لدحض الحجج .

- القراءة في مجالات معرفية متنوعة لجمع أدلة تتقل وتدعم أفكارهم.

- تقديم الأفكار بطريقة منظمة يسبقها دراية ومعرفة بخصائص الجمهور المتلقي .

- أتباع العديد من الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تساعد في عملية الكتابة

كاستراتيجيات التخطيط والتنظيم والتقييم .

- تعرف المعايير التي يتم في ضوءها تقييم النص الإقناعي(رائدة واخرون,2017:323)

**النظريات التي فسرت الكتابة الإقناعية :**

### **1- نظريات الإقناع في الكتابة:(Persuasion theories in writing)**

إنَّ الإقناع عبارة عن عملية تتقاسمها عدة مراحل حتى تصل إلى النتيجة المرجوة مثل التأثير في سلوك الفرد في النيات والدوافع والسلوكيات والمواقف والمعتقدات وهذه العملية تهدف إلى تغيير مواقف وسلوكيات مجموعة أو شخص نحو حدث معين أو شخص أو مجموعة أشخاص وذلك من خلال استخدام كلمات منطوقة أو مكتوبة لنقل المعلومات واستدلال المشاعر أو مزيج منها وهي أداة تستعمل في كثير من الأحيان للسعي في تحقيق مكاسب شخصية ويرى الباحث "بيتنجوس" أنَّ الإقناع هو محاولة مقصودة من قبل القائم بالكتابة "المرسل" لتغيير معتقدات أو سلوكيات أو اتجاهات المستقبل من خلال نقل بعض الرسائل (الحديدي, 2004: 70).

### **2- نظرية التاءات الثلاث (The Three D Theory)**

انطلقت هذه النظرية من آراء وأفكار "ميشال لوني" المتخصص في نظريات الإقناع في الكتابة على اعتبار أنَّ التوعية والتشريع والتتبع أو المراقبة هي مراحل لعملية التأثير والإقناع في سلوك الفرد في الكتابة ومن هذه المسميات الثلاثة اشتق اسم نظرية التاءات الثلاث إحدى نظريات الإقناع في الكتابة التي تدرس عملية التأثير في سلوك الفرد وتالياً سيتم التعرف على هذه المسميات لتوضيح نظرية التاءات الثلاث.

### أ-التوعية : ( outreach )

تعتمد التوعية على آليات الإقناع اللساني وتعزيز الأخطاء "بالبراهين المقنعة التي تدخل إلى عقول المتلقين" والتوضيح ولذلك يشترط في جميع معلومات المرسل أن تكون بسيطة لكي يتم إدراكها حتى يسهل فهمها وايضاً يشترط عدم التناقض لتتال المصدقية ويجب أن يتم صياغة الرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تتال إقناع المتلقي إذ يجب أن يفهمها دون الحاجة إلى بذل جهد زائد ويشترط الموضوعية وعدم الانطلاق من الأفكار الذاتية والمسبقة أو التحييز في التعامل مع الأفراد والتي يمكن أن تكون عائقاً في مسار توعية الأفراد وتمنع الوصول إلى الهدف . (مصباح, 2005: 59)

### ب- التشريع ( legislation )

يرى ميشال لوني أن مرحلة التوعية والتفهيم يجب تعزيزها بمرحلة موائية من خلال إصدار قانون يدعم الفكرة ما يجعل الفرد يمتنع عن مخالفتها حيث يرى لوني أن التوعية وتوضيح الأشياء والفوائد من أمر ما وبيان المخاطر غير كافٍ للتأثير والتغيير في سلوك الفرد أو لردع أفراد عن فعل شيء ما يحمل فيه مضرة لهم وللمجتمع فالتشريع يلعب دوراً إيجابياً من خلال ممارسة نوعاً من الضغط على المتلقي حتى يساير المرسل في مضمون رسالته. ( المشاقبة, 2015: 200-201 ).

### ج- التتبع أو المراقبة ( tracking or monitoring )

يرى ميشال لوني في أن نجاح عملية الإقناع والتأثير لابد من المراقبة والمتابعة للعملية ككل خاصة وأن الإنسان يحتاج إلى التأكيد والتذكير باستمرار حتى في أبسط الأمور فهذه المرحلة تعمل على تذكير الفرد والتأكيد عليه بضرورة احترام القانون وتنبه المخالفين ومراقبة غير المهتمين وهذه

المرحلة تزيد من درجة الأهمية لدى الفرد المتلقي للرسالة الإقناعية وتعطي المصادقية لجدية العملية الكتابية كما أنها تعمل على جذب غير المهتمين ما يزيد من فعالية الرسالة وحيويتها في الإقناع والتأثير. ( المشاقبة, 2015: 200-201 ).

وتبعاً لآراء الباحث (ليون فيستنجر 1957) المفترضة في نظريات الإقناع في الكتابة حول نظرية التعارض والتنافر في المعرفة أنّ الإنسان يحاول العمل على جعل اتجاهاته وآرائه تتفق مع بعضها البعض ومع سلوكياته حيث ينبع من هذا الافتراض عدد من النتائج الهامة والمثيرة. (رشتي, 1979: 368).

إنّ التنبؤ بأي عملية اتصالية تتطوي على اختيار بين بدائل أو اتخاذ قرار سيؤدي إلى حدوث حالة من التنافر خاصة إذا كان البديل الذي لم يتم اختياره يتضمن على خصائص سلبية يحتمل أن تجعل الفرد يرفضه. فحالة التنافر التي تولد بعد أنّ يتم اتخاذ القرار تجعل مزايا الخيار البديل تزيد من مزايا البديل الذي لم يتم اختياره (مكاوي, 1998: 138).

### ثانياً: خواء المعنى **Meaninglessness**:

يشكل معنى الحياة مرتكزا رئيسا للإنسان وحاجة لا يمكن الاستغناء عنها ذلك أن وجود المعنى أو غيابه يرتبط بكثير من المتغيرات الدينية والتربوية والنفسية والاجتماعية وهذا ما تواترت عليه كثير من الدراسات العربية والأجنبية من أجل ذلك سعى الباحثون إلى تصميم دراسات تجريبية تقوم على الإرشاد وفقا لمضمون وتقنيات نظرية المعنى وقياس أثرها على العديد من المتغيرات وأسفرت مجمل نتائجها عن الأثر الإيجابي للإرشاد بالمعنى على كافة المتغيرات المختلفة وهذا ما يفسر أهمية معنى الحياة وجودا أو عدما إذ إنه يشكل قاعدة رئيسة للإنسان يجب تماسكها ووضوحها وصلابتها على قيمه وتوافقه وعطائه وصحته النفسية وإقباله على الحياة. (نادر واخرون: 2013: 122) .

وقد يكون إحساس الفرد بأن حياته ذات قيمة ومعنى ولها أهداف واضح ومحدد من أهم العوامل المؤثرة في وصوله للتوافق النفسي وشعوره بالسعادة وزيادة قدرته على الإنجاز وتحدي الصعوبات المختلفة في الحياة لأن ذلك الإحساس يمدّه بالقوة اللازمة لمواصلة كفاحه والتغلب على مشكلاته وما يعترضه من معوقات وعليه فإن قدرة الفرد على تحديد هدفه من الحياة والسعي نحو تحقيقه والشعور بمعنى الحياة يعد أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق الاتزان النفسي والصحة النفسية . (فوزي, 1992 :75) .

إن مفهوم خواء المعنى لا يقل أهمية عن النظرية الأساس التي تفرع عنها وهي نظرية معنى الحياة إذ يشكل خواء المعنى الجذر الذي يتولد عنه الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وتعكس نقصاً للناحية الدينية والروحية وقد ارتبط خواء المعنى بالعديد من المتغيرات التي تواترت عدة دراسات على إثباتها ففي دراسة عبد العظيم (٢٠٠١) والتي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من خواء المعنى والشعور باليأس وأزمة القيم وقلق المستقبل (Moran, 2001.p 270-271) .

و توصل (1994) kinnier إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين خواء المعنى وتصور الانتحار والإقبال على العقاقير المدمنة ويورد محمد (2006) عدداً من الدراسات العربية والأجنبية والتي خلصت إلى ارتباط خواء المعنى بكل من: الإحباط والاكتئاب والانتحار والعدوانية والقلق والغضب والعديد من الصراعات النفسية تعضدها دراسة أبو النور (2006) في علاقة خواء المعنى بالإحباط ودراسة الحديبي (2015) من حيث ارتباط خواء المعنى بالقلق العام والتكيف الاجتماعي حيث ينشأ خواء المعنى نتيجة الصراعات بين القيم المختلفة ويسفر عن بعض المشكلات النفس اجتماعية كالأحباط واليأس والغضب. ويرى فرانكل (2014) في توصيف مفهوم خواء المعنى بأنه لا يشكل عصباً بحد ذاته ولكنه يخلق أرضية خصبة لنشوء العصاب.

ويتبدى خواء المعنى أو ما يسميه البعض بالفراغ الوجودي عبر مظاهر عدة يذكر منها يالوم وماي حين يتبدى الخواء في حالة الملل. فالملل وجه للفراغ الوجودي والفراغ هنا هو فراغ من المعنى وليس فراغا من المشاغل. ويضيف صورة أخرى من صورته فيما يسمى بعصاب يوم الأحد Sunday neurosis أي عصاب يوم العطلة الأسبوعي- ولنا أن نسميه عصاب يوم الجمعة - وهو نوع من الاكتئاب يصيب بعض الأفراد في يوم الإجازة نتيجة تفرغهم لذواتهم وابتعادهم عن دائرة العمل التي تشكل لهم انشغالا ذهنيا عن الخواء المعنوي والذي سرعان ما يتبدى في إجازة نهاية الأسبوع وقد رصد المعالجون النفسيون عددا كبيرا من هذه الحالات حتى أطلق عليه مصطلح عصاب يوم العطلة الأسبوعي كمظهر من تجليات خواء المعنى. (يالوم وماي, 2015: 77).

وهناك علاوة على ذلك أأنعة مختلفة ومظاهر متعددة يبدو بها خواء المعنى ففي بعض الأحيان يتم تعويض هذا الخواء بإرادة القوة كتعويضها بالشكل الأكثر بدائية للقوة وهو: إرادة المال وفي صورة أخرى يتم تعويضها بالإغراق في اللذة ويتبدى ذلك بالإغراق في التعويض الجنسي إذ يصبح اندفاع الطاقة الجنسية مظهرا متفشيا قد يمثل دلالة على خواء المعنى. (فرانكل , 2017 : 139).

ومما يؤكد ذلك أن الإنسان يسعى لملء هذا النوع من الخواء من خلال اللجوء إلى بعض الوسائل التي تلبى له إشباعا على المدى القصير مثل الحصول على اللذة كشرء الطعام أو عبر التباهي المادي بصوره المختلفة وقد يحاول الإنسان ملء حياته بالعمل حتى لا يدع مجالا للخلو بذاته وقد يظهر هذا الفراغ بكثرة الغضب والكراهية وقد يملأ هذا الفراغ بمظاهر كالمخاوف والوساوس المرضية (غبريال, 2017 : 493) .

ومن المظاهر التي تعبر عن حالة من خواء المعنى: تلك العبارات الصريحة التي يعبر بها الفرد عن حالة الفراغ لديه مثل: "أنا لا أعرف غاية حياتي" "لا يوجد ما هو جدير بالاهتمام وغيرها وأيضا

سيطرة الأفكار الانتحارية وفقدان النظام والالتزام والإحباط وكذلك الاكتئاب يعتبر من المؤشرات البارزة على ذلك (عبدالله , 2018 : 87 ).

### ومن الأسباب كذلك ما أورده البريثن ( 2008 )

- عدم الإنجاز وعدم التخطيط للحياة واللذان ينتجان عن الكسل والإحباط وعدم الثقة في الحياة.
- التفكير الجمعي ومسايرة الآخرين والذي ينتج عنه تهميش للذات وتجنب تحمل المسؤولية.
- التواكل والمغالاة في النظرة الجبرية للحياة إذ يعد الإنسان نفسه مجرد أداة بيد الظروف.
- التعصب الذاتي والذي ينتج عنه التفريط في حقوق وحرريات الآخرين.
- الصور المختلفة للعمل الذي لا يحقق معنى للإنسان كالعامل الذي يستنفد وقت الفرد أو العمل الذي لا يشعره بالإنجاز والإنتاج ويكتفي بالإغراق في الحياة الروتينية أو عد العمل (البطالة) التي تولد شعورا باللامبالاة.(البريثن,2008: 140)

ويعد الفراغ الديني من الأسباب التي تؤدي إلى خواء المعنى فالإيمان بالله - عز وجل- وباليوم الآخر يضيفي الحياة قيمة ومعنى والفراغ الديني هو الذي يجعل الإنسان يلهث وراء تحقيق نزواته ولذاته الفورية لأنه لا يعتقد في وجود شيء وراء الحياة الدنيوية وهو على هذه الحالة كلما أشبع شهواته ازدادت جوعا وهو لا يعرف لماذا يعيش؟ ما يجعله يعيش في حالة من التوتر وشعور داخلي بالفراغ ذلك هو الفراغ الديني (غبريال ,2017 , 493).

### مفهوم خواء المعنى:

حينما يفشل الانسان في إيجاد معنى وهدف في حياته والتأكيد عليهما فإنه يعاني بالفراغ الوجودي Existntial Vacuum كما أسماه Frankl وهو اضطراب يعكس خبرة الإحساس بخواء المعنى Meaninglessness في حياة الفرد والذي يعرف بأنه: مجموعة من المشاعر السلبية مثل: مشاعر

الملل والتطابق الأعمى مع الاتجاهات الاجتماعية المهيمنة وإذا استمر الفراغ الوجودي فإنه سيؤدي إلى الإحباط الوجودي ثم ينتج عنه عصاب يسمى بالعصاب المعنوي الوجودي Noogenic Neurosis وهو يتصف بغياب المعنى (فرانكل : 2017, 126).

ويقصد به أيضا حالة يشعر فيها الإنسان بأن حياته نوع من الفراغ الناشئ والمرتبط لافتقاده الهدف الذي يكافح ويعيش من أجله وشعوره المتزايد بعدم القيمة والأهمية ومعاناته من اللامبالاة اليائسة. ويرتبط المعنى بأعظم ما في الوجود وهو خالقه سبحانه وتعالى إذ يستحل أن يستمد الوجود معناه من داخله فلا بد أن يكون المعنى خارجا عنه وبالتالي فإن الوقوف على الحياة بمعزل عن خالقها وغايته منها يعد قصور لا ينتهي إلى تصور كامل للحياة (القحطاني, 2020: 27).

كما أن الحياة تتسلخ من معناها إذا لم ترتبط بما بعدها ولا تعدو الجهود الفلسفية من بعض المدارس الإلحادية أن تكون غير ضرب من ضروب العبث حين تجهد لمحاولة إيجاد معنى للحياة بمعزل عما بعدها ذلك أن وجود الشر والطغيان والحروب والفقر وسائر الابتلاءات لا يمكن تبريره إذا كان الموت هو النهاية التي لا يعقبها حياة كما أن الهدف الغائي من حياة كل فرد سيصبح عديم القيمة - مهما عظم- إذا كان الأمر يقف على الحياة الدنيا . وينظر الوجوديون إلى أن الفرد معرض في فترة من الزمن إلى الإصابة بخواء المعنى إذ ان الفرد عندما يشكي من عدم وجود معنى في حياته فهذا يدل على انه يعاني حالة الخواء وان السبب في ذلك هو التواكل الذي ينتج عن الإفراط في اللامبالاة والنظرة إلى المستقبل بتدني وعدم اعطاء الأولوية للتطور وكذلك عدم الانجاز والتخطيط إلى الحياة اللذان ينتجان عن الكسل والاحباط وعدم الثقة في الحياة كذلك تجنب تحمل المسؤولية والتعصب الذاتي الذي ينتج عن الإفراط في الحرية والاهمال للأخرين (البريشن, 2008: 140).

### مظاهر خواء المعنى:-

هنالك اربعة مظاهر رئيسية يمكن أن يظهر من خلالها خواء المعنى وهي:

1- فقدان الأهمية : هي ضعف قدرة الفرد على العناية بما يجري حوله من الأمور ومجريات حياته  
(Molasso, 2006,p:3) .

2. الفراغ : هو شعور الانسان بعوزه الشديد الى الاحساس بمعنى يستحق العيش من أجله  
(فرانكل 1982: 131).

3. اللامبالاة :- هي الاستخفاف بالأمر وعدم تعليق أي اهمية عليه او عدم اخذه بالحسبان (عدم  
اكثرات واهتمام) (معوض واخرون 2005: 17).

4. السأم : هو الحالة التي يشعر فيها الفرد بالضيق من شيء ما والميل إلى الانصراف عنه في اغلب  
الأحيان (Lantz, 1987,p :35).

فقد اشار موران (Moran 2001) إلى أن النتائج السلبية التي قد تنشأ حينما لا يجد الفرد المعنى  
في الحياة تتضمن : الشعور بالملل والفراغ واللامبالاة وهذا يؤدي بدوره الى فقدان الأهمية وفقدان  
الدافعية للاستمرار في الكفاح مع الوجود ( Moran,2001 ,p;27-271).

كما اكد Lantz(1987) بأن الفشل في ايجاد المعنى واكتشافه يؤدي الى السأم واللامبالاة  
والاكتئاب والقلق (معوض 1998: 327).

### متصل المعنى الحياتي والخواء :

يمكن القول أن هناك متصل يمتد من امتلاك المعنى وحتى خواء المعنى وهناك مدارس نفسية تحدد مضمون الخواء والامتلاء بالمعنى على سبيل المثال: فمن منظور علم النفس الوجودي ومدارس العلاج بالمعنى حياة الإنسان تعد معاناة لأجل الوصول لمعنى حياتي يجر مشاعر الرضا على الشخص (Benvenga,1998).

وأما المدرسة الإنسانية فإنها ترى جانباً مهماً من الشخصية السوية يتمثل في عنصر التلقائية " أي جرأة الشخص أن يكون نفسه " وأن يكون الشخص نفسه يعني أنه متيقظ لما يشعر به بدلا من القلق الغامض المصحوب بمشاعر قوية وإن الشخص الأصيل هو ذلك الشخص الذي يمتلك المعنى ويشعر بسلام مع نفسه (كلارك موستاكاس, 1977: 461-471)

ويحدد إريك فروم المحلل النفسي الماركسي نوعين للوجود الوجود بالكينونة والوجود بالتملك ويبدو أن الوجود بالامتلاك هو وجود عادي بينما الوجود بالكينونة والمعنى هو الوجود الأكثر فعالية الوجوديين من حيث المعنى يسببان اختلافا كبيرا في طباع الأفراد والمجتمعات فأحدهما "الوجود بالامتلاك " يجر إلى نمط الحياة الاستهلاكي الغربي بينما الثاني " الوجود بالكينونة والمعنى " يجرنا إلى الحياة الفعالة بمعانيها الحقة (إريك فروم, 1980:54).

## خواء المعنى وآثاره:

يتفق التراث النفسي والجهود البحثية على أن انبثاق خواء المعنى لدى الشخص نابع في

الأصل من عدم امتلاك معنى حياتي وضعف في مستوى الصحة النفسية وضعف مستوى

السعادة فقد أشار كل من ( King , Hicks , Krull& Delgaiso 2006 ).

( King & Napa,1998 ) إلى أن معنى الحياة يدعم الصحة النفسية وينبأ بها وبمستوى مرتفع من

السعادة ويرتبط بدرجة عالية من ارتقاء الشخصية (Ryff & Singer ,1998) .

وطالما أن المعنى الحياتي يحفز الرضا الحياتي وييسر التوافق ( Folkman 1997 &

Park ) فإن فقد المعنى الذي يوصل للخواء يعني ضعف التوافق وضعف الرضا في آن واحد بل

وضعف السواء النفسي أيضا ( Dewitz,2004 ) وقد تحفز السياقات الاجتماعية ونظرة الإنسان

لنفسه حدوث خواء للمعنى وإذا كان المعنى الحياتي لدى فروم يرتبط بالوجود بالكينونة والمعنى

(إريك فروم 1980) فإن المعنى هنا دالة الوجود الغني الثري الفعال الذي يعيش بفعالية وإن خواء

المعنى يمثل دالة الاستهلاك والوقوع في أثر التشيؤ ومن ثم ينبثق ويولد خواء المعنى وإن المعنى

(الرشيدي: 1996). بما يحمل من عمدية وتجاوز في وقت واحد فإنه يخلق توتراً قائماً بين الذات

والموضوع وذاك التوتر إما أن يحفز لإيجاد معنى أو يؤدي إلى افتقاد أو خواء المعنى.

وتجتمع كثير من الأطر النظرية على تأثيرات لخواء المعنى فطبقاً لفرانكل

(Frankl,1963) يشعر الشخص بأنه بلا قيمة وأنه خاو فارغ المعنى وأنه ليس هناك ما يستحق

الحياة لأجله والشعور باعتلالات في الصحة النفسية والجسدية وغياب الأهداف والاكنتاب وغياب

الامتلاء والحيوية وربما يصل الأمر لتصور الانتحار( جميلة رحيم واخرون,2012 ) ( 1987

( Wong &Reker ).

ومن تجليات خواء المعنى طبقا لـ (Das 1998) سيادة الإحساس بالملل وغلبة المجازة للسياق الاجتماعي على حساب المتطلبات والأهداف الشخصية ويمكن من خلال شكل (2) بيان ما صورته جهود التراث النفسي للمعنى الحياتي وفقده.

### المعنى وخواء المعنى

خواء المعنى

امتلاك المعنى

اكتئاب

عصاب

يأس

إحباط

تكيفية

تناغم

امل

تنشيط

شكل (2) جهود التراث النفسي للمعنى الحياتي وفقده

خواء المعنى وآثاره :

إن ما يترتب على خواء المعنى يتمثل في الإحباط الوجودي (Das 1967 , Maddi;1998) والذي يؤهل للعصاب الوجودي أو عصاب المعنى وعصاب المعنى يعني بروز الجسد " الجوانب الجسدية" في الشخصية وتراجع المعنى والقيمة وسيادة الفراغ الوجودي وإن مآل انتشار عصاب المعنى لدى أفراد عديدين داخل المجتمع نشأة عصاب جديد هو العصاب الجمعي أو التجميحي حيث اتجاهات حياتية يائسة وفقد السيطرة على المجال الخاص وتراكمية التفكير في محركات الحياة

والتطرف نحو جماعة معينة وتدفع تلك الظروف الحياتية إلى نقص الرضا وضعف التوافق النفسي والاجتماعي. يمثل المعنى الحياتي للهدف ( Das , 1998; Crumbaugh& Wood,1980 )  
وحيث يغيب المعنى ويضعف الهدف فإن ذلك يعني أن هناك غياب للمحددات التي توجه السلوك وتضعف كفاءة التوافق النفسي والاجتماعي إلى جانب ضعف قدرات القيم على التأثير والتغير الثقافي ومرحلة المراهقة كمرحلة أزمة هوية هي في الأساس أزمة في المعنى وأزمة في إثبات الكيان الجديد وبالتالي حين تتراكم مدعومات خواء المعنى لدى شباب الجامعة فإن ذلك قد يؤثر بشكل أو بآخر على الرضا الحياتي والتوافق

ان البحث وراء المعنى قد يؤدي إلى حدوث توتر نفسي لدى الشخص يبعده نوعا ما عن التوازن إذ إن هذا التوتر ليس مرضا وقد استند فرانكل في تأسيس نظرية المعنى الى الفلسفة الوجودية إلا أن ديانتة اليهودية ساهمت في رفضه للجوانب الإلحادية التي تنطوي عليها هذه الفلسفة إذ يرى أن العامل الديني مهم ولا يمكن الاستغناء عنه في تشكيل المعنى وهذا ما أشار إليه بقوله: "حينما يكون المريض واقفا على أرض صلبة من الاعتقاد الديني فلا يمكن أن يكون هنالك اعتراض بشأن الاستفادة من التأثير العلاجي لمعتقداته الدينية مما ينبع من المصادر الروحية ويعتمد عليها" (فرانكل,2017:126).  
في علم النفس شكلت نقلة نوعية في النظرة إلى الإنسان وإلى الحياة بعد أن اختزلتها مدرسة فرويد في الغرائز وجعلتها محور الإنسان إذ إن نظرية المعنى أولت للمعنى والروح قيمة وبرعت في تصميم التقنيات النفسية الإرشادية التي تحاول استثارة المعنى لدى الفرد وتوجيهه نحو إيجاد غايته وتبرير معاناته ولم تغفل أهمية الدين والإيمان في تشكيل المعنى ولكن الإسلام خاتم الأديان جاء بالحق المبين والذي ينبغي الاستبصار به لتكوين التصور القويم للحياة ومعناها وما بعدها وللإنسان وغايته وللقيم التربوية الإسلامية التي تشكل خلاص الفرد ونجاحه في الدارين .

إن للدين مكانة رفيعة في نظرية فرانكل كما يقول: أن الدين هو أعظم قوة تهب المعنى لمعاناة الإنسان المستمرة كما أن المعنيين بالتربية والإرشاد ينبغي أن يجدوا أنفسهم في وضع مألوف عندما يقرؤون عن نظرية المعنى من أن الحياة المعاصرة بترائها المادي يمكن أن تزيد فرص الألم والقلق الوجودي. و يعد المعنى الروحي المشتق من التسليم الله بمثابة المعنى الحقيقي الأوجد و أن مفهوم خواء المعنى يجب أن يذكر أخصائي النفس بالآيات القرآنية التي تتحدث عن أشكال الحياة من غير إيمان بالله حيث يفقد الملحد الصلة بنفسه ذاتها فإله تعالى هو الحق المطلق وحده ومن ثم فإن الغفلة عن الله تؤدي إلى عزل الفرد عن مصدر وجوده يقول الله تعالى: (نسوا الله فأنساهم أنفسهم) (سورة الحشر : 19)(بديري, 2010: 56).

وأكدت العديد من الدراسات على إيجاد العلاقة بين وجود معنى في الحياة من ناحية والتدين من ناحية أخرى. وقد قدمت هذه الدراسات أدلة على وجود علاقة إيجابية بين وجود معنى في الحياة لدى (Hicks Kings, 2008; Stager & Frazier, 2005).

وقد قام Steger باختبار فرضية أن وجود المعنى في الحياة يعد وسيطاً رابطاً بين الصحة النفسية الإيجابية والتدين. ومن النتائج التي وجدها الباحث أن وجود معنى في الحياة مرتبط بممارسة الشعائر الدينية اليومية والصحة الجيدة للفرد من جميع النواحي. و أظهرت النتائج أن العلاقة بين التدين وصنع إحساس بمعنى الحياة هي علاقة ارتباطية مؤثرة بشكل إيجابي وكبير (Steger: 2005p:198).

ومن الدراسات التي عكست ذات النتيجة دراسة (abeyta & routledge, 2018) والتي هدفت إلى قياس العلاقة بين الحاجة للمعنى والالتزام الديني والمعتقدات الدينية وأظهرت النتائج: أن الحاجة للمعنى كانت مرتبطة ارتباطاً عالياً جداً بالتدين والحاجة للانتماء الاجتماعي وارتباط التصورات

العقلية بالدين .و أن الناس يختلفون في طموحهم وحاجتهم لرؤية معنى لحياتهم وهذه الاختلافات هي انعكاس لتدينهم.

وهذه الدراسة والتي قبلها تناولت الدين بمفهومه العام باختلاف الملل وأن اعتقاد الإنسان بوجود إله يمد الكون بمعناه وفقا لطبيعة تصوره الديني يعرض الباحث منهجه على وفق التصور التربوي الإسلامي المستمد من الوحي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا شك أن لسلامة الاعتقاد وصحة التدين الأثر الأبلغ بعد أن بينت الدراسات السابقة أثر الدين بمفهومه العام وإن شابه خلط وضلال فالإسلام من باب أولى أجدر بإحداث الأثر الفاعل المتشكل من التصور القويم.

و قد أشارت نتائج دراسة ( abeyta&routledge ,2018 ) إلى أربعة مفاهيم هامة:

أولها: أن الحاجة لمعنى الحياة ارتبطت ارتباطا كبيرا بالتدين وهذا يعكس دور الدين في حفز الإنسان للبحث عن معنى وجوده.

ثانيها: أن الحاجة لمعنى الحياة ارتبطت ارتباطا كبيرا بالانتماء الاجتماعي وهذا المتغير الاجتماعي من المتغيرات الهامة المرتبطة بمعنى الحياة وقد أشارت إليه دراسة صبحي وحامد وعلي (2015) والتي هدفت إلى تصميم برنامج إرشادي قائم على المعنى، وقياس مدى تأثيره على الانتماء ودرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغت (20) طالبا وطالبة تم تقسيمهم بين مجموعة ضابطة واخرى تجريبية واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتبين من النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على نظرية المعنى في تنمية الشعور بالانتماء وانعكاس هذا الاثر على درجة التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك دراسة أحمد (2017) التي تناولت تجربة الطلاق كعامل مؤثر في الانتماء من خلال تصميم برنامج إرشادي قائم على المعنى لتنمية الشعور بحب الحياة ومعناها لدى عينة من الذكور الذين تأثروا بتجربة الطلاق وأشارت النتائج أن الإرشاد القائم على المعنى ساهم في

تنمية الشعور بحب الحياة لدى عينة الدراسة. كما بينت التأثير الفاعل لبرنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة الأسرية لدى أمهات المعاقين. (الجناعي: 2012).

ثالثها: أن الدين يؤثر على التصورات العقلية للإنسان وبالتالي فإن رؤيته للكون وتصوره عن الوجود له علاقة بتدينه.

رابعها: أن اختلاف الناس في طموحهم يعكس تدينهم والذي سبق وأن تبين ارتباطه بمعنى الحياة.

وهذا المفهوم الرابع يقود إلى دراستين أفردتا الطموح بالبحث وعلاقته بمن الحياة عبر برنامج إرشادي قائم على المعنى وهي دراسة حنتول ومسرحي (2019) ودراسة زهران (2012) إذ هدفت الأولى إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية المعنى في تحسين مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان وتمثلت عينة الدراسة الثانية في التلاميذ بطيئي التعلم وبينت الدراسات تأثير الإرشاد بالمعنى على مستوى الطموح من خلال وجود فرق دال إحصائياً لدى المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح البعدي وبقاء الأثر وذلك بانعدام وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبار البعدي والتتبعي.

يمتد أثر المعنى حتى على الجانب الوظيفي للإنسان ذلك أن ما يعرف بمصطلح "الاحتراق النفسي" أو "الاحتراق الوظيفي" هو مما يعتري الموظف وينسحب تأثيره إلى حياته العامة وتصوره عنها حيث يتضمن هذا المصطلح أبعاداً عدة كتبدل الشعور والإجهاد الانفعالي وضعف الإحساس بالإنجاز والدافعية. ومن الدراسات التي بينت تأثير الإرشاد بالمعنى في التقليل من مستوى الاحتراق النفسي بكافة متضمناته لدى الممرضين العاملين في مستشفى حكومي بالأردن؛ دراسة النوايسة والهوراي (2018)، وكذلك دراسة زبيري و طاهر (2017) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي قائم على نظرية الإرشاد بالمعنى في خفض الاحتراق النفسي عند معلمات التربية الخاصة.

وتشكل المعاناة والآلام محددًا هامًا من محددات خواء المعنى إذ إنَّ ما يعترى البشر من صور مختلفة من المعاناة قد يسلبهم معنى الحياة والاستمتاع بها ويمكن أن يكون للإرشاد بالمعنى دور مؤثر لتجاوز الآثار التي تعقب صنوف البلاءات ومن ذلك ما ورد في دراسة محمد ومختار (2017) والتي أثبتت نتائجها أثر برنامج قائم على الإرشاد بالمعنى في خفض الشعور بانعدام الاستمتاع بالحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية المكتسبة حديثًا إذ انعكست معاناتهم مع الإعاقة على فقدانهم لشعور الاستمتاع بالحياة وكان للإرشاد بالمعنى أثر في التخفيف من حدة هذا الشعور (محمد وآخرون: 2017, 119).

وتناولت دراسة كل من محمد (2006) ومعوض (1996) أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى وهذان المتغيران يتطابقان مع متغيري الدراسة الحالية حيث تمثلت عينة دراسية محمد (2006) في مجموعة من طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج ومن أهمها: أن الإرشاد القائم على التحليل بالمعنى ساهم في ازدياد الإحساس بالهدف من الحياة وبالتالي انخفاض مستوى خواء المعنى لدى عينة الدراسة وأما دراسة معوض (1998) فكانت موجهة لعينة من المكفوفين ومن أبرز النتائج التي توصلت لها: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي والقياس البعدي الأول إذ ان الإرشاد بالمعنى ساهم في تعديل سلوك المسترشدين من خلال تغيير نظرهم للحياة ولأنفسهم وأهمية وجودهم ومعنى حياتهم (معوض: 1998).

#### أسباب الشعور بخواء المعنى:

هناك أسباب كثيرة تقف خلف الشعور بخواء المعنى وبعض هذه الأسباب تشكل أعراضًا في الوقت نفسه وهي:

- الفراغ الديني الذي جعل الفرد يجري وراء نزواته؛ لأنه لا يعتقد في وجود شيء وراء الحياة الدنيوية.
- انهيار القيم واختفاء التقاليد التي حاول الإنسان التمرد على قيودها.
- مجتمع الوفرة والتقدم الحضاري.
- النزعة الاختزالية كما أسماها فرانكل "تشيئ الإنسان" وهي تعنى التعامل مع الإنسان بعده مجرد شيء لا قيمة له ولا وزن.
- الإشباع التام للفراغ وتحقيق جميع حاجات الفرد سبب من أسباب الشعور بخواء المعنى أو الشعور بالفراغ الوجودي إذ إن ذلك يجعل الفرد يعيش في حالة من الضياع وفقدان الهدف ما دام أن جميع حاجاته مشبعة وبالتالي خلو حياته من المعنى وأن وجود الأهداف في الحياة والكفاح من أجلها يجعل الحياة لها معنى.
- يشكل التطور التكنولوجي مساحة من الشعور بأوقات فراغ إذ جعل الإنسان يبحث عما يقضي به وقت فراغه وأن الزيادة في الوقت والراحة تؤدي إلى الانكماش الروحي للفرد فالوفرة الطاغية في الوقت تقده المعنى وينسحب هذا التأثير على معنى الحياة.
- عدم الإنجاز والتخطيط الجيد للحياة واللذان ينتجان عن الإحباط والكسل وعدم الثقة بالحياة.
- التعصب الذاتي والشخصي والذي ينتج عنه التفريط في حقوق الآخرين وحررياتهم.
- التفكير الجمعي والذي ينتج عنه تهميش الذات وعدم تحمل المسؤولية.
- التواكل والمغالاة في النظرة الجبرية للحياة بحيث يعتبر الإنسان نفسه مجرد أداة بيد الظروف(الرشيدي، 1996: 32-33).

**النظرية التي فسرت خواء المعنى:**

### نظرية فكتور اميل فرانكل Victor Emil Frankl :

يعد العالم فيكتور فرانكل مؤسس النظرية وهو من مواليد فيينا عام (1905م) ونشأ وتلقى تعليمه فيها حتى تخرج في جامعتها طبيا نفسيا ومارس فيها نشاطه العلمي والارشادي وفيما بين(1942-1945م) تعرض للاعتقال في معسكرات الاعتقال النازية في المانيا وابلان وجودة تلك الفترة في المعتقلات لاحظ فرانكل أن الرجال الذين كانوا يتعرضون لعمليات التعذيب معه كانوا يستسلمون للموت بمجرد أن يفتقدوا الى وجود المعنى في الحياة هذا بالإضافة إلى ما كان يمتلك من خبرات مهنية من خلال تعامله مع مسترشديه لسنوات عدة والتي اقنعتة بالتساؤل الفلسفي الأساسي الذي يتمثل في (ما هو معنى الحياة؟) (عزام, 2015 : 122 ).

وقد أقام فرانكل نظريته على اساس من انتقاداته لكل من نظريتي الدافعية المتمثلة في التحليل النفسي الفرويدي (مبدأ اللذة) وعلم النفس الادلري ( ارادة القوة او دافع المكانة ) لتفسير سلوك الإنسان اذ وضع فرانكل (مبدأ ارادة المعنى) الذي يجعل الإنسان يتحمل المعاناة ويرفع قيمة الحياة ويجعل لها معنى غير مشروط وتستحق أن تعاش ويصلح هذا العلاج مع الأفراد الذين يعانون من خبرة الخواء واللامعنى (فرانكل, 1997: 4).

وطبقا لفرانكل (Frankl, 1984; 1986) فإن نسبة انتشار الفراغ الوجودي Existential Vacuum وخواء المعنى في زيادة مطردة في فئة الشباب فخواء المعنى معالجة ذهنية يترتب عليها أشد أنواع المشاعر حدة وخطورة على الشباب الجامعي إذ إن هذه المرحلة تمثل عبور من مرحلة إلى مرحلة أخرى ؛ ذلك أن فقد الغاية من الحياة والشعور بالخواء في المعنى سيؤثر بشكل كبير على صحته النفسية وتوافقه (عبد الوهاب: 2006) وطبقا لما أوضحه داس (Das,1998) فإن الشباب

حين يفقدون المعنى الحياتي يقودهم ذلك للفراغ الوجودي وكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية المعيقة للتوافق .

ويرى فرانكل أن خواء المعنى Meaninglessness هو حالة من النقص في الوصول إلى المعنى أو الهدف في الحياة ويؤمن فرانكل بأن خواء المعنى هو حالة ناتجة عن الإحباط الوجودي Existential Frustration أي الإحباط في الوصول إلى المعنى ووصف فرانكل الشخص الذي يمر بخبرة الخواء انه شخص يعيش في عالم تكون فيه التقاليد والقيم لا تقدم دليل ارشاد لما يفعله وان المظهر الاساسي لخواء المعنى هو الشعور بالملل Bore dom واللامبالاة Apathy وفي بعض الأحيان يؤدي بالفرد الى العصاب (Lewis ,2007p : 39).

و يرى فرانكل أن خواء المعنى قد ينشا نتيجة الإحباط و ارادة المعنى لدى الشخص فالإنسان يبحث عن معنى تنطوي عليه حياته وتستمد قيمتها منه وان المعنى لا بد أن يتم تحقيقه بوساطة الفرد وحده (فوزي 1992, 75).

وتأسيسا على المنظر الأبرز لعلم نفس المعنى والعلاج به (Frankl : 1986) فإن إشكالية خواء المعنى دالة لسوء التوافق النفسي والاجتماعي فهو علة رئيسة لعدد من الاختلالات على المستوى النفسي والاجتماعي وهذا ما أكده جرينل (Greenle ,1990) بعلاقة خواء المعنى ببعض الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفس - الاجتماعية (Casey, 2003) فخواء المعنى يقف وراء القلق وضعف الرضا عن الحياة (Langle, 2003) وضعف الصحة العقلية والنفسية. (Mascaro& Rosen, 2006:30).

ويسمي فيكتور فرانكل الفراغ الوجودي بأنه عصاب العصر وهو مزيج من مشاعر الفراغ والخواء والضيق والعجز وعدم الجدوى ويقع هذا العصاب حين يفقد الإنسان إحساسه بالقيمة الذاتية فيعتقد أن

وجوده خالٍ من المعنى وقد توصلت دراسات ( الدسوقي: 1998 ) إلى كون الافتقار إلى الرضا الحياتي مشكلة لدى الشباب بنسبة (36,3%) وأن نسبة انتشار خواء المعنى بين الشباب تتراوح ما بين ( 12 - 37% ) (Lucia,2000 p:95).

### المبادئ الأساسية للنظرية :

#### 1- حرية الإرادة Free will

حرية الإرادة على معارضة المبدأ الذي تلتزم به معظم المداخل المعاصرة لدراسة الإنسان وهو بالتحديد (مبدأ الحتمية) فحرية الإرادة تعني في النهاية حرية الإرادة الانسانية وإرادة الإنسان هي إرادة كائن محدود وحرية الإنسان ليست حرية في الظروف وإنما هي بالأحرى حرية في اتخاذ موقف معين تجاه أي من الظروف التي قد تواجه الإنسان . (فرانكل 1982, 21).

#### 2- إرادة المعنى The will to meaning :

تعد إرادة المعنى الركيزة الأساسية الثانية في نظرية فرانكل وقد حدد فرانكل إرادة المعنى على أساس ان الإنسان لديه قوة دافعه تجعله يسير في اتجاه معين يتبع طريقة معينة يحقق من خلالها مجموعة من المعاني المعبرة عن مبادئ معينة وأكد فرانكل على ان إرادة المعنى هي المحرك الأساسي في الإنسان لإعادة اتزانه الحقيقي وقد وصل به الأمر إلى عدها رغبة فطرية لإعطاء المعنى للفرد بل واعطاء المعنى للوجود ذاته .(العايش,1996: 229-228 ). وقد اشار فرانكل الى ان إرادة المعنى تتمثل في محاولة الإنسان الدائمة للبحث عن المعنى والتي تعد القوة الأساسية في حياته. (Frankl, 1975,p :29) وفي هذا الشأن اشار فرانكل ( 1943 ) الى انه يمكن أن تحبط إرادة المعنى للإنسان وهذه الحالة يطلق عليها الاحباط الوجودي والذي بدوره يؤدي المعنى. إلى خواء (Frankl, 1963,p: 102\_103).

### 3- معنى الحياة Meaning Life:

برى هاتزل (1990) ان الانسان من الممكن أن يكتشف معنى حياته من ثلاث طرائق :  
بأداء عمل ما By doing a deed او معايشة او خبرة قيمة By experiencing a vole او من  
خلال المعاناة By suffering التي يتعرض لها الفرد وعندما يواجه الانسان موقف ما لا يمكن تجنبه  
او الهرب منه او قد لا يستطيع تغييره فهنا يتمثل المعنى بالاتجاه الذي يتخذه نحو هذا القدر او تلك  
المعاناة. ( Hutzell, 1990, p :113-114 )

وقد اعتمد الباحثون في مجال التربية وعلم النفس على نظرية المعنى التي أسسها فرانكل اعتمادا  
كبيراً في تصميم البرامج الإرشادية لمعالجة خواء المعنى والذي ينجم عن فقدان الفرد لمعنى حياته  
وانطلقوا في بناء المحتوى من فرضيات هذه النظرية التي عدت المدرسة الثالثة في مدارس علم النفس  
بعد مدرستي فرويد وأدلر وتكاد تكون هذه النظرية هي المحور الرئيس الذي يشكل قاعدة للبحوث التي  
تناولت معنى الحياة وما يتعلق بها من مفاهيم تربوية ونفسية.

وقد تنبه فرانكل إلى ذلك ففرق بين نوعين من القيم التي تحقق معنى الحياة كما أوردها

عبدالله ( 2018 ) :

- منظومة القيم المتوازية : والتي تحمل الأفراد على إيجاد معنى لحياتهم عبر مجموعة من القيم  
المتساوية في الأهمية كمن يجد معنى لحياته من خلال العمل مع أسرته وإخلاصه في عمله وبذله في  
قضية إنسانية كالعمل الخيري فهذا من شأنه أن يكون أكثر سعادة ويكون معنى حياته أكثر صلابة  
لأنه يقوم على عدة قضايا متساوية في الاهتمام ولا تنهار حياته بانهايار أحدها .

- منظومة القيم الهرمية: وهي تمثل الأفراد الذين يعيشون من أجل قضية واحدة يضعونها في قمة القيم ويسعون لتبنيها وتكون باقي القيم معتمدة عليها ومسخرة لها كالذي يكرس حياته من أجل الكسب المادي ويجعل حياته متمحورة حول ذلك.

ثم دعا فرانكل إلى تبني منظومة القيم المتوازنة لينتقي بذلك انهيار الحياة في حال انهيار القيم العليا ضمن منظومة القيم الهرمية ولكن هذا لا يشكل حلا كاملا للإشكالية الثانية المذكورة أعلاه فالقيم المتوازنة لا تقدم ضمانة ضد الانهيار الكلي إذ إنه من الوارد أن تتعرض القيم المتوازنة لظروف مختلفة كالحروب أو الفقر أو الموت وغيرها وتتهاوى القيم في الحياة معاً وإذا كانت الحياة تقوم على معنى يتصل بالبشر كالمال أو الصداقات أو العائلة أو العمل فكل ما هو مرتبط بالبشر معرض للزوال أو التغيير أو النقص أو الموت وبذلك تكون حياة الفرد رهن ما من طبيعته التبدل وعدم الثبات. (Frankle ,1975:73)

#### أوجه القصور في مفهوم خواء المعنى وفقاً لنظرية المعنى

تبرز أهمية المعاني من خلال النقد التالي للأجزاء التي تناولتها نظرية المعنى في تفسير أبرز محددات خواء المعنى إذ إنَّ من أبجدياتها أن تقدم للمستفيد تفسيراً للمعنى الخاص لحياة الفرد وقلق الموت ومعنى المعاناة وتتمثل في أربع ظواهر قامت عليها المقاييس الخاصة بخواء المعنى وهي: اللامعنى واللاهدف واليأس والملل وسوف يتركز البحث على المحددات الأربعة المشكلة لمفهوم خواء المعنى ولكن ثمة أوجه نقص لا تغطيها هذه الجوانب ومن خلالها يتبين الدور الذي تشكله المعاني. (فرانكل ,1986: 20)

### الجانب الأول : المعنى الخاص لحياة الفرد

تسعى هذه النظرية إلى إيجاد معنى خاص لحياة كل فرد يمتاز بخصوصيته يستطيع من خلاله تحديد وجهته في الحياة وتجاوز العقبات في سبيله بمنأى عن المعنى العام للحياة ويوضح فرانكل (2017) ذلك بقوله: "إن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر وعند الشخص الواحد من يوم ليوم ومن ساعة لأخرى. فليس المهم هو معنى الحياة بصفة عامة ولكن الذي يهمنا هو المعنى الخاص للشخص عن الحياة في وقت معين فلكل فرد مهنته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة (فرانكل , 1986 : 166).

**إن إغفال المعنى العام للحياة وترك الأمر معلقاً بفلسفة كل فرد ينطوي على إشكاليتين:**

- الإشكالية الأولى: هي الإغراق في النسبية التي تؤول إلى العدمية وبالتالي لا يوجد معنى ثابت عام للحياة يمكن الركون إليه وينطلق من خلاله المعنى الخاص لكل فرد فضلاً عن أن غياب المعنى العام للحياة والغايات الكبرى منها يعد خللاً عقدياً من ناحية شرعية. وتعتبر العدمية أن الحياة ليست ذات معنى حقيقي وليس لها قيمة أو هدفاً. وفي ضوء ذلك فإن الوجود نفسه يعد نوعاً من الفراغ وعدم المعنى المطلق كما تؤمن العدمية بأن القيم والمعتقدات الأخلاقية لا أساس لها من الصحة وليست ضرورية في الحياة وأن الوجود والحياة لا معنى لها وهذا بالفعل يتنافى مع ما تقوم عليه نظرية المعنى من مبادئ وأفكار وغايات. ورغم أن نظرية المعنى ترفض العدمية بمفهومها الأصلي كفلسفة لها روادها ومضامينها الخاصة؛ إلا أن إغفال المعنى العام للحياة سيؤول بالضرورة إلى العدمية ولو بصورة مختلفة عما هي عليه كفلسفة ذلك أن ربط معنى الحياة بالأفراد من شأنه أن يجعل هذا المفهوم هلامياً لا يمكن الوصول عبره إلى معنى ثابت وغاية واضحة للوجود بأسره وهذا ما يتنافى مع العقيدة

الإسلامية التي بينت الغاية الأصلية للحياة وما بعدها وهذا لا يتنافى مع أن يكون لكل فرد معنى خاص لحياته في ظل المعنى العام الثابت للغاية الأساسية من الحياة .

- الإشكالية الثانية : وتمثل نتيجة تابعة للإشكالية الأولى وهي أن حياة الفرد بذلك تصبح منوطة بثبات هذا المعنى ووضوحه ولو تعرض المعنى للتهافت أو الاهتزاز أو لم يتحقق فإن حياته المعتمدة على ذلك المعنى سوف تتداعى وتنهار لأنه يشكل عمادها والجزر الأساس لها . (معوض و اخرون : 2012)

#### - الجانب الثاني : معنى المعاناة

وهي من أبرز المحددات لخواء المعنى إذ تشكل المعاناة بصورها كافة تهديدا للمعنى العام لحياة الفرد من خلال التساؤل عن جدوى حياته في ظل هذه المعاناة والاستغراق في السؤال الملح عن المعنى الخاص الذي تطويه معاناته وقد أكد الاختصاصيون النفسيون على أن الأسئلة المرتبطة بمعنى الحياة وجدوى الوجود تخترق وعي الإنسان وتبدأ في الإلحاح عندما يواجه الإنسان المواقف التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها أو مهددة له بحيث تعرض رفايته وتكامله للخطر (الخيلائي 2013 , 530)

ويوضح فرانكل (1986) أبرز الفرضيات التي تقوم عليها نظرية المعنى في التعامل مع

المعاناة وهي:

- إن ما يهم في أي معاناة هو موقف الشخص منها وآلية تعامله معها.

- إن المعاناة تكف عن أن تكون معاناة عندما يكون لها معنى.

- إذا كان الفرد يملك معنى عاما لحياته فإن ذلك يؤهله لتحمل المعاناة.

- تحمل المعاناة بشجاعة وتجاوزها يشكل معني بحد ذاته إذ تتحول المأساة الشخصية إلى إنجاز وانتصار.

- هنالك معنى واحد حقيقي لكل موقف يواجهه الفرد ومسؤولية كل فرد هي فك رموز ماهية هذا المعنى الحقيقي (فرانكل : 2017).

توضح الفرضيات السابقة أبرز الملامح العامة للتعامل مع الألم والمعاناة كمهدد للمعنى في الحياة إذ ترى هذه الفرضيات في مجملها بأن موقف الشخص في التعامل مع المعاناة هو الذي يحدد أثرها عليه فالألم ذاته قد يصيب شخصين مختلفين فيجهز على حياة أحدهما بينما يتجاوزه الآخر وهذا يتوقف على قراءة الشخص للموقف ويحدد قدرته على تجاوزه كما ترى هذه الفرضيات أنه لا يمكن تحمل الألم إلا إذا كان ثمة معنى من ورائه يحمل الفرد على تحمل الألم ليحقق المعنى المنشود كما أن وجود معنى عام يعيش الفرد من أجله يعينه على تجاوز المعاناة كي لا تعيقه عن بلوغ مراده من حياته وتحمل الألم بشجاعة ومن ثم تخطيه يشكل معنى عاماً يحمل في طياته النجاح والشعور بالانتصار لا سيما في تلكم الآلام التي يعجز الفرد عن إيجاد معنى خاص لها ووفقاً لهذه الفرضيات فإن هنالك معنى واحد حقيقي خلف كل بلاء ولا يوجد بلاء بلا مغزى ويكمن دور الفرد في البحث عن هذا المعنى لكي يتحمل معاناته ومن ثم يتخطاها(النور : 2007).

ثانياً : دراسات السابقة

دراسات تناولت الكتابة الإقناعية

1.(دراسة هند واخرون: 2019 ) العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية المهارات

الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن (هند واخرون: 2019)

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية المهارات الكتابة الإقناعية ومهارات التفكير الناقد لديهن ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات التفكير الناقد وتطبيقهما علي عينة مكونة من 40 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية للبنات بمحافظة الفيوم وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين تحسن مستوى مهارات الكتابة الإقناعية لدى الطالبات وتحسن مستوى مهارات التفكير الناقد لديهن (هند واخرون ).

2- دراسة (محمد واخرون :2021) مهارات الكتابة الإقناعية وعلاقتها بأبعاد الذكاء المنظومي لدى

عينة من طلاب الجامعة

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الكتابة الإقناعية وأبعاد الذكاء المنظومي والكشف عن الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة) شعبة اللغة العربية في مهارات الكتابة الإقناعية وأبعاد الذكاء المنظومي وتكونت عينة البحث من (216) طالبا (108) طلاب بالفرقة الأولى و(108) طلاب بالفرقة الرابعة واستخدم البحث الأدوات الآتية :اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الجامعة (إعداد الباحث). ومقياس الذكاء المنظومي لطلاب الجامعة (إعداد: على 2020م). واستخدم البحث الاساليب الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون. واختبار "ت" العينتين المستقلتين وتوصلت نتائج البحث إلى الآتي: وجود

علاقة ارتباطية موجبة بين الكتابة الإقناعية والذكاء المنطومي؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,80) وفي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0,01) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة (الأولى والرابعة) في مهارات الكتابة الإقناعية لصالح (الفرقة الرابعة) إذ بلغت قيمة "ت" للدرجة الكلية (46, 11) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب

### 3-دراسة حسين ( 2021 ) أثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الادبي

يهدف البحث الحالي تعرف أثر استراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لطالبات المرحلة الإعدادية ولقياس هذه المهارات بنت الباحثة اختبارا مقاليا تكون من (15) فقرة وبنت معيارا لتصحيحه ثم تأكدت من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته المعيار . اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي واعتمدت تصميمًا تجريبيًا وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي وقبل البدء بالتجربة إحصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات: (العمر الزمني الذكاء القدرة اللغوية واختبار الكتابة الإقناعية).

طبقت الباحثة التجربة في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي 2018-2020م على عينة تكونت من (72) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في إعدادية بلقيس للبنات اختارتهن الباحثة بنحو عشوائي من مجتمع البحث وبطريقة العينة العشوائية البسيطة نفسها أختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة الكتابة باستراتيجية توضيح القيم بواقع (37) طالبة وشعبة (ا) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة الكتابة بالطريقة الاعتيادية بواقع

(35) طالبة وبعد انقضاء مدة التجربة وتطبيق اختبار الكتابة الإقناعية وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً في اختبار الكتابة الإقناعية لصالح المجموعة التجريبية وجامت توصيات البحث بإثراء موضوعات دروس الكتابة بقضايا من واقع الطالبة تخاطب ظروفها واتجاهاتها وتقترب من ميولها(حسين 2021).

دراسات سابقة تناولت خواء المعنى :

1-دراسة كينر(1994) Kinnier:العلاقة بين الشعور بخواء المعنى وكل من الاكتئاب وتصور الانتحار والاساءة الفعلية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين خواء المعنى وكل من الاكتئاب وتصور الانتحار والاساءة الفعلية اذ تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة قوامها (48) طالبا من طلاب المدارس العليا و (113) مراهقا من المرضى في المستشفى وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين خواء المعنى وتصور الانتحار والاساءة الفعلية حيث يرى الاشخاص المكتئبون ان حياتهم غير ذات معنى وانهم يرون ان حياتهم خاوية من المعنى وقد كانوا اكثر اقبالا على الانتحار وتناول العقاقير المدمنة (Kinnier, 1994).

2- (دراسة العظيم 2001) خواء المعنى في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والتعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في الشعور بخواء المعنى والفرق بين مرتفعي ومنخفضي خواء المعنى في المتغيرات النفسية والاجتماعية موضع البحث. تكونت عينة الدراسة من (571) طالبا وطالبة من كلية التربية في جامعة المنيا وكانت النتائج تشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

احصائيا بين كل من خواء المعنى والشعور باليأس وازمة القيم وقلق المستقبل في حين وجدت علاقة ارتباطية غير دالة احصائيا بين الشعور بخواء المعنى والرضا عن الحياة مع عدم وجود فروق ارتباطية دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الشعور بخواء المعنى مع وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي خواء المعنى في المتغيرات النفسية والاجتماعية موضع البحث (العظيم 2001).

3- دراسة (الجمعان 2019) إلى التعرف على مستوى خواء المعنى لدى طلبة الجامعة وعلى الفروق في مستوى خواء المعنى لدى طلاب الجامعة وفق متغيري (النوع والتخصص) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة وقام الباحثان ببناء مقياس خواء المعنى كأداة للدراسة وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الشعور بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بخواء المعنى لصالح الإناث وكذلك وجود فروق بين التخصص العلمي والإنساني في مستوى الشعور بخواء المعنى لصالح التخصص العلمي(الجمعان والخيكاني 2019).

4- دراسة (فؤاد محمد حسن 2020) • الوقوف على مدى حسن المطابقة بين النموذج المفترض المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية واللاتكيفية ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الحياتي في (خواء المعنى) الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية والكمالية التكيفية واللاتكيفية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (375) طالباً وطالبة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس خواء المعنى ومقياس الرضا الحياتي ومقياس اعتقادات الكمالية وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الرضا الحياتي في خواء المعنى لصالح منخفضي الرضا الحياتي ووجود فروق في الرضا الحياتي لصالح الكمالية التكيفية (حسن 2020).

5- دراسة (زكي 2020) معرفة مستوى نمط إدراك الفشل وعلاقة ذلك بخواء المعنى ومعرفة ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالة الأعلى والحالة الأقل في نمط إدراك الفشل من منظور المنهج الكلينيكي واستخدم الباحث المنهج الوصفي الكلينيكي وكانت عينة الدراسة (1330) طالبا وطالبة بجامعة المنيا وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسي نمط إدراك الفشل وخواء المعنى وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الإدراك السلبي للفشل وخواء المعنى ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط الإدراك الإيجابي للفشل وخواء المعنى(زكي 2020).

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات البحث

- مقياس الكتابة الإقناعية

- مقياس خواء المعنى

- الخصائص السيكومترية

خامساً: الوسائل الإحصائية

## الفصل الثالث

### منهج البحث واجراءاته

يستعرض الباحث في هذا الفصل منهج البحث من حيث إجراءاته: مجتمع البحث وعينته, وبناء اداتا البحث الحالي: (الكتابة الاقناعية وخواء المعنى). والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس, بتفصيلاتها الدقيقة, فضلا عن المؤشرات الإحصائية والوسائل التي أستعملت معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث كالاتي:

#### أولاً- منهجية البحث: Method of the Research

يستند البحث الحالي الى المنهج الوصفي الارتباطي منهاجا له، والذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصف دقيقا للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم إخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم 2010: 370). وذلك بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى، فضلا على أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل أنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر (العزاوي 2008: 98).

#### ثانياً- مجتمع البحث:

"يُعرف المجتمع بأنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة" (زيتون، 2005:138) يتالف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بابل البالغ عددها (20) كليه في الاختصاصات المختلفة والذين يبلغ عددهم الكلي (26558) طالبا وطالبة, تمثل الكليات ذات الاختصاصات الانسانية ما نسبتهم(35.66%) اذ بلغ عددهم (9470) توزعوا وفق متغير الجنس بنسبة (38.3%)

من الذكور اذ بلغ عددهم (3626) طالبا وبلغت نسبة الاناث (61.7%) اذ بلغ عددهن (5844) وتمثل الاختصاصات العلمية ما نسبته (64.34%) اذ بلغ عددهم (17088) توزعوا على وفق متغير الجنس اذ بلغ عدد الذكور (7617) ويمثلون ما نسبته (44.58%) والاناث (9471) ويمثلن ما نسبته (55.42%)، ولاختيار عينة البحث وضمان تجانس العينة تم استبعاد الكليات ذات الاختصاصات العلمية وكذلك كلية العلوم للبنات لعدم تجانس عينتها واستبعاد الاقسام العلمية في كلية التربية الاساسية ليكون المجموع المتبقي بعد الاستبعاد (8230) توزعوا وفق الجنس اذ بلغ عدد الذكور (3113) ويمثلون ما نسبته (37.8%) وبلغ عدد الاناث (5117) ويمثلن ما نسبته (62.2%)، وكما في الجدولين (1) و (2) الذين يوضحان التفاصيل.

### جدول (1)

#### مجتمع البحث قبل الاستبعاد موزعين وفق الكلية والجنس والمرحلة

التخصص	ت	الكلية	الجنس	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	المج كلي وفق الجنس	مج كلي وفق المراحل	النسبة المئوية
الانساني	1	القانون	ذكور	163	246	177	144			748	1302	13,75%
			اناث	125	190	108	131			554		
	2	التربية الاساسية	ذكور	185	249	418	433			1585	4187	2,44%
			اناث	344	843	724	691			2602		
	3	الاداب	ذكور	53	85	107	140			385	890	9,4%
			اناث	74	94	131	206			505		
	4	الدراسات القرآنية	ذكور	32	46	49	76			203	609	6,4%
			اناث	64	109	119	114			406		
	5	التربية الانسانية	ذكور	197	201	149	158			705	2482	26,25%
			اناث	479	555	348	395			1777		
		المجموع الانساني	ذكور	630	845	900	951			3626	9470	38,3%
			اناث	1086	1791	1430	1537			5844		61,7%
العلمي	6	التربية	ذكور	111	97	123	102			433	962	5,6%

		529			137	132	124	136	اناث	الصرفة	
2.4	406	68			16	6	24	22	ذكور	التمريض	7
		338			61	85	103	89	اناث		
6.4	1087	383			144	93	87	59	ذكور	التربية الفنية	8
		704			212	160	170	162	اناث		
13.4	2287	1493		20	230	238	464	541	ذكور	الهندسة	9
		794		38	186	136	229	205	اناث		
13.4	1003	541			60	84	203	194	ذكور	تكنولوجيا المعلومات	10
		462			100	94	162	106	اناث		
5.2	894	328		26	36	116	85	95	ذكور	طب حمورابي	11
		566		36	69	139	203	119	اناث		
14.8	2523	1286			152	192	398	544	ذكور	الادارة والاقتصاد	12
		1237			174	175	400	488	اناث		
11.2	1919	716	66	90	111	127	187	135	ذكور	الطب	13
		1203	131	155	172	219	330	195	اناث		
5.6	956	301		47	612	83	67	43	ذكور	طب الاسنان	14
		655		96	110	128	195	126	اناث		
8.2	1406	500			105	117	158	120	ذكور	العلوم	15
		906			225	207	241	233	اناث		
4.7	802	675			176	148	218	133	ذكور	التربية الرياضية	16
		127			28	38	41	20	اناث		
2.5	423	204			25	28	53	98	ذكور	هندسة المواد	17
		219			68	32	61	58	اناث		
7.8	1332	540		62	63	91	256	68	ذكور	الصيدلة	18
		792		133	148	189	173	149	اناث		
1.3	220	149			21	35	34	59	ذكور	هندسة مسيب	19
		71			13	19	20	19	اناث		
5.1									ذكور	العلوم للبنات	20
	868	868			190	214	241	223	اناث		
%44.58	17088	7617	66	245	1853	1481	2331	2222	ذكور	المجموع العلمي	
%55.42	%64.34	9471	131	458	1893	1967	2693	2328	اناث		
%42.33	26558	11243	66	245	2804	2381	3176	2852	ذكور	المجموع الكلي الانساني + العلمي	
%57.67		15315	131	458	3430	3397	4484	3414	اناث		

جدول (2)

مجتمع البحث بعد الاستبعاد موزعين وفق الكلية والجنس والمرحلة

ت	الكلية	الجنس	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المج كلي وفق الجنس	مج كلي وفق المراحل	النسبة المئوية
1	القانون	ذكور	163	264	177	144	748	1302	%13,75
		اناث	125	190	108	131	554		
2	التربية الاساسية	ذكور	105	379	289	299	1072	2947	%44,2
		اناث	245	583	519	528	1875		
3	الاداب	ذكور	53	85	107	140	385	890	%9,4
		اناث	74	94	131	206	505		
4	الدراسات القرانية	ذكور	32	46	49	76	203	609	%6,4
		اناث	64	109	119	114	406		
5	التربية الانسانية	ذكور	197	201	149	158	705	2482	%26,25
		اناث	479	555	348	395	1777		
المجموع		ذكور	550	975	771	817	3113	8230	% 37.8
		اناث	987	1531	1225	1374	5117	%50.1	% 62.2

ثالثاً - عينة البحث:

بعد أن حُدد مجتمع البحث، تم اختيار (4) كليات إنسانية بعدها اختير من هؤلاء الطلبة ذكور وإناث بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب (400) منها لعينة التحليل الإحصائي موزعين بواقع (204) من هؤلاء الطلبة بنسبة (66,5%) من الذكور و(196) من الإناث بنسبة (33,5%) وكما موضح في الجدول أدناه (3) وبنفس الطريقة بالنسبة لعينة نتائج من غير عينة التحليل الإحصائي.

### الجدول (3)

عينة البحث موزعة على الكليات حسب الاختصاص والجنس

المجموع	عدد الطلبة				الجنس	الكلية	
	رابع	ثالث	ثاني	الأول			
33	4	4	4	4	ذكور	قرآن	العلوم الاسلامية
	4	5	4	4	اناث		
33	4	4	4	4	ذكور	لغة	
	4	5	4	4	اناث		
34	4	4	4	4	ذكور	تاريخ	التربية الاساسية
	5	5	4	4	اناث		
34	4	4	4	4	ذكور	جغرافية	
	5	5	4	4	اناث		
66	8	9	8	8	ذكور	اجتماع	الآداب
	8	9	8	8	اناث		
66	8	9	8	8	ذكور	عربي	
	8	9	8	8	اناث		
67	8	9	8	8	ذكور	جغرافية	التربية الإنسانية
	9	9	8	8	اناث		
67	8	9	8	8	ذكور	علم نفس	
	9	9	8	8	اناث		
400	100	108	96	96			المجموع

رابعاً - أدوات البحث:

بما أن البحث الحالي يدرس الكتابة الإقناعية وخواء المعنى وتحقيقاً لأهداف البحث إعتمد

الباحث على أداتين لقياس تلك المتغيرات وهي على النحو الآتي :-

### 1- مقياس الكتابة الإقناعية

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالكتابة الإقناعية قام الباحث ببناء

مقياس معتمداً نظرية التاءات الثلاثة(ميشال لوني 1957) ) والذي عرفها ( وسيلة يعتمدها الكاتب

بتقديم الاسباب لتبرير موضوع معين عن طريق تنظيم الافكار والمعلومات عن هذا الموضوع ,

بههدف اقناع القارئ بها, معتمدا نظرية التاءات الثلاثة التوعية -التشريع- التتبع , ويتألف المقياس من

(49) فقرة موزعة على مجالين هما (تنظيم الافكار , معالجة المعلومات), حيث كانت بدائل الإجابة

موزعة على النحو التالي (تتطبق علي دائماً, تتطبق علي كثيراً, تتطبق علي احياناً, لا تتطبق علي

نادراً, لا تتطبق علي ابدأ), وتأخذ الأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي.

### صلاحية الفقرات :

لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائل الإجابة بصيغتها الأولية

عرضت على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس الملحق (2) وفي ضوء ملاحظاتهم

عدلت صياغة بعض الفقرات واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق إذ اعتمد الباحث

موافقة هذا العدد من المحكمين معياراً لصلاحية الفقرات وصدقها في قياس ما وضعت لأجله ،لان

الفرق بينه وبين غير الموافقين من المحكمين يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) باستخدام

اختبار (كا 2).اذ تكون قيمة المحسوبة (كا 2) ( 30 ) اكبر من القيمة الجدولية (3.84) وعند

درجة حرية (1) وكما موضح في الجدول (3).واخذ ببعض الآراء المناسبة حينما يكون الاقتراح يتعلق

بصياغة لغوية او مرغوبية اجتماعية واضحة للفقرة،،لذا تقرر حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة

الاتفاق وقد حذفت من المجال الاول (12) فقرة لتبقى منه (15) فقرة والمجال الثاني حذفت منه (7)

وتم ابقاء الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق ليقى منه (15) فقرة وبذلك يصبح مجموع فقرات مقياس الكتابة الاقناعية متكون من (30) فقرة موزعة بواقع مجالين لكل واحد منهما (15) فقرة وجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

##### اراء المحكمين عن صلاحية فقرات مقياس الكتابة الاقناعية

المجال	ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية
تنظيم الافكار	, 9 , 8 , 7 , 5 , 2 , 15 , 14 , 11 , 10 , 22 , 21 , 20 , 19 , 24 , 23	30	30	100%	صفر	30	صالحة
	, 12 , 6 , 4 , 3 , 1 , 18 , 17 , 16 , 13 , 27 , 26 , 25	30	19	% 63	11	2,2	غير صالحة
معالجة المعلومات	, 6 , 5 , 4 , 3 , 2 , 20 , 17 , 11 , 9 , 8 , 18 , 16 , 22 , 21 , 19	30	30	100%	صفر	30	صالحة
	, 13 , 12 , 10 , 7 , 1 , 15 , 14	30	18	%60	12	1,2	غير صالحة

#### التطبيق الاستطلاعي :

بقصد ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث، طُبِق المقياس على عينة مؤلفة من (40) طالبا وطالبة موزعين على (4) كلييات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيعية وجدول (5) يوضح ذلك. وقد تمت الاجابة امام الباحث وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم حول وضوح صياغة الفقرات وطريقة الاجابة والوقت المستغرق لتطبيق المقياس 20 دقيقة، وقد تأكد الباحث ان

التعليمات والفقرات واضحة للمستجيبين وليس هناك حاجة الى تغيير او تعديل صياغة أية فقرة من الفقرات المكونة للمقياس.

### جدول (5)

العينة الاستطلاعية لمقياس الكتابة الإقناعية موزعين حسب الكلية والجنس

ت	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
1	الآداب	5	5	10
2	التربية للعلوم الإنسانية	5	5	10
3	التربية الاساسية	5	5	10
4	كلية العلوم الاسلامية	5	5	10
	المجموع	20	20	40

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق ، لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط، أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير (فرج، 1980: 331-332)، لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه، ومن خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة، مثل قدرتها على التميز بين المستجيبين ومعامل صدقها (الكبيسي، 1995 : 5). لذا تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi, 1988: 192). وقد اختلف المتخصصون في القياس عن حجم عينة التحليل الاحصائي اذ يفضل (هنري سون، Henry soon ) أن لا يقل حجم عينة تحليل الفقرات عن ( 400 ) فرد ( Henry soon , 1971: 132 ).

كما يشير (ناونلي، Nunnaly ) إلى أن حجم عينة التحليل الاحصائي لل فقرات ينبغي ان يكون بواقع ( 1 - 5 ) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لغرض التقليل من اثر المصادفة في التحليل الاحصائي ( 262 : Nunnaly ,1987 ) .

فقد اشارت إلى أن الحجم المناسب لحساب القوة التمييزية لل فقرات استعمال نسبة ( 27 % ) من كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة ، إذ إن هذه النسبة توفر حجماً مناسباً في كل مجموعة وتباين جيد بينهم ( 208 : Anstasi,1988).

لذا فقد بلغت عينة التحليل الاحصائي ( 400 ) طالب وطالبة بواقع (147) طالبا و(253) طالبة سحبت من المجتمع الاصلي للبحث وقد اختيرت هذه العينة بالأسلوب الطبعي العشوائي ذات التوزيع المتناسب حيث تم اختيار (3) من الكليات

وبعدها تم تطبيق المقياس ملحق (4) على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة و تم تفرغ الاجابات في جدول خاص يتضمن درجات الفقرات لكل مجال والمجموع الكلي لدرجات كل فرد على المقياس ، وحلت الاجابات احصائيا وحسبت القوى التمييزية لكل فقرة ومعامل صدقها وثباتها وكما يأتي: **تمييز الفقرات ( Item Discrimination ):**

تعد القوة التمييزية للفقرة احدى الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس النفسية ، إذ إنها تمثل شكلاً من اشكال صدق الفقرة ( 475 : Ghiselli,1981 ) . لأنها تكشف قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد المفحوصين ( 399 : Ebel, 1972 )، فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلاً في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر في سلوكهم، فضلاً عن أنها فقرة تقيس سمة محددة من دون غيرها ( عبد الرحمن، 1998 : 338 ) .

ولإيجاد القوى التمييزية لفقرات مقياس الكتابة الاقناعية اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم العينة ونسبة (27%) العليا و (27%) الدنيا من درجات عينة التحليل

الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة، فبعد الحصول على الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة وتم اختيار نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا فبلغ عدد أفراد كل مجموعة (108) طالب وطالبة، وبعد استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة أتضح أن جميع الفقرات مميزة؛ لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) و كما هي مبينة في الجدول (6) .

### جدول (6)

تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الكتابة الاقناعية

الدالة عند 0.05	القيمة التائية		المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		فقرات الكتابة الاقناعية
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	1.96	6.620	1.335	3.435	0.952	4.481	فقرة رقم 1
دالة	1.96	17.482	1.308	2.861	1.437	3.861	فقرة رقم 2
دالة	1.96	14.044	1.243	3.231	0.913	4.370	فقرة رقم 3
دالة	1.96	6.40	1.368	3.287	1.081	4.361	فقرة رقم 4
دالة	1.96	7.26	1.278	2.648	1.272	3.907	فقرة رقم 5
دالة	1.96	4.30	1.431	3.093	1.285	3.889	فقرة رقم 6
دالة	1.96	8.86	1.248	3.046	0.889	4.352	فقرة رقم 7
دالة	1.96	11.07	1.174	2.926	0.825	4.454	فقرة رقم 8
دالة	1.96	10.80	1.218	2.778	0.900	4.352	فقرة رقم 9
دالة	1.96	8.17	1.215	3.102	1.026	4.352	فقرة رقم 10
دالة	1.96	7.32	1.331	3.380	0.848	4.491	فقرة رقم 11
دالة	1.96	10.64	1.411	3.028	0.678	4.630	فقرة رقم 12
دالة	1.96	6.36	1.323	3.074	1.131	4.139	فقرة رقم 13
دالة	1.96	7.93	1.267	3.176	0.879	4.352	فقرة رقم 14
دالة	1.96	8.39	1.247	3.185	0.899	4.426	فقرة رقم 15

فقرة رقم 16	4.593	0.656	3.194	1.242	10.35	1.96	دالة
فقرة رقم 17	4.306	1.018	2.778	1.218	10.00	1.96	دالة
فقرة رقم 18	4.380	0.883	3.028	1.148	9.70	1.96	دالة
فقرة رقم 19	4.333	0.937	3.083	1.169	8.67	1.96	دالة
فقرة رقم 20	4.120	1.002	2.870	1.368	7.66	1.96	دالة
فقرة رقم 21	4.361	0.971	3.102	1.093	8.95	1.96	دالة
فقرة رقم 22	4.546	0.661	3.009	1.137	12.15	1.96	دالة
فقرة رقم 23	4.528	0.814	2.843	1.069	13.03	1.96	دالة
فقرة رقم 24	4.685	0.574	3.315	1.273	10.20	1.96	دالة
فقرة رقم 25	4.565	0.835	3.120	1.174	10.42	1.96	دالة
فقرة رقم 26	4.565	0.645	3.046	1.106	12.33	1.96	دالة
فقرة رقم 27	4.648	0.646	2.685	1.047	16.58	1.96	دالة
فقرة رقم 28	4.593	0.711	3.157	1.239	10.45	1.96	دالة
فقرة رقم 29	4.065	1.233	3.000	1.347	6.06	1.96	دالة
فقرة رقم 30	3.898	1.434	2.889	1.376	5.28	1.96	دالة

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياس الكتابة الإقناعية

تشير انستازي (Anastasi , 1988) إلى أن من مؤشرات صدق الفقرة ارتباط درجتها بمحك خارجي او داخلي ، وفي حالة عدم توافر محك خارجي فان الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات المقياس تمثل افضل محك داخلي (Anastasi ,1988 : 209). وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي ،2010: 46). لذا فقد قام الباحث بحساب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس والقيمة الناتجة لمعامل الارتباط، وكما موضح في جدول (7) وجدول (8) .

### جدول (7)

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لمقياس الكتابة الإقناعية

معالجة المعلومات		تنظيم الأفكار		الفقرات
القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	
9.23	0.420	9.23	0.420	فقرة 1

10.34	0.460	4.29	0.210	فقرة 2
11.92	0.513	10.65	0.471	فقرة 3
11.12	0.487	10.19	0.455	فقرة 4
10.54	0.467	10.56	0.468	فقرة 5
11.27	0.492	8.73	0.401	فقرة 6
12.15	0.520	10.51	0.466	فقرة 7
13.80	0.569	14.02	0.575	فقرة 8
13.24	0.553	13.35	0.556	فقرة 9
13.04	0.547	11.61	0.503	فقرة 10
14.39	0.585	8.50	0.392	فقرة 11
17.53	0.660	9.29	0.422	فقرة 12
14.77	0.595	10.00	0.448	فقرة 13
9.91	0.445	9.21	0.419	فقرة 14
9.39	0.426	8.97	0.410	فقرة 15

جدول (8)

جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لمقياس الكتابة الاقناعية

القيمة التائية	درجة العلاقة	الفقرات	القيمة التائية	درجة العلاقة	الفقرات
10.77	0.475	ف16	7.80	0.364	ف1
9.86	0.443	ف17	1.56	0.098	ف2
10.22	0.456	ف18	8.15	0.378	ف3
10.14	0.453	ف19	8.20	0.380	ف4
9.18	0.418	ف20	8.55	0.394	ف5
9.72	0.438	ف21	6.44	0.307	ف6
10.71	0.473	ف22	10.89	0.479	ف7
12.97	0.545	ف23	11.89	0.512	ف8
11.73	0.507	ف24	11.33	0.494	ف9
10.77	0.475	ف25	9.91	0.445	ف10
12.44	0.529	ف26	7.12	0.336	ف11
15.52	0.614	ف27	10.02	0.449	ف12
11.73	0.507	ف28	8.37	0.387	ف13
7.45	0.350	ف29	8.40	0.388	ف14
6.93	0.328	ف30	8.84	0.405	ف15

د- اسلوب ارتباط درجة المجال مع المجال الآخر

بغية الوصول الى التجانس في تحديد السلوك المراد قياسه ينبغي التعرف على ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس بالمجال الآخر ، لذا فقد قام الباحث باستخراج معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال مع المجال الآخر وتبين ان معامل الارتباط المستخرج للمقياس دال احصائيا لأن معامل ارتباطها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.098) وبدرجة حرية (398) .

### جدول (9)

#### مصفوفة العلاقات الارتباطية لمكونات مقياس الكتابة الاقناعية

الدرجة الكلية		معالجة المعلومات		تنظيم الافكار		المجالات
القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	
35.88	0.874	14.24	0.581	#DIV/0!	1	تنظيم الافكار
41.93	0.903	#DIV/0!	1	14.24	0.581	معالجة المعلومات
#DIV/0!	1	41.93	0.903	35.88	0.874	الدرجة الكلية

يتضح من الاجراءات اعلاه ان جميع فقرات المقياس تعد صالحة لقياس الكتابة الاقناعية في

البحث الحالي .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

اولا : صدق المقياس ( Validity ) :

لقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال الخطوات الآتية :

### 1- صدق المحتوى (Content Validity)

يتمثل هذا النوع من الصدق من خلال تحليل المضمون او محتوى المقياس بشكل عقلائي ، اذ يتحقق هذا النوع من الصدق عند استخراج الصدق الظاهري والصدق المنطقي للمقياس (الكبيسي ، 2010 : 35) .

### 2- صدق البناء (Construct Validity)

يشير صدق البناء أو صدق التكوين الفرضي، الى تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، او الى مدى قياس المقياس النفسي الى تكوين فرضي او مفهوم نفسي من خلال التحقق من مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض الذي اعتمد عليه الباحث في بناء المقياس، وان عدم تطابق النتائج التجريبية للمقياس مع افتراضاته النظرية يمثل عدم صدق المقياس، وان الافتراضات النظرية التي اعتمد عليها الباحث كانت غير صحيحة ( الكبيسي ، 2010 : 37) .  
وان صدق البناء من أكثر أنواع الصدق أهمية على أساس ان هذا النوع من الصدق يتعلق بالارتباطات مع المقاييس الأخرى والتحليل العاملي والاتساق الداخلي لل فقرات وقدرتها على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة المدروسة( الأنصاري ، 2000 : 104)، "ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة الاستخدام بين الباحثين " لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ انه يهتم بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، وهو بذلك يقدم لنا مقياساً متجانساً(سعد، 1997: 207).

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق باستخراج صدق الفقرات من خلال قدرة الفقرات على

التمييز بين الافراد جدول ( 6 ) و استعمال أسلوب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه كما

موضح في جدول ( 7 ) وايضاً من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول ( 8 ) ،  
ومعامل ارتباط المجالين مع بعضها .

#### ثانياً: ثبات المقياس (Reliability) :

يشير مفهوم الثبات الى مدى الاتساق في تقدير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس (عودة  
وملكاوي، 1992 : 194) فالثبات يعني ثبات نتائج المقياس أو الاختبار تقريباً في المرات المختلفة  
التي يطبق فيها على الأفراد انفسهم، أو هو اعطاء النتائج نفسها تقريباً عندما تطبق فيه (الزيود  
وعليان، 2005: 145).

ولغرض حساب ثبات مقياس الكتابة الاقناعية ومن خلال الطريقتين الآتيتين :

#### أ- طريقة اعادة الاختبار :- (Test retest method)

تستخدم هذه الطريقة في حساب الثبات إذ انها تكشف لنا عن مدى استقرار النتائج، عندما  
يطبق الاختبار على مجموعة معينة لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني.(داود وعبد الرحمن،  
1990:122)

وقد تم تطبيق المقياس على (60) طالبا وطالبة (30) ذكور و(30) اناث. إذ تم اختيارهم  
بالطريقة العشوائية وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس على العينة وبأستخدام معامل ارتباط  
(بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيقين فبلغ (0.89) وهو معامل ثبات عالٍ، وقد اشار العيسوي  
الى معامل الثبات المستخرج بين التطبيق الاول والثاني (70% فاكثر) وهو معامل ثبات جيد إذ  
يعدُّ مؤشراً جيداً على ثبات المقياس ( العيسوي ، 1985 : 58 ) .

ويشير معامل الثبات العالي المستخرج بطريقة اعادة الاختبار الى استقرار الافراد وعدم تذبذب  
استجاباتهم بين تطبيق وآخر، وبالتالي فهو يشير الى دقة المقياس.

#### ب- طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980 :79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس(علام 2000 :165)، لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula)، أذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.84) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ على أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639).

#### المؤشرات الإحصائية لمقياس الكتابة الإقناعية:

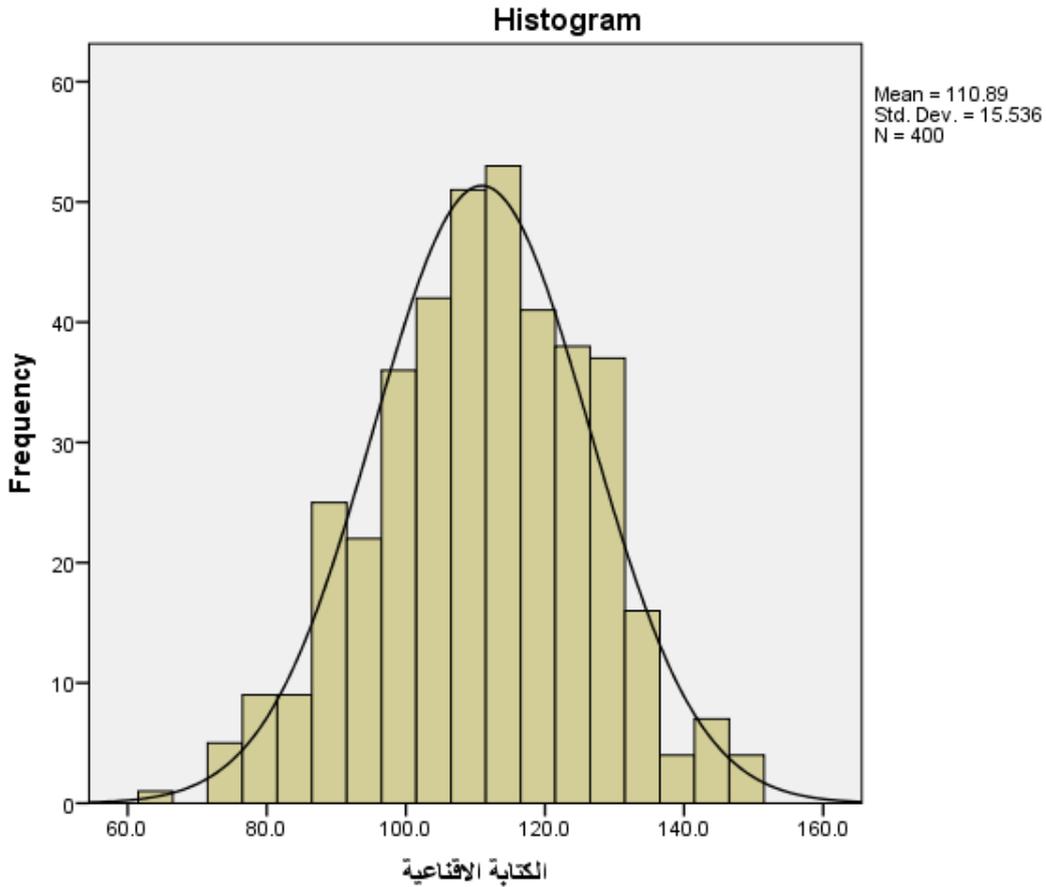
إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فأنّ استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014 :182)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الكتابة الإقناعية ، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution. الجدول ( 10 ) وشكل ( 3 ) يوضحان ذلك.

#### جدول ( 10 )

##### يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس الكتابة الإقناعية

110.893	الوسط الحسابي
.7768	انحراف خطأ الوسط
111.500	الوسيط
114.0	المنوال
15.5356	الانحراف المعياري

241.354	التباين
-.126-	الالتواء
.122	انحراف خطأ الالتواء
-.220-	التفرطح
.243	انحراف خطأ التفرطح
64.0	اقل درجة
150.0	اعلى درجة
44357.0	المجموع



شكل (3) التوزيع الطبيعي لعينة الكتابة الإقناعية

وصف مقياس الكتابة الإقناعية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس،

أصبح مقياس الكتابة الإقناعية بصيغته النهائية مكونا من (30) فقرة موزعة على مكونين هما: (تنظيم

الافكار) و(معالجة المعلومات) ويتضمن المكون الأول (15) فقرة، بينما يتضمن المكون الثاني (15) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: [تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالبا ، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ ابداً]، وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) أدنى درجة، ودرجة (5) اعلى درجة، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على إجابته عن فقرات المقياس هي (150) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (30)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (90) درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (4).

#### أ-مقياس خواء المعنى:

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وجد من المناسب تبني أداة لقياس خواء المعنى المعد من قبل ( حميد , 2019 ) المكون من (34) فقرة موزعة بواقع اربعة مكونات هي ( فقدان الاهمية (11) فقرة , الفراغ الوجودي (9) فقرات واللامبالاة , والسأم لكل واحد منهما (7) فقرات )

#### التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

وبحسب الادبيات التي أشار الباحث اليها في صفحة ( 9 ). وحتى يتم التعرف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض الباحث مقياس خواء المعنى بفقراته الـ(34) على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم الموضح في (ملحق / 2 )، والاستبانة المعدة لذلك ( 5 )، ومن خلال ما تبين للباحث فقد حُذفت فقرة (6 , 9 ) في المكون الاول، لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.53) وبنسبة (57%)، وفي المكون الثاني حذفت فقرتان هي (6 , 9)، لحصولهما على قيمة مربع كأي البالغة (1.20) وبنسبة (60%)، وقد أخذ الباحث

بكافة التعديلات التي بينها المتخصصون والمحكمون، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس لهذا الإجراء (30) فقرة. وجدول ( 11 ) يوضح ذلك.

الجدول (11)

آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس خواء المعنى على وفق

مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

الدالة عند نسبة 0.05	قيمة Chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	استجابة المحكمين والمختصين		أرقام الفقرات	مكونات خواء المعنى
			موافق	غير موافق		
دالة	26.13	%97	29	1	11, 10, 8, 7, 5, 4, 3, 2, 1	فقدان الاهمية
غير دالة	0.53	%57	17	13	9, 6	
دالة	16.13	%87	26	4	8, 7, 6, 4, 3, 2, 1	الفرغ الوجودي
غير دالة	2.13	%37	11	19	9, 5	
دالة	22.53	%93	28	2	7, 6, 5, 4, 3, 2, 1	اللامبالاة
دالة	16.13	%87	26	4	7, 6, 5, 4, 3, 2, 1	السأم

إعداد تعليمات مقياس خواء المعنى:

سعى الباحث إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة ، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا)، وقد طُلب من المُستجيبين الاجابة عنه بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحث، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية استجاباته (النبهان 2013: 85)، ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها،

والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم تطبيقه على (40) طالبا عشوائياً، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين (30-35) دقيقة.

#### تصحيح مقياس خواء المعنى:

وبحسب الادبيات التي أشار الباحث اليها في صفحة ( 69 ). قام بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي: (تتطبق علي دائماً (5) درجة، تتطبق علي كثيراً(4) درجه، احياناً (3) درجه، لا تتطبق علي نادراً (2) درجة، لا تتطبق علي ابداً (1) درجة.

#### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس خواء المعنى:

### 1. القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

تم تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (400) من الطلبة ذكور واث، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) طالب، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، وبذلك احتفظت عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء

(30) فقرة، موزعة على المكونات الاربعة، حيث كانت القيمة التائية البالغة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214). كما موضح في

جدول ( 12 )

جدول ( 12 )

القوة التمييزية ل فقرات مقياس خواء المعنى باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة عند 0.05	القيمة التائية		المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		فقرات خواء المعنى
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	1.96	4.01	1.408	3.000	1.373	3.759	فقرة رقم 1
دالة	1.96	3.58	1.482	3.093	1.201	3.750	فقرة رقم 2
دالة	1.96	12.20	1.016	1.574	1.349	3.556	فقرة رقم 3
دالة	1.96	13.49	1.244	1.676	1.112	3.843	فقرة رقم 4
دالة	1.96	12.32	1.035	1.648	1.261	3.583	فقرة رقم 5
دالة	1.96	6.36	1.420	2.944	1.182	4.074	فقرة رقم 6
دالة	1.96	8.16	1.120	1.843	1.509	3.318	فقرة رقم 7
دالة	1.96	10.85	1.238	2.037	1.234	3.861	فقرة رقم 8
دالة	1.96	18.24	0.853	1.398	1.219	4.009	فقرة رقم 9
دالة	1.96	6.41	1.270	2.296	1.404	3.463	فقرة رقم 10
دالة	1.96	19.13	0.674	1.444	1.288	4.120	فقرة رقم 11
دالة	1.96	27.16	0.483	1.194	0.971	4.028	فقرة رقم 12
دالة	1.96	22.09	0.738	1.343	1.036	4.046	فقرة رقم 13
دالة	1.96	25.48	0.421	1.167	1.072	3.991	فقرة رقم 14
دالة	1.96	17.99	0.729	1.306	1.178	3.704	فقرة رقم 15
دالة	1.96	19.62	0.686	1.343	1.172	3.907	فقرة رقم 16
دالة	1.96	16.31	0.798	1.593	1.198	3.852	فقرة رقم 17
دالة	1.96	15.31	0.803	1.361	1.322	3.639	فقرة رقم 18
دالة	1.96	8.59	0.878	2.435	1.133	3.620	فقرة رقم 19
دالة	1.96	9.25	1.063	1.537	1.503	3.176	فقرة رقم 20
دالة	1.96	5.64	1.554	2.815	1.198	3.880	فقرة رقم 21
دالة	1.96	4.80	1.455	2.426	1.477	3.383	فقرة رقم 22

فقرة رقم 23	3.787	1.024	2.102	1.260	10.79	1.96	دالة
فقرة رقم 24	3.185	1.473	1.250	0.628	12.55	1.96	دالة
فقرة رقم 25	4.102	1.076	3.583	1.636	2.75	1.96	دالة
فقرة رقم 26	3.898	1.215	1.491	0.952	16.21	1.96	دالة
فقرة رقم 27	3.944	1.089	1.231	0.605	22.63	1.96	دالة
فقرة رقم 28	4.074	1.039	1.925	1.144	14.46	1.96	دالة
فقرة رقم 29	4.167	0.991	1.806	1.018	17.27	1.96	دالة
فقرة رقم 30	3.546	1.356	1.657	1.015	11.59	1.96	دالة

2. الاتساق الداخلي لمقياس خواء المعنى: وتمثل في الاجراءات الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، وبالباغة (400) بعد إستخدام معامل الإرتباط ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر، فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية في وقت الفقرات التي كانت بمستوى (0.05) الموضح في جدول ( 13 )

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال التي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس ودرجة

المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية لمقياس خواء المعنى

جدول (13)

جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية لمقياس خواء المعنى

السأم		اللامبالاة		الفراغ		فقدان الاهمية		الفقرات
القيمة التائية	درجة العلاقة							
13.45	0.559	17.20	0.653	19.89	0.706	7.26	0.342	1 ف
6.48	0.309	18.91	0.688	8.76	0.402	7.12	0.336	2 ف
21.43	0.732	13.38	0.557	22.62	0.75	17.48	0.659	3 ف
25.62	0.789	13.95	0.573	27.17	0.806	13.80	0.569	4 ف
18.55	0.681	9.53	0.431	25.88	0.792	16.53	0.638	5 ف
21.25	0.729	10.89	0.479	26.24	0.796	10.11	0.452	6 ف
18.55	0.681	13.77	0.568	21.00	0.725	11.92	0.513	7 ف
						14.02	0.575	8 ف
						16.31	0.633	9 ف

جدول ( 14 )

جدول يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والقيمة التائية لمقياس خواء المعنى

القيمة التائية	درجة العلاقة	الفقرات	القيمة التائية	درجة العلاقة	الفقرات
19.66	0.702	16 ف	4.33	0.212	1 ف
15.89	0.623	17 ف	4.01	0.197	2 ف
16.71	0.642	18 ف	13.70	0.566	3 ف
9.45	0.428	19 ف	13.24	0.553	4 ف
10.14	0.453	20 ف	12.63	0.535	5 ف
6.88	0.326	21 ف	7.33	0.345	6 ف
6.71	0.319	22 ف	9.94	0.446	7 ف
11.99	0.515	23 ف	11.70	0.506	8 ف
13.21	0.552	24 ف	16.31	0.633	9 ف
4.41	0.216	25 ف	7.67	0.359	10 ف
17.20	0.653	26 ف	18.10	0.672	11 ف
19.94	0.707	27 ف	21.56	0.734	12 ف
14.43	0.586	28 ف	20.46	0.716	13 ف
16.23	0.631	29 ف	22.15	0.743	14 ف

13.73	0.567	30ف	17.29	0.655	15ف
-------	-------	-----	-------	-------	-----

جدول ( 15 )

مصنوفة العلاقات الارتباطية لمكونات مقياس خواء المعنى

الدرجة الكلية		السأم		اللامبالاة		الفراغ		فقدان الاهمية		المجالات
القيمة التائية	درجة العلاقة									
32.05	0.849	15.60	0.616	14.92	0.599	19.89	0.706	#DIV/0!	1	فقدان الاهمية
44.65	0.913	22.15	0.743	19.18	0.693	#DIV/0!	1	19.89	0.706	الفراغ
30.89	0.84	18.97	0.689	#DIV/0!	1	19.18	0.693	14.92	0.599	اللامبالاة
35.71	0.873	#DIV/0!	1	18.97	0.689	22.15	0.743	15.60	0.616	السأم
#DIV/0!	1	35.71	0.873	30.89	0.84	44.65	0.913	32.05	0.849	الدرجة الكلية

الخصائص السايكومترية لمقياس خواء المعنى:

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعدَّ لقياسه، وإنَّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998: 335)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون 1990: 241)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس خواء المعنى وكما يأتي:

1. مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison 1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاثة أنواع الصدق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity):** يعد هذا المؤشر من الصدق بأنّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 92: 2005)، وقد تحقق الباحث من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائله.

ب. **صدق البناء (Construct validity):** ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيّ أنّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley & Hopkin 1972 :111)، أو أنّه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi 1988:151)، وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب 2008: 196)، وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكون الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi & Urbina، 1997: 126-129) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس خواء المعنى، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، كما ورد في جدول (14)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01) وكما ورد في جدول (15).
- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01) وكما ورد في جدول (16).

## 2. مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقييم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه، ويؤكد الكن (Alke 1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken 1988:58)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، منها: وتشير أدبيات القياس والتقييم التربوي والنفسي الى طرائق متعددة لتقدير قيم معامل الثبات، البعض منهم يعتمد على تحليل البنية الداخلية للاختبار للتعرف على مدى ثبات مفردات الاختبار مثل (معامل ألفا كرونباخ) (علام، 2000: 144)

### طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن 1980: 79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000: 165)، لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لمكونات أبعاد وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula) ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0,84) وهي

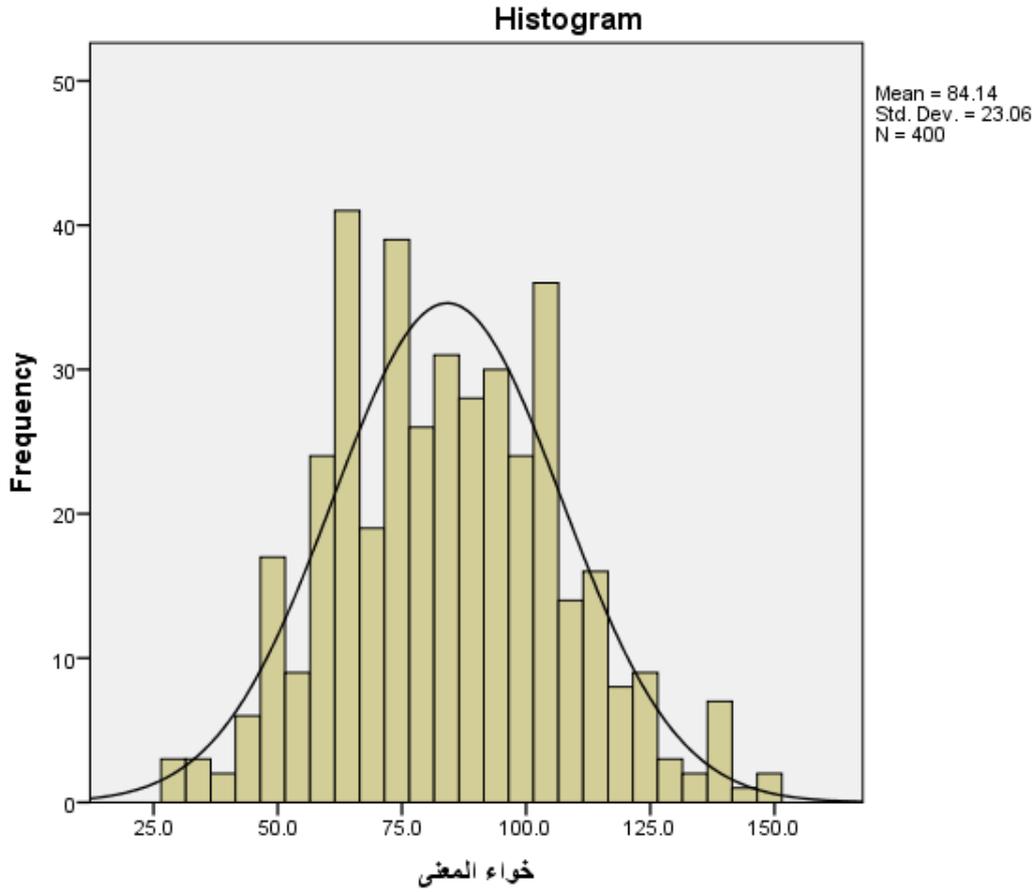
مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639).

#### المؤشرات الإحصائية لمقياس خواء المعنى:

إنّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فإنّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف 2014: 182)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس خواء المعنى، كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution، الجدول ( 16 ) وشكل ( 4 ) يوضحان ذلك.

#### الجدول (16) المؤشرات الإحصائية لمقياس خواء المعنى

N	Valid	400	المستعملة
	Missing	0	المهملة
	Mean	84.135	الوسط الحسابي
	Std. Error of Mean	1.1530	انحراف خطأ الوسط
	Median	84.000	الوسيط
	Std. Deviation	23.0598	الانحراف المعياري
	Variance	531.756	التباين
	Skewness	.209	الالتواء
	Std. Error of Skewness	.122	انحراف خطأ الالتواء
	Kurtosis	-.253-	التفرطح
	Std. Error of Kurtosis	.243	انحراف خطأ التفرطح
	Minimum	30.0	اقل درجة
	Maximum	150.0	اعلى درجة
	Sum	33654.0	المجموع



شكل (4) التوزيع الطبيعي لعينة خواء المعنى

وصف مقياس خواء المعنى بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات

للمقياس، أصبح مقياس خواء المعنى بصيغته النهائية مكون من (30) فقرة موزعة على اربعة مكونات

فرعية هي: ( فقدان الاهمية , الفراغ الوجودي , اللامبالاة , السأم ) وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: [تطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ ابداً]، وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) أدنى درجة الى(5) اعلى درجة، لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (150) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (30) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (90) درجة، وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق ( 6 ) .

### الوسائل الاحصائية Statistical:

تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

الإصدار (V.25)، وبحسب ترتيب استعمالها في البحث، وهي كما يأتي:

- إختبار مربع كأي لعينة واحدة (Chi-Squara Test) (فرج 1997: 335).
- الإختبار التائي لعينة واحدة (t-test for One sampie): (عبد الرحمن 2008:136)
- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test for TWO Independent Samples) : (Edward,1957:152-154).
- معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) (Goodwin 1995:407)
- معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula): (ثورندايك وهيجن 1980: 79).
- الوسط الحسابي (Mean)، والوسيط (Median)، والمنوال (Mode)، والانحراف المعياري (Standarad Deviation)، والتباين (Variance)، والالتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis)، و المدى (Range) (منسى والشريف 2014: 182).

■ معادلة معامل التحديد لأستخراج نسبة إسهام لمتغير المستقل بمتغير تابع واحد، ومعامل التحديد

المصحح (اليقوبي 2013 :59).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية وتفسيرها

ومناقشتها بحسب أهداف هذه الدراسة :-

#### الهدف الأول :تعرف مستوى الكتابة الاقناعية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الكتابة الاقناعية على أفراد العينة ،وأشارت النتائج إلى

إن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكتابة الاقناعية بلغ (110.893) درجة وبانحراف معياري

مقداره (15.536) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس والبالغ (90) درجة لوحظ انه

أعلى من المتوسط النظري ،وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة

الفروق بين الوسط الحسابي والوسط النظري للمقياس تبين أن القيمة التائية المحسوبة(26.869) هي

أعلى من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) وأظهرت

النتائج أنها دالة إحصائياً أي إن العينة لديهم القدرة على الكتابة الاقناعية وجدول(17) يوضح ذلك .

#### جدول (17)

القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط النظري لمقياس الكتابة الاقناعية

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط النظري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة ة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	1.9 6	26.896	399	90	15.53 6	110. 893	400	الكتابة الاقناعية

اذ تتفق هذه النتائج مع ما جاء بالإطار النظري . إذ إنّ الكتابة الاقناعية تعد وسيطاً معرفياً للسلوك، تُسهم في تحديد أشكال ودرجات الجهد الذي سي بذله الفرد، و تُسهم في كيفية إدراكه للمهام التي يمكن أن يقوم بها، وبالتالي في اتخاذ القرار بالإقدام نحو أدائها أو الامتناع عن ذلك، و تؤثر الكتابة الاقناعية على عمليات الانتباه، والتفكير، أو طريقة مساعدة الذات (Facilitating)، أو بطريقة معيّنة للذات (Debilitating). فالأفراد الذين يملكون إحساساً قوياً بالقدرة على الكتابة الاقناعية، يركّزون انتباههم على تحليل المشكلة، ويحاولون التوصل للحلول المناسبة. وبالمقابل فإنّ الأفراد الذين يساورهم الشك لديهم يحوّلون انتباههم إلى الداخل، ويغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون البيئة الصعبة، فهم يهتمون بجوانب النقص وعدم الكفاءة الشخصية لديهم، و يتصوّرون فشلهم الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية، وهذا النوع من التفكير السلبي يؤدي إلى التوتر والضغط، ويحدّ من الاستخدام الفعّال للقدرات المعرفية من خلال تحويل الانتباه عن كيفية المتطلّبات بأفضل شكل ممكن إلى إثارة القلق حول العجز الشخصي، واحتمالية الوقوع بالفشل (الجبوري، 2002) .

إن تحسين الكتابة الاقناعية من الأبعاد الهامة في مجال تحسين جودة الحياة العلمية و الدراسية ، والتي يعد مستوى التدني فيها من الجوانب التي تتناقض مع وصول الفرد إلى المستوى الايجابي، والمرضي والذي يؤهله للمعرفة و المذاكرة بطريقة منتجة . يعد تحسينها لدى الطلبة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم هذا المجتمع، وهذا ينعكس على رضا الطالب بالمستوى والطموح بالاتجاه نحو تحقيق الهدف المعين أو السلوك الهادف، وإحساسه بالسعادة والرغبة في الحياة. اذ ان للمعرفة و عملية التعلم أثراً كبيراً في تنمية وتطوير الكتابة الاقناعية في سنوات المراهقة، وذلك من خلال ترتيب الأهداف التي نجح بها الفرد وإبراز أفضل الأهداف التي تمّ إحرزها وتحقيقها بين الآخرين بصورة واضحة، أو بمعنى آخر معرفة الخبرات الناجحة ثم عرض النماذج الملائمة التي تمّ إنجازها فعلاً من هذه الخبرات

واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع حتى تقوية القدرات التي ترفع من مستوى الكتابة الإقناعية للطالب . (Schultz, 1990, p.456) والشكل رقم ( 5 ) يوضح ذلك

#### الهدف الثاني : تعرف مستوى خواء المعنى لدى طلبة الجامعة

لغرض التعرف على مقياس خواء المعنى والمكون من (30) فقرة لدى أفراد عينة البحث البالغة (400)، فقد قام الباحث بإيجاد الوسط الحسابي لدى أفراد العينة ، إذ بلغ (84.135)، والانحراف المعياري(23.0598)، والوسط النظري البالغ (90) وعند موازنة المتوسط بالمتوسط النظري باستخدام الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة لتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين الوسط الحسابي والوسط النظري للمقياس تبين أن القيمة التائية المحسوبة (37.476) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)وأظهرت النتائج أنها دالة أي العينة ليس لديها خواء معنى ، وجدول(4) يوضح ذلك .

#### جدول (18)

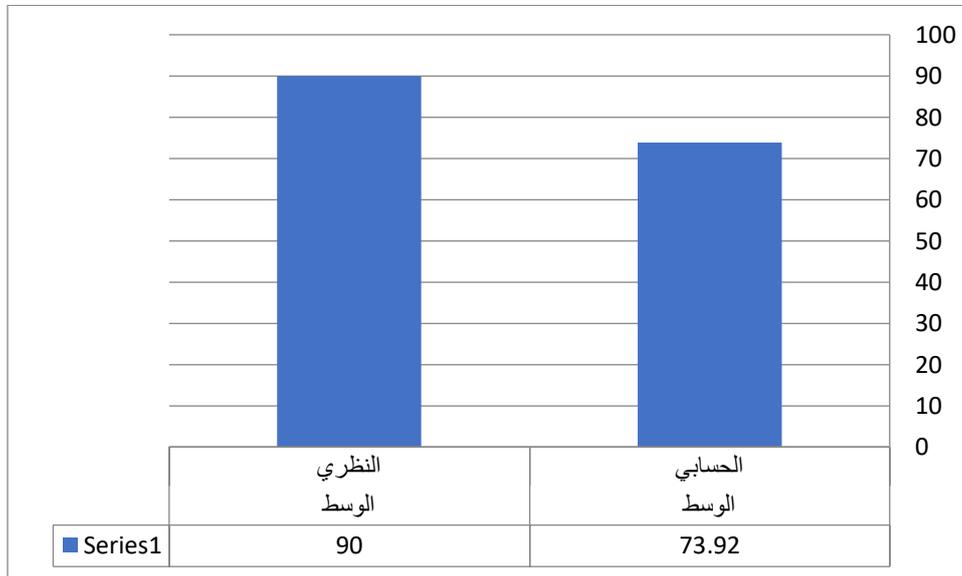
القيمة التائية لدلالة الفروق بين متوسط العينة والوسط النظري لمقياس خواء المعنى

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوس ط النظر ي	الانحراف المعياري	الوسط الحساب ي	العينة	المتغير
	الجدولي ة	المحسوب ة						
دالة	1.96	37.47 6	399	90	8.576	73.9 2	400	خواء المعنى

وتشير النتيجة أعلاه إلى أن طلبة عينة البحث يتمتعون بالشعور لخواء المعنى ، وهذه النتيجة تعطينا تفسيراً على أن طلبة الجامعة عينة البحث كانوا على درجة من الوعي بعملياتهم المعرفية، والتي تشمل ان لديهم الشعور بخواء المعنى، وكيفية توظيف هذه العمليات، وبذل الجهود الكبيرة في

أثناء عملية التعلم لإحراز النجاح وإنجاز ما يكلفون به من واجبات، لأنه كلما زاد وعي الطلبة بعملياتهم التفكيرية حينما يتعلمون ازدادت سيطرتهم على أمور عدة، مثل: الأهداف التي يصفونها لأنفسهم، واستعدادهم، وميولهم، وانتباههم، وعززت من التنظيم المعرفي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العلاقة بين الشعور بخواء المعنى وكل من الاكتئاب وتصور الانتحار والاساءة الفعلية (كينر 1994) ودراسة (القحطاني 2020) ودراسة (العظيم 2001) (خواء المعنى في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة)، ودراسة (زكي 2020)، التي توصلت من خلال تدريس برنامج يحتوي على استراتيجيات ما وراء معرفية من إعدادها إلى جعل الطالب أكثر وعياً بعملياته المعرفية، مما أدى إلى تشجيع الطلبة لبذل المزيد لتحقيق المعنى (الهنداوي، 2003، 126) ودراسة (الوطبان، 2006).

والشكل (6) يوضح ذلك



شكل (6) الفرق بين الوسط الحسابي والوسط النظري لخواء المعنى

الهدف الثالث : تعرف العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإقناعية وخواء المعنى لدى طلبة الجامعة

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين درجات العينة الكلية على متغير الكتابة الإقناعية التي تقابلها درجات على متغير خواء المعنى، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للعينة الكلية البالغة (400) طالب وطالبة، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.065) ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي وتبين أنها غير دالة إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.3) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) إي لا توجد علاقة ارتباطية ، وشكل (6) يوضح ذلك:

### جدول (19)

#### الاختبار التائي ودرجة العلاقة بين الكتابة الإقناعية وخواء المعنى

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	العدد	المتغيرات
	الجدول ية	المحسو بة			
غير دالة	1.96	1.20	0.065	400	الكتابة الإقناعية وخواء المعنى

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين الكتابة الإقناعية وخواء المعنى لعينة البحث ، وهذا يدل على أن توقعات الفرد عن نتائج أفعاله ترتبط عادةً بكفايته للكتابة الإقناعية، فكلما كان إدراك الفرد عن ذاته إيجابياً، فإنه يتوقع نتائج أفعاله ويعزو تلك النتائج عزواً سليماً. فضلاً عن التعامل مع المستقبل وإدراكه يجب أن يبني على فعل منظم هادف مؤثر، تأميناً للبقاء والارتقاء، أي مهما بلغت درجة تفهم الماضي فلن تساعد على رؤية المستقبل، إلا بالاعتماد على الإلهام المبدع المبني على الوعي والتنظيم (جارات، 2002، 105) إن بناء مستقبل جيد يتطلب وجود صورة ذهنية كلية تتضمن رغبات الفرد فضلاً عن الوعي بكيفية تحقيق هذه الرغبات (Grinder, 1969, p:507)

و يعزى ذلك إلى انه كلما كان الطالب أكثر تنظيماً" سواء أكان ذلك التنظيم يتعلق بالجانب المعرفي أم الوجداني أم الاجتماعي في الكتابة الإقناعية كلما كان أقل درجة لإدراكه بخواء المعنى.

الهدف الرابع : تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكتابة الإقناعية وخواء المعنى تبعا لمتغير الجنس .

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار الزائي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين الكتابة الإقناعية وخواء وتبين أنها غير دالة إحصائياً , إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة على التوالي (0.310,0.115) المعنى وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى انه لا توجد فروق في العلاقة حسب الجنس.

### جدول (20)

الاختبار الزائي لدلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة تبعا لمتغير النوع

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الزائية		قيمة فشر المعيارية	قيمة معامل الارتباط	العدد	فئات العينة	المقارن ة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	1.96	0.0	0.245	0.239	204	الذكور	1
			0.245	0.239	196	الإناث	

يتضح في الجدول (20) أنّ الطالب يحاول العمل على جعل اتجاهاته وآرائه تتفق مع بعضها البعض ومع سلوكياته، حيث ينبع من هذا الافتراض لتظهر عدد من النتائج الهامة والمثيرة فيما يتوقع، أنّ التنبؤ بأي عملية قناعية تتطوي على اختيار من بدائل أو اتخاذ قرار سيؤدي إلى حدوث حالة من

التنافر خاصة إذا كان البديل الذي لم يتم اختياره يتضمن على خصائص غير متوقعة، يحتمل أن تجعل الفرد يرفضها. النتيجة التي تولد بعد أن يتم اتخاذ القرار تجعل مزايا الخيار البديل تزيد من مزايا البديل الذي لم يتم اختياره. نظرية الإقناع في الكتابة ، إنّ الإقناع عبارة عن عملية تتقاسمها عدة مراحل حتى تصل إلى النتيجة المرجوة مثل التأثير في سلوك الفرد في النيات والدوافع والسلوكيات والمواقف والمعتقدات وهذه العملية تهدف إلى تغيير مواقف وسلوكيات مجموعة أو شخص نحو حدث معين أو شخص أو مجموعة أشخاص وذلك من خلال استخدام كلمات منطوقة أو مكتوبة لنقل المعلومات واستدلال والمشاعر أو مزيج منها وهي أداة تستخدم في كثير من الأحيان للسعي في تحقيق مكاسب شخصية ويرى الباحث "بيتجوس" أنّ الإقناع هو محاولة مقصودة من قبل القائم بالكتابة لتغيير معتقدات أو سلوكيات أو اتجاهات المستقبل من خلال نقل بعض الكتابة ، وتفترض نظرية التنافر المعرفي أن الأحداث لا تقوم في حدّ ذاتها على مغزى معين، بل تكتسب مغزاها خلال وضعها في إطار ينظمها ويحددها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وترك وإغفال جوانب أخرى فالكتابة الإقناعية هي الفكرة المحورية التي تنتظم وتركز حولها الأحداث الخاصة في قضية ما يعني اختيارًا متعددًا لبعض جوانب الفكرة أو الحدث وجعل الفكرة أكثر بروزًا في النص الكتابي، وكذلك استخدام أسلوب محدّد في وصف المشكلة وتقييم أبعادها وتحديد أسبابها وطرح حلول مقترحة بشأنها.

#### الاستنتاجات :-

1. للطلبة القدرة على الكتابة الاقناعية .
2. المؤشر الايجابي الذي افرزته النتائج ان الطلبة ليس لديهم الشعور بخواء المعنى .

#### التوصيات :-

##### بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :-

- 1- ضرورة العناية بالكتابة الاقناعية وتنميتها كونها أحد انواع المهارات الذي يمكن أن يكون له دور مهم في توجيه الطلبة نحو الاختيار الصائب ، والتمكن من النجاح والتفوق.
- 2- ضرورة عقد الندوات والبرامج التدريبية للهيئة التدريسية والتعليمية ، والتي يتم التعرف على ماهية الكتابة الاقناعية وطبيعتها وكيفية اكتشافها داخل الفرد وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع وكيفية تنميتها .
- 3- ضرورة الاعتماد على مكونات الكتابة الاقناعية في المؤسسات التربوية لحل المشاكل التي تواجه الطلبة وتقادي الاتجاهات السلبية، لان الكتابة الاقناعية تساعد على الابداع .

#### المقترحات :-

##### استكمالاً لجوانب البحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث ما يأتي :-

- 1- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الكتابة الاقناعية ومتغيرات أخرى مثل (الصحة النفسية، موقع الضبط، الرضا عن العمل، الاحتراق النفسي) .

2- إجراء دراسة عن الكتابة الاقناعية و المتغيرات الديموغرافية المنحدر الاجتماعي (حضر - ريف)،ومستوى التحصيل (متعلم - غير متعلم ).

3- إجراء دراسة تجريبية حول أثر برنامج تدريبي لرفع مستوى الكتابة الاقناعية لدى الطلبة .

# المصادر

## المصادر العربية

### القرآن الكريم

- ابراهيم، صفاء محمد حمود، (2011): مهارات التفكير في تعلم اللغة العربية و تعليمها ، ط2، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية
- أبو النور ، محمد عبدالنواب معوض ؛ وعبدالوهاب سيد عبدالعظيم محمد (2006). تحمل الاحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاسرية لدى عينة من طلبة الجامعة مجلة كلية التربية بالفيوم جامعة الفيوم - كلية التربية ، (4) 195 - 354 .
- ابو حجاج , احمد زينهم (2001) علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية .مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , 8-33-86
- أبو حطب, فؤاد وعثمان, سيد أحمد وصادق, أمال (2008): التقويم النفسي, ط2, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو سريع، ولاء محمد (٢٠١٤): تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس، ١٥٩، ١٢١-١٢٢.
- أبو علام, رجاء محمود (2013): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, القاهرة, دار النشر للجامعات.
- ابو علام, رجاء محمود (٢٠١١) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، دار النشر للجامعات
- ابو هاشم , السيد محمد ( 1998 ) : مكونات الذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في القراءة والحساب , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق - مصر .
- أحمد السيد عبد الخالق (2008). الرضا الحياتي في المجتمع الكويتي . دراسان.
- أحمد كمال البهنساوي (2012). دور الغضب والرضا الحياتي في التنبؤ بالأعراض المرضية البدنية والنفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية . كلية الآداب جامعة القاهرة. ديسمبر.
- اريك فروم (1989) الإنسان بين الجوهر والمظهر، ترجمة سعد زهران، مراجعة لطفي فطيم، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، (140).

- ال تميم , عبد الله . (2015).برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .المجلة التربوية . 663-114-599 .
- الإمام, مصطفى محمود, وآخرون (1990) : القياس والتقويم, جامعة بغداد.
- الباسط, محمود هلال عبد (2014):برنامج مقترح قائم على التعلم المستند الى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية واثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية مجلة القراءة والمعرفة , العدد 158, ديسمبر
- البرثن , عبد العزيز عبدالله (2011). الارشاد الاسري, عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع.
- البزون , حيدر طارق كاظم(2015): مقارنة أسلوبية نظرية الاستجابة للفقرة أحادية البعد ومتعددة الأبعاد في تطوير بطارية الاختبارات المعرفية العاملة على وفق منظومة التقييم المعرفي للذكاء (الكاس) لدى طلبة المرحلة الاعدادية, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل.
- الجبوري , حسين موسى عبد(2017): الدرجة الحقيقية لاختبار واطسون – جلاسر وفق نظرية السمات الكامنة والنظرية الكلاسيكية في القياس لدى طلبة الجامعة, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل.
- الجليبي, سوسن شاكرا(2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, دمشق .
- الجمعان, سناء عبد الزهرة؛ والخيكاني, حسين رحيم حميد (2018) خواء المعنى لدى طلبة الجامعة مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية،
- الجناعي, منى بدر(2013):فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين جودة الحياة الاسرية وأثرها على مهارات التواصل لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية البصرية بالكويت .مجلة التربية :جامعة الازهر كلية التربية (149).
- الحديبي,مصطفى عبد المحسن عبد التواب (2015):الرضا عن الحياة كمتغير وسيط بين خواء المعنى وبعض الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفس-اجتماعية لدى طلاب الجامعة .المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسيوط ,المجلد الحادي والثلاثون-العدد الثاني -فبراير 2015, 581- 489
- الحديدي, منى, سلوى علي (2004) الكتابة والمجتمع (الطبعة الاولى),القاهرة الدار المصرية اللبنانية .
- الحسين سليمان بن محمد (2006) . التدبير وعلاقته بالعصاب والانبساط دراسات الطفولة جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة (31) ، ١٠٣- ١١٨.

- الحسيني، عاطف مسعد (٢٠١١) . قلق المستقبل والعلاج بالمعنى القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخزاعلة , محمد سلمان فياض وآخرون . (2011) الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار صفاء، عمان،.
- الخطيب , مونيكا الن شريف ( 2012) : انماط الذاكرة العاملة ( التنفيذية , البصرية , الصوتية ) لدى طلبة صعوبات التعلم في القراءة والرياضيات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم التربوية والنفسية , عمان – الاردن .
- الخطيب, محمد أحمد , والخطيب , أحمد حامد (2010) : الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن . الغامدي .
- الخيلاني ,كمال محمد سرحان (2013). الفراغ الوجودي لدى المصابات بسرطان الثدي .مجلة العلوم التربوية والنفسية –العراق (99).
- الدسوقي, مجدي محمد (1998). دراسة لأبعاد الرضا الحياتي وعلاقته بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. المجلة المصرية للدراسات النفسية . ٨ (20) . ١٥٧ - ٢٠٠.
- الدواش ,فؤاد محمد (2004) معالجة نفسية للعولمة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الرشيدى, نشواتي عبد المجيد (1997)بناء برنامج ارشادي علاجي معرفي لمعالجة الاضطرابات .علم النفس التربوي ط9,مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ,عمان (الاردن).هورني كارين (1988)صراعاتنا الباطنية
- الزغلول , عماد (2005) : الاحصاء التربوي , دار الشروق , عمان , الاردن.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداوي علي فالح (2004) : مدخل الى علم النفس، ط1، العين، دار الفكر العربي .
- الزيود, نادر فهمي, وعليان ,هشام عامر (2005):مبادئ القياس والتقويم في التربية ,عمان(الاردن)- دار الفكر
- السالم، عبير صالح, (2019) : أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة لتحسين كتابة المقالات الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / كلية العلوم الاجتماعية ، مجلة ديالي، العدد 99،
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر (2005) . تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

- السمان, مروان احمد محمد (2012) : برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القراءة المكثفة و الكتابة الاقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية , مجلة القراءة والمعرفة , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , 133(2) 22-64
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (1994). المعجم الكبير، (ت: حمدي عبد المجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- الطيب, محمد عبد الظاهر (1986) . تيارات جديدة في العلاج النفسي. القاهرة: دار المعارف.
- العتيبي، ماجد غازي (2020) :تأثير نموذج التعلم المعتمد على المشروع على الكتابه المقنعه مهارات طلاب المدارس الثانويه السعوديه.
- العجيلي، صباح حسين، والطريحي، فاهم حسين، وحمادي، حسين ربيع (2001): مبادئ القياس والتقويم التربوي، المكتبة الوطنية، بغداد، دار الكتب والوثائق.
- العدوانى، معجب سعيد (٢٠١٥) : القراءة التناسية الثقافية : مدخل نظري، مجلة البلاغة والنقد الأدبي، محمد عدنانى، ٢، ١٦٧-١٧٧.
- العيسوي , عبد الرحمن محمد (1987): سيكولوجية النمو، دراسات في نمو الطفل والمراهقين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- العيسوي ، عبدالرحمن محمد (2003) : علم النفس الفسيولوجي ، ط1 ، دار المعرفة .
- القحطاني , فهد (2020) : المنظور التربوي الاسلامي لمفهوم خواء المعنى .المجلة التربوية لكلية التربية : جامعة سوهاج – كلية التربية (74)
- الكثيري ، القباوي ، دلال عبدالله (2020) :تأثير استراتيجيه SPAWN في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية والانتاجية عادة العقل : مجلة اللغة الانكليزية في العالم العربي.
- الناصر, (2009): فاعلية البرنامج التعليمي التعلمي في تنمية الذكاء الاخلاقي. اطروحة دكتوراه غير منشورة , الجامعة الاردنية, عمان.
- المشاقبة , بسام (2015)، نظريات الاقناع، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، صفحة 200-201
- النبهان, موسى(2013): أساسيات القياس في العلوم السلوكية, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- النجار ، نبيل جمعة صالح (2010) : الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية spss ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- نفسية. الكويت. ١٨ (١). ١٢١ - ١٣٥.

- النور , احمد يعقوب . (2007), القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , الجندارية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وفائزة محمد فخري العزاوي, (2011) : الكتابة الفنية -مفهومها - أهميتها - مهاراتها تطبيقاتها، مؤسسة الوراق، عمان، م.
- اليعقوبي ,حيدر محمد(2013):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس .
- بدري ,مالك (2010): أزمة علماء النفس المسلمين .(ترجمة :منى أبو قرجه),(17).سلسلة الكتاب الالكتروني :شبكة العلوم العربية النفسية .
- توفيق ،هند سيد ، ابراهيم محمد عطا , عويس ,محمد أحمد محمد, وحسن سيد حسن شحاتة . (2019) : دراسة العلاقة بين مدركات عينة من طالبات المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الإقناعية و مهارات التفكير الناقد لديهن ، مجلة جامعة الفيوم ، كلية التربية .
- تيغزة , أحمد بو زيان(2012) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss وليزرل LISREL ,دار المسيرة ,عمان , الاردن.
- ثورندايك, روبرت وهجين, اليزابيث (1980): القياس والتقويم في علم النفس التربوي (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس), مركز الكتاب الأردني, عمان.
- ثورندايك روبرت، وهيجن، اليزابيث (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتاب الاردني .
- جروان, فتحي عبد الرحمن (2010) تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات . عمان –الاردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- جميلة رحيم عبد الوائلي (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد الأستاذ . ٢٠١٠ ٠٦٠٩ - ٦٦٤ .
- حنتول, احمد, ومسرحي ,ابراهيم (2019): فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان ,دراسات تربوية ونفسية :جامعة الزقازيق – كلية التربية , (103)
- خطاب, علي ماهر(2009): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية, القاهرة, مصر, مكتبة الانجلو المصرية.
- خوالدة، أكرم صالح محمود التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار حامد، عمان، 2012م.
- داوود, عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي(1990), علم نفس الشخصية, مطابع التعليم العالي, الموصل.

- رائدة خالد مصطفى, شاکر عبد العظیم قناوی, صفاء عبد العزیز سلطان (2017):بناء اختبار مهارات الكتابة الاقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية .العدد(7), يوليو.
- رشتي ,جيهان (1979), الأسس العلمية لنظريات الإعلام, مصر: دار الفكر, صفحة 368. بتصرف.
- زاير , سعد علي وايمان اسماعيل عايز ( 2016 ) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها .ط4 , بيروت : مكتبة لبنان .
- سعد عبد الرحمن (1998)0 القياس النفسى ( النظرية والتطبيق) 0 ط3 , القاهرة , دار الفكر العربى 0
- سعودي, علاء الدين حسين (2017):استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الاقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة القراءة والمعرفة ,العدد (183),يناير.
- سليمان, امين علي (2002) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية, خطوات اعدادها وخصائصها, القاهرة, دار الكتاب الحديث .
- سويلم , محمد, نسيم علي (2019) : استراتيجيات الاقناع ط4 , القاهرة : مصر للخدمات العلمية .
- سيد عبد العظیم عبد الوهاب (2006): فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف من الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الإمارات العربية المؤتمر السنوي الثاني عشر. مركز الإرشاد النفسى. جامعة عين شمس. ١١١ - ١٥١ .
- شحاتة . حسن (2010): الكتابة الاقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية الى التطبيق , دار العلم العربي , القاهرة,
- شحاته , حسن , ومروان السمان(2012 ) المرجع في تعليم اللغة العربية وتعليمها , مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة \_ مصر
- شحاته حسن ,(2016): استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها, ط2, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة,
- شحاته, حسن تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 1992م.
- شحاتة, حسن سيد (٢٠١٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرحمن, سعد (1998)0 القياس النفسى ( النظرية والتطبيق) ط3 , القاهرة , دار الفكر العربى
- عبدالباري, ماهر . (2010) . المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس. عمان: دار المسيرة.

- عبدالعظيم سيد؛ وعبدالوهاب محمد (2001). خواء المعنى في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية، جامعة المنيا، ١٥(٢). ١٦٠-٢٠٠ .
- عبدالله، محمد قاسم (٢٠١٨). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون ( 2005): البحث العلمي مفهومة وادواته وأساليبه, ط9, دار الفكر للطباعة والنشر.
- عدس، عبد الرحمن (1998) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
- عزام, شعبان عبد الصادق (2015),العلاج بالمعنى كمدخل لتحقيق الرضا عن الحياة للمعاقين حركيا .مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية :جامعة حلوان –كلية الخدمة الاجتماعية 5,(38).
- علام, صلاح الدين محمود(2000):القياس والتقويم في العملية التدريسية .القاهرة , دار النشر للجامعات .
- عودة , أحمد سليمان. (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ,دار الأمل , الإصدار الخامس, كلية العلوم التربوية, جامعة اليرموك, الأردن.
- عودة، أحمد سلمان وملكاوي، فتحي حسن(1992): أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط2، أربد, مكتبة الكناني .
- غبريال، طلعت منصور ؛ وعيد محمد إبراهيم ؛ وأحمد، سيد محمد عبيد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى شباب الجامعة مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي، ع٥٠، ٤٨٧ - ٥١٣.
- غصون علي (2021) ، أثر إستراتيجية توضيح القيم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي. جامعة بابل ، مجلد 29 , عدد 8.
- فرانكل ,فيكتور , (2015):ملخص نظرية الارشاد بالمعنى ,اكاديمية علم النفس .
- فرانكل , فيكتور , (2015):نظرية العلاج بالمعنى , حديقة الارشاد بالمعنى .
- فرانكل ,فيكتور , (2017): ترجمات سيكولوجية لفكتور فرانكل .
- فرانكل , فيكتور , (2019):مخلص نظرية الارشاد بالمعنى اكاديمية علم النفس .
- فرج, صفوت (1997): القياس النفسي ، القاهرة, دار الفكر العربي.

- قُرج, صفوت, (1980): التحليل العاملي نظريًا وعلميًا في العلوم الانسانية والتربوية, القاهرة ,عالم الكتب.
- فؤاد محمد حسن, (2020):النموذج المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي و الكمالية التكيفية لدى طلاب الجامعة, مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, كلية التربية, جامعة الفيوم, الجزء السادس, عدد 14.
- فوزي ايمان (١٩٩٢) دراسة نقدية للأسس النظرية للعلاج الوجودي, كلية التربية, جامعة عين شمس
- كلارك موستاكاس وفرانك سيفرين ( ١٩٧٧ ).الإحساس بالذات، فيعلم النفس الإنساني، ترجمة طلعت منصور، عادل عز الدين، فيولا الببلاوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد سالم ، ( 2019), التقييم الديناميكي التفاعلي وأثره في تحسين الكتابة الإقناعية الأكاديمية لدى غير الناطقين بالعربية من الكبار. مصر.
- محمد عمار خلاف حسن؛ رضا رزق إبراهيم حبيب؛ جمال فرغل إسماعيل الهواري (2021): مهارات الكتابة الإقناعية وعلاقتها بأبعاد الذكاء المنظومي لدى عينة من طلاب الجامعة. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (JSREP) المجلد 40، العدد 192، أكتوبر.
- محمود هلال عبد الباسط (2014):"مقترح قائم على التعليم المستند الى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية "مجلة القراءة والمعرفة ,العدد 133,نوفمبر .
- مروان احمد محمد السمان ( 2012 ) " برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية , مجلة القراءة والمعرفة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . العدد 133 , الجزء الثاني
- مصباح , عامر (2005)، الإقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية وآلياته العملية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، صفحة 17-20.
- معوض ,محمد عبد التواب (1998):أثر الارشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينه من العميان .مجلة الارشاد النفسي :جامعة عين الشمس -مركز الارشاد النفسي ,6(8)
- معوض محمد عبد التواب ،و الوهاب سيد عبد العظيم عبد (٢٠٠٥). مقياس خواء المعنى "كراسة التعليمات والأسئلة " . القاهرة : مكتبة النهضة العربية.

- معوض، محمد عبد التواب ؛ ومحمد سيد عبد العظيم (2012) . العلاج بالمعنى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مكايي ، حسن ، ليلي السيد (1998)، الكتابة ونظرياتها المعاصرة (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، صفحة 348. بتصرّف.
- ملحم ,سامي محمد (2004) "علم النفس النمو دورة حياة الانسان " عمان , دار الفكر العربي
- ملحم، سامي محمّد, (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، عمان , الأردن.
- منسي, محمود عبد الحليم والشريف, خالد حسن, (2014): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (spss) ج1, الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة
- نادر فتحي قاسم ، حسام إسماعيل هيبية سارة حسام الدين (٢٠١٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى عينة من الشباب الجامعي مجلة الإرشاد النفسي، ع (٣٥) ٦٥٩ : ٦٨٨
- هراط, ابراهيم عويد (2019):فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير الناقد في تنمية الكتابة الاقناعية عند طلبة قسم اللغة العربية وتواصلهم الفعال .
- وهابي، عبد الرحيم الحجاج (2016م) في المناهج التعليمية وأهميته في ترسيخ ثقافة الاعتدال والتسامح، مجلة رؤى تربوية، العددان 53-54، غزة.
- يالوم و ماي, رولو , , ارفين (2015) .مدخل الى العلاج النفسي الوجودي .ترجمة : عادل مصطفى , القاهرة : روية للنشر والتوزيع .

### المصادر الاجنبية

- Abeyta, A. A., & Routledge, C. (2018). The need for meaning and religiosity: An individual differences approach to assessing existential needs and the relation with religious commitment, beliefs, and experiences. Personality and Individual Differences, 123, 6-13
- Anastasia. A. and Urbina. S. (1997): Psychological Testing. 7" Printice Hill Bory, W.R & Gall, M.D,(1975), Educational Research 3rd-ed, Longman, Inc. New York .

- Anastasi A ,.(1989): psychological Testing, New York Macmillan.
- Anastasia & Uibina, S. (1997): Psychological Testing (7th ed). NJ: Prentice Hall
- Anastasia, A. (1976): Psychological Testing, New York, 6th, Macmillan publishing Inc
- Anastasia. A. (1988): Psychology testing (6th ed). New York: Macmillan
- Anderson ,S.C(2010).Gifted Voices :A Study of High School Students Agency ,PHD theses , the Moryridgo Collage of Education, University of Denver.
- Al-Shaer, Ibrahim M. R. Ph.D. (2014) "Employing Concept Mapping as a Pre-writing Strategy to Help EFL Learners Better Generate Argumentative Compositions," International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning. 8( 2),1-29.
- Ardelt , M. (2003). Effects of religion and purpose in life on elders, Subjective well-being and attitudes toward death. Journal of Religious Gerontology.14 (4).55 – 77.
- Alken,L.R.(1988). Physiological Utestinguandiasesen, Boston, Allyn & Bascom
- Bakry, M.S & Alsamadani,H, A. ( 2015). Imporving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as aforeing Language (AFL) Effect of self- regulated strategy development, Procedia- Social and Behavioral Sciences, 182, 89-97,.

- Benvenga , N. Frankl ,(1998)., New man and the Meaning of Suffering. Journal of Religion and Health. 37 (1). 63 – 72.
- Calkin, A. (1999). Masuring critical writing to write, Journal of Precision Teaching and Celeration, 14 (1), 89-90,.
- Carlino, Y .C .,& Mustian , A.L.(2013).Self –Regulated strategy development connecting persuasive writing to self-advocacy for students with emotional and behavioral disorders .Behavioral disorders Vol.(39),N. (1).PP:3-15,November .
- Cronbach, L. J. (1964): Essential of Psychology testing. New York: Harper & Brothers.
- Crowhurst, M. (1990). Teaching and Learning the writing of Persuasive Argumentative Discourse, Discourse, Canadian Journal of Education. Vol, 15, No, .
- Crumbaugh, J, C& Majolical. T(1964): An E experimental study in existentialism; the psychometric approach to frank's concept of nonorganic neurosis, Journal of clinical psychology 20:200 .
- Das , A. (1998).Frankl and the Realm of Meaning , Journal of Humanstic Education & Development , 36 (4) , 199-211.
- Dewitz, J. (2004).Exploring the Relationship between self-efficacy beliefs and Purpose in life ,Doctoral dissertation , the graduate school ,The ohio state University .

- Dodds, A. (1993): Rehabilitation blind and visually impaired people, A Psychology, approach, New York, chapman & Hall.
- Ebel ,R.L.(1972). Essential of Education Measurement ,Engle Woodcliff, new Jersey prentice.
- Elso ,J.M.(2011).A process-Genre approach to teaching argumentative writing to grade nine learners .MED theses .Rhodes University.
- Faber, R. J& O'Gainn, T.C (1987): Compulsive consumption. Journal of consumer research, Vol: 14 .
- Folkman , S. (1997). Stability and Change in Psychological Resources during Caregiving and bereavement in Partners of men with AIDS. Journal of of Personality and Social Psychology. 65. 421 – 447.
- Frankl , V. (1978). The Unheard Cry for Meaning , New York: Simon & Schuster.
- Frankl , V. (1984). Mans search for meaning :An Introduction to Logo therapy ,New York : Washington Square Press.
- Frankl , V. (1986). The Doctor and Sual: From Psychotherapy to Logo therapy. Revised and expanded edition. New York: Vintage Books.
- Freed man.A & Pringle I. 1985 .Why students can not write Argall English in education, 18 . ,73-84

- Harrison, A. (1983): Language Testing. London: Macmillan Press .
- Hauth,c(2012).The Effects of Self-Regulated Strategie Development with content Area prompts for Persuasive Essays on the planning and Written language performance of students with Emotional and behavioural disabilities ,PHD thesis ,George Mason University .
- Hedges,W.D,(1966):Testing &Evaluation for The science , Ward Worth-california.
- Hopkins, C. (2002). "Improving Tenth-Grade Students' Five-Paragraph Essay Writing Skills Using Various Writing Strategies, Guided Assignments and Portfolio for Growth." A Published MA. Thesis. Florida: Nova Southern University, Faculty of Fischler.
- Horton, R.C.(1983). Logoanalysis As Group Treatment For Existential Vacuum And Weight Loss In Obese Women. PhD dissertation, University of southern California, California.
- Hutzell , R. (1989). Life Purpose Questionnaire. Berkely. California: Institue of Logo therapy Press.
- Israel Orbeach et al, (2003).Mental pain and its relationship to suicidality and life meaning , Suicidality and life Threatening Behavior . 33 (3) , pp 231-241.
- Ka-Kan-dee,M.,&Kaur,S.(2015). Teaching Strategies Used byThai EFL Lectures to Teach Argumentative writing ,Procedia – social and behavioral sciences , Vol (208),N.(20), November

- Kasser , T & Ryan , R. (1993). A dark side of the American dream: Correlates of financial Success Central Life aspiration. Journal of Personality and Social Psychology. 65. P. 410 – 422.
- King , L ; Hicks , J ; Krull , J & Delgaiso , A. (2006). Positive affect and experience of Meaning in Life. Journal of Personality and Social Psychology. 90 (1). 179 – 196.
- Kinnier, R(1994). Depression, Meaninglessness, and Substance Abas In Normal And Hospitalized Adolescents. Journal of alcohol and dray education. 35(2).
- Kurt, B (1997): problem of life and death, New York, pro- Methesus book .
- kundson R.E . 1994.An analysis of persuasive discourse ,Learning how to take a stand,Vol , 18.Issue..
- Louis , E. Raths. 2005.Values teaching strategies, New Work.
- Maddi , S. (1967). The Existential Neurosis. Journal of Abnormal Psychology. 72. 311 – 325.
- Moran Christy,(2001): Purpose in life , student Development ,and Well-Being :Recommendation for student Affairs Practitioners ,journal of student Affairs Research and Practice ,38(3).
- Molasso William, (2006):Explore frankls Purpose in life with college student ,journal of college and Character ,Volume 7,Issue1.

- Nermeen singer ,(2019): A Proposed Program for the activities of the school Media Literacy in the Development of some dimensions of Learning for Students in the third-grade Primary Considering the vision of Egypt ,International journal of humanities and social science ,Vol.9,No.3,March.
- Novero , R.(2015). Persuasive Writing and English Language Learners in Middle School . M.Ed .theses ,The Faculty of the Kalmanovitz School of education ,Saint Mary's collage of California .
- Nystrand M & Graff, N. 2001.Report in argument,s Clothing An ecological Perspectives on writing instruction in a seventh grade class room.
- Olshtain ,E (2001).Functional tasks for mastering the mechanics of writing and going just beyond. In M. Celce \_ Murica (Ed.) , Teaching English as a second or foreign language (pp. 217–207).Cambridge : Cambridge university press
- Orbach , I ; Mikulincer , M ; Gilboa-Schechtman , E &Sirota , P. (2003). Mental Pain and its Relationship to Suicidality and Life Meaning. Suicide and Life Threatening Behavior. 33 (3). 231 – 241.
- Reznit , S. A. (2001).Influence of oral discussion on written argument Discourse Processes .(2) ,

- Sampson, V, Enderle, P, Grooms, J, Witte, S.2013:" Writing to Learn by Learning to Write During the School Science Laboratory: Helping Middle and High School Students Develop Argumentative Writing Skills as They Learn Core Ideas", Science Education, 16 May.
- Steger , M ; Frazier , P ; Oishi , S &Kaler , M. (2005). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing the Presence of and Search for Meaning in Life. Journal of Counseling Psychology. 53. 80 – 93.
- Steger, M. F., & Frazier, P. (2005). Meaning in Life: One Link in the Chain From Religiousness to Well-Being. Journal of Counseling Psychology. , 52(4), 574-582
- Steger, M. F., Frazier, P., Oishi, S., & Kaler, M. (2006). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing the presence of and search for meaning in life. Journal of Counseling Psychology, 53(1), 80–93.
- Steger, M. F., Kashdan, T. B., Sullivan, B. A., & Lorentz, D. (2008). Understanding the search for meaning in life: Personality, cognitive style, and the dynamic between seeking and experiencing meaning. Journal of Personality, 76(2), 199–228.
- Stanley, C. J., Hopkins, K. D. (1972). Educational and psychological measurement and evaluation, N J: Prentice-Hall.

- Tan ,H., Eng, W.,(2014). Metadiscourse Use in the Persuasive Writing of Malaysian Undergraduate Students ,Canadian Center of Science and Education ,English Language Teaching ,Vol.(7),No.(7).
- Thompson , N. (2001). Purpose in Life as a Mediator of Adjustment after Spinal Cord Injury. *Rehabilitation Psychology*. 48 (2). 100 - 108.
- William Damon et al. The Development of purpose During Adolescence ,*Applied Development Science* , Volume 7 ,Issue 3, 2010, pp 119-128.
- Wong , P. (1998). Implicit theories of Meaningful Life and the Development of the Personal Meaning Profile , In: Wong , P & Fry , P ( Eds.) *The human quest for Meaning: A handbook of Psychological Research and Clinical Applications*. New Jersey: Erlbaum.

الملاحق

## ملحق(1)

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research

جامعة بابل  
جامعة بابل  
UNIVERSITY OF BABYLON

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :  
Date: / /

العدد : ١١٣٦٤  
التاريخ : ٢٠٢٢ / ١١ / ٢٠

الدراسات العليا  
كلية التربية للعلوم الانسانية

الى / رئاسة جامعة بابل / شعبة التخطيط والمتابعة  
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير  
(كرار مكي وطيفي جاري) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا، لغرض الحصول على  
وثائق تخص بحثه الموسوم (الكتابة الاقناعية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة) علما  
انه مستمر بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

\*\*\*\*\*  
جامعة بابل  
الدراسات العليا  
كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. اسامة كاظم عمران  
م/ العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
٢٠٢٢/١١/٢٠

جامعة بابل  
الدراسات العليا  
كلية التربية للعلوم الانسانية

نسخة منه الى :-  
-الدراسات العليا .  
- الصادرة .

سارة

تم اجراء التصحيح  
٢٠٢٢/١١/٢٠

07801010633 امنية البريد الالكتروني bad\_edu\_humsci@yahoo.com

ملحق (2)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين

ت	اسم المحكم ولقبه العلمي	التخصص	الجامعة /الكلية
1.	أ.د احمد عبد الحسين عطية الزرجاوي	شخصية	جامعة كربلاء
2.	أ.د جميل رشيد الغزالي	مناهج	جامعة واسط
3.	أ.د جميلة رحيم عبد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ علم النفس التربوي
4.	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
5.	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء
6.	أ.د سوسن عبد علي	ارشاد	جامعة بغداد
7.	ا.د علي حسين مظلوم	علم النفس المعرفي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
8.	أ.د علي عدي الحلقي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية
9.	ا.د علي عودة محمد	علم النفس	جامعة بغداد / مركز البحوث النفسية
10.	أ.د علي عماد	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية
11.	ا.د علي محمود كاظم	علم النفس الإكلينيكي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
12.	أ.د عبد السلام جودت	قياس وتقييم	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
13.	أ.د عبد الله العتايبي	قياس وتقييم	جامعة واسط
14.	أ.د عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
15.	ا.م.د أيام وهاب	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
16.	أ.م.د حيدر طارق كاظم	قياس وتقييم	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
17.	أ.م.د حوراء عباس كرمان	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
18.	أ.م.د رقيه هادي عبد صاحب	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
19.	أ.م.د صادق كاظم جريو	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
20.	أ.م.د علي اليوسفي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة /كلية التربية
21.	أ.م.د علي عناد زامل	علم النفس التربوي	جامعة واسط /كلية التربية للعلوم الصرفة
22.	أ.م.د مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
23.	أ.م.د مصطفى عامر	علم النفس التربوي	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
24.	أ.م.د مهدي الطفيلي	طرائق فنية	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
25.	أ.م.د ناجح المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل
26.	أ.م.د نغم عبد الرضا	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
27.	أ.م.د نورس شاكر	شخصية	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
28.	م.د حسين موسى عبد الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الصرفة
29.	م.د علي حمود	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء /كلية العلوم الصرفة
30.	م.د محمد عبد العباس المعموري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء /كلية العلوم الصرفة

**ملحق (3)****مقياس الكتابة الإقناعية (بصيغته الأولى)**

جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة اراء المحكمين على فقرات مقياس الكتابة الإقناعية

الاستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (الكتابة الإقناعية وعلاقته بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة ) ولغرض تحقيق اهداف البحث بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة لم يجد الباحث مقياس ملائم للكتابة الإقناعية . لذلك اقتضى بناء مقياس للكتابة الإقناعية معتمداً نظرية التاءات الثلاثة (ميشال لوني 1957) والذي عرفها ( وسيلة يعتمدها الكاتب بتقديم الاسباب لتبرير موضوع معين عن طريق تنظيم الافكار والمعلومات عن هذا الموضوع , بهدف اقناع القارئ بها تكون المقياس بصيغته الأولى من (49) فقرة موزعة بواقع مجالين الاول هو تنظيم الافكار والذي يتكون من (27)فقرة والثاني معالجة المعلومات (22) فقرة الاجابة هي:

لا تنطبق عليّ ابداً	تنطبق عليّ نادراً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ دائماً
------------------------	----------------------	-----------------------	----------------------	----------------------

ويضع بين ايديكم الكريمة فقرات هذا المقياس فانه يتطلع الى توظيف خبراتكم العلمية الدقيقة و آرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات وصحة صياغتها ووضوحها وازافة ما ترونه من تعديلات مناسبة عليها . واخيراً لا يسع الباحث الا ان يقدم عميق الشكر والامتنان لجهودكم المبذولة في اظهار هذا المقياس بصورته الدقيقة .

الباحث

المشرف

كرار مكي وطيفي

د. راقية عباس خضير

فقرات مقياس الكتابة الإقناعية لدى طلبة الجامعة

المجال الاول

تنظيم الافكار :- هو مجموعة من الاساليب التي يستخدمها الطلبة بصورة ذاتية وبطرق مختلفة من اجل تنظيم المعرفة بصورة طبيعية والتي تنعكس على سلوكياتهم عند مواجهتهم المواقف المختلفة داخل البيئة التعليمية وخارجها هذا تنظيم الافكار .

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1. حين ما أمارس الإقناع اعزز كتابتي في البرهان من خلال عدد من الافراد الذين يتقون بسيرتي التاريخية بالكتابة.
			2. استطيت ان أحدث انطباع في اللحظات الاولى من الكتابة.
			3. استخدم لغة الجسد للتعبير عن بعض المواقف.
			4. اهتم بتغيير لغة الجسد للآخرين.
			5. استخدم اساليب متعددة ومتنوعة من التمكن اقناع الآخرين .
			6. لدي الملاحظة بما يقوم به الآخرين كدلائل عن الاقناع .
			7. استخدم الخط الواضح حينما اريد ان اقنع احداً لموقف ما.
			8. دائماً أروج لأفكاري بالكتابة عن الفوائد.
			9. استخدم الكلمات القوية المؤثرة المفعمة بالموضوعية والشفافية.
			10. استخدم المقابلات الشخصية حينما أود اقناع احد ما .
			11. أبحث عن الافكار الجديدة والعريقة في الكتابة.
			12. اقدم الافكار التي تنسجم مع الحاجات الاساسية في اقناع الآخرين.
			13. اقوم بترتيب او تنظيم افكاري التي تتمركز حول موضوع معين.
			14. اجذب انتباه الآخرين من خلال كتابات بافتتاحية مثيرة
			15. اختتم مقالاتي بالدعوة الى العمل .
			16. اقوم بتكرار تقدم الافكار في الرسائل المهمة.

			17. أرفض الافكار المناهضة والمتناقضة.
			18. اعمد المرونة والتايد ضد الافكار المتناقضة .
			19. عندما اعرض نتائج دراستي اعرض بطريقة مقنعة.
			20. تركز مقدماتي على رسالة واضحة ومحدودة.
			21. اعرض فكرة واحدة في فرصة العرض المتاحة في كل مرة.
			22. استخدم النقاط القوية التي تعزز الاقناع.
			23. اطلب ما اتوقع الحصول عليه.
			24. اقوم بالمعروف للآخرين لكي اكسب تعاطفهم.
			25. اعبر عن انضمامي للمجتمع الذي يرغب به الاخرين عن طريق كتاباتي .
			26. اثني على الاخرين واشكرهم كي اقنعهم.
			27. استغل الموقف العصب والضغط حتى اصل الى تحقيق هدفي

### المجال الثاني

معالجة المعلومات:- تشمل العمليات المعرفية كتابة المعلومات التي تتم وفقا لمراحل متسلسلة يتم في كل واحد منها كتابة المعلومات من شكل الى شكل اخر من اجل اقناع الاخرين .

الملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			1. اقوم بالمراجعة قبل ان اكتب مقطع في أي شخص
			2. اعمل على تغير طريقة الخط واستخدام التوقعات أو الفرز حتى اجعل الاخرين يهتمون بالقراءة.
			3. أتجنب استخدام المقدمات في الكتابة .
			4. اقوم بتحليل كلمات وسلوك من أود اقناعه .
			5. اكرر الكلمات والعبارات في كتاباتي كي احدث نوع من القناعة أو اقناع الاخرين.
			6. استخدام القصص و الروايات للتأكيد على النقاط المهمة.

			7. استخدام الفكاهاة للأحداث التفاعل والمشاركة.
			8. تكون كتابتي بإيجاز او على شكل نقاط
			9. اوثق رأي بالأدلة المتنوعة.
			10. استخدم دراسة الحالة العلمية لإثبات الافراد على القناعة .
			11. استخدام أكثر من استراتيجيات في الكتابة.
			12. اختصار نوع الكتابة طبقاً بما يرغبه الافراد.
			13. تغيير استخدام الوسيلة بحسب نوع الرسائل التي اريد ان اوصلها
			14. اشجع التغذية الراجعة بالمناقشات
			15. استخدم طريقة السؤال في الكتابة للإشارة
			16. افضل ان يكون نوع السؤال محرجا
			17. استخدم بالمقدمة تعريف مسبق لكي احدد استراتيجيات الاقناع التي سأستخدمها.
			18. اخطط في الكتابة من خلال التدرج.
			19. اضع صورتي على متن مقاطع الكتابة.
			20. اختيار الموضوع المناسب للقراءة بما اكتبه.
			21. الجأ للخبراء والمتخصصين عند الكتابة.
			22. اقوم بتحليل كلمات وسلوك كي اجد الطريقة التي يفضلونها بالقناعة .

**ملحق (4)****مقياس خواء المعنى (بصيغته الاولية)****جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية****قسم العلوم التربوية و النفسية****الدراسات العليا / الماجستير****استبانة اراء المحكمين على فقرات مقياس خواء المعنى****الاستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم****تحية طيبة :**

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (الكتابة الاقناعية وعلاقته بخواء المعنى لدى طلبة الجامعة ) ولغرض تحقيق اهداف البحث تبني الباحث مقياس خواء المعنى المعد من قبل ( حميد,2019)والذي وعرفه خواء المعنى ( Meaningless ) حالة من فقدان الاهمية والفراغ الناشئ و المرتبط بإحساس الفرد بافتقاد هدف واضح يسعى لتحقيقه او دافع يحرك سلوكه وشعوره بعدم اللامبالاة ،ويصل الانسان الى هذه الحالة نتيجة خلو حياته من المعنى أو عدم جدوى اي من الاشياء التي يتطلع اليها وشعوره ان حياته راكدة يملأها السأم ( Frankl,1963 ) .

**ويتكون خواء المعنى من اربعة مجالات هي :**

**(فقدان الاهمية ،الفراغ الوجودي، اللامبالاة ،السأم )**.علماً ان بدائل الاجابة هي:( تنطبق عليّ دائماً , تنطبق عليّ غالباً , تنطبق عليّ احياناً , تنطبق عليّ نادراً , لا تنطبق عليّ ابداً )

ويضع بين ايديكم الكريمة فقرات هذا المقياس فانه يتطلع الى توظيف خبراتكم العلمية الدقيقة و آرائكم السديدة في بيان مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات وصحة صياغتها ووضوحها وازافة ما تزونه من تعديلات مناسبة عليها . واخيراً لا يسع الباحث الا ان يقدم عميق الشكر والامتنان لجهودكم المبذولة في اظهار هذا المقياس بصورته الدقيقة .

الباحث

المشرف

كرار مكي وطيفي

د. راقية عباس خضير

1. فقدان الهمية :- هي ضعف قدرة الفرد على الاهتمام بما يجري حولة من الامور ومجريات حياته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الملاحظات
1	افتقد إلى الرغبة في التفوق والنجاح				
2	أشعر بان لا اهمية لوجودي في هذه الحياة				
3	افتقد الشعور بالمسؤولية اتجاه الاخرين				
4	اعتقد ان المعاناة تعطي معنى للحياة				
5	اهتمام الاخرين لا يعني لي شيئاً				
6	أشعر ان وجودي في هذا العالم بلا هدف				
7	أشعر بأنني مجبر على اداء اشياء ليس لها قيمة بالنسبة لي				
8	أشعر ان الحياة ليست ذات قيمة				
9	تبدو الحياة مثيرة وقَّيمه				
10	أشعر ان كل شيء في حياتي جديد ومختلف				
11	أشعر بفقدان الاهتمام بكل ما يجري حولي				

2. الفراغ :. هو شعور الانسان بعوزه الشديد إلى الاحساس بمعنى يستحق العيش من اجله.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الملاحظات
1	اعتقد ان حياتي ليست ذات معنى				
2	أشعر ان حياتي خارجة عن ارادتي				
3	اعتقد ان لحياتي معاني تستحق الاهتمام				
4	أشعر ان لا شيء في حياتي يمكن ان يتغير نحو الافضل				
5	افكر بالانتحار بصفته مهريا ومخلصا من الحياة				
6	لدي إحساس بالضياع في هذا المجتمع				
7	ان افتقاري لأي هدف في حياتي يشعرني بالفزع				
8	المستقبل من وجهة نظري مظلما				
9	لدي الكثير من الامور التي تستحق العيش من اجلها				

3. اللامبالاة: هي الاستخفاف بالأمر وعدم تعليق اي اهميه عليه او عدم اخذه بعين الاعتبار (قلة اكرثات والتفات).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الملاحظات
1	اترك مستقبلي بدون خطط				
2	اهمل الاهتمام بمظهري				
3	اتقبل حياتي كما هي				
4	ابتعاد الاخرين عني لا يعني شيئاً بالنسبة لي				
5	انتعاس عن الكثير من مهامى				
6	ان المستقبل غير مهم من وجهة نظري				
7	النجاح في دروسى من اهم أولوياتى				

4. السأم: هو حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالضيق من شيء ما والميل إلى الانصراف عنه . (هو الملل عدم القدرة على المبادرة) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	الملاحظات
1	أشعر ان حياتى مليئة باليأس				
2	ارى ان الحياة اصبحت جحيما لا يطاق				
3	أشعر ان جميع ايامى متشابهة				
4	أشعر بالملل من عبء المسؤولية				
5	أشعر بان الوقت يمر ببطء شديد				

				6 ان حياتي مليئة بالروتين
				7 ينتابني الضجر من كل شيء في حياتي

ملحق (5)

مقياس الكتابة الاقناعية (بصيغته النهائية)

م/ استبيان

جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب / الطالبة.....المحترم / ة

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء بحثه ويضع بين ايديكم الكريمة مجموعة من فقرات هذا المقياس فانه يتطلع الى اختياراتكم المناسبة عليها . واخيراً لا يسع الباحث الا ان يقدم عميق الشكر والامتنان لجهودكم المبذولة في اظهار هذا البحث بصورته الدقيقة .

الباحث

المشرف

كرار مكي وطيفي

د. راقية عباس خضير

لا تنطبق علي ابدأ	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي دائماً	الفقرات	
					1. اراجع ما اكتبه من مقال او تقرير كي اجعل كتابتي اكثر اقناعاً.	
					2. أتجنب استخدام المقدمات في الكتابة .	
					3. احلل الكلمات المناسبة .	
					4. انواع العبارات في كتاباتي لأقناع الاخرين.	
					5. استعمل القصص و الروايات للتأكيد على النقاط المهمة.	
					6. تكون كتابتي بإيجاز او على شكل نقاط	
					7. اوثق رأي بالأدلة المتنوعة.	
					8. استعمل التنوع بصيغة الكتابة كي اجعلها اكثر تشوقاً.	
					9. اختصر نوع الكتابة طبقاً بما يلزم مع الافراد	
					10. اغير اسلوب الكتابة حسب نوع الرسالة التي اريد ايصالها	
					11. اشجع على المناقشات الجماعية لكسب المعرفة	
					12. استخدم اسلوب السؤال عند الكتابة	
					13. ادرج في الكتابة بما يحقق الهدف منها.	
					14. اتصور ما تسفر عنه نتائج ناتج الكتابة	
					15. اختار الموضوع المناسب للقراءة لما اكتبه.	
					16. استعين بالمتخصصين عند الكتابة. بما يساهم في اقناع الاخرين	
					17. اعزز كتابتي بالبراهين والدلالة	
					18. يمكن خلق انطباع معين في اللحظات الاولى من الكتابة .	
					19. استخدم اساليب و متنوعة في الكتابة لإقناع الاخرين	
					20. احرص ان يكون تعبيرتي واضحاً عند اقناعي لاحد ما بموقف معين .	
					21. احصر كتابتي حول الفوائد والمنافع لا روج عن افكاري من خلالها .	
					22. استعمل الكلمات المؤثرة والتي تكون	

					موضوعية وشفافية للأقناع
					23. أبحث عن الافكار المتنوعة في الكتابة.
					24. اقدم افكارا تناسب الحاجات الاساسية للأفراد
					25. اقوم بترتيب او تنظيم افكاري التي تتمركز حول موضوع معين.
					26. ابدأ كتاباتي بصيغة مشوقة ومثيرة لجذب انتباه الآخرين
					27. تركز مقدماتي على رسالة واضحة ومحددة
					28. استخدم النقاط القوية التي تعزز الاقناع.
					29. اقوم بالمعروف للآخرين لكي اكسب تعاطفهم.
					30. اعبر عن انضمامي للمجتمع الذي يرغب به الآخرين عن طريق كتاباتي .

ملحق (6)

مقياس خواء المعنى (بصيغته النهائية)

جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب / الطالبة.....المحترم / ة

تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء بحثه ويضع بين ايديكم الكريمة مجموعة من فقرات هذا المقياس فانه يتطلع الى اختياراتكم المناسبة عليها . واخيراً لا يسع الباحث الا ان يقدم عميق الشكر والامتنان لجهودكم المبذولة في اظهار هذا البحث بصورته الدقيقة .

الباحث

المشرف

كرار مكي وطيفي

د. راقية عباس خضير

ت	الفقرات	تتطبق علي دائما	تتطبق علي غالبا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي نادرا	لا تتطبق علي ابدأ
1.	افتقد إلى الرغبة في التفوق والنجاح					
2.	أشعر بان لا اهمية لوجودي في هذه الحياة					
3.	افتقد الشعور بالمسؤولية اتجاه الاخرين					
4.	اعتقد ان المعاناة تعطي معنى للحياة					
5.	الاهتمام الاخرين لا يعني لي شيئا					
6.	أشعر بأنني مجبر على اداء اشياء ليس لها قيمة بالنسبة لي					
7.	أشعر ان الحياة ليست ذات قيمة					
8.	أشعر ان كل شيء في حياتي جديد ومختلف					
9.	أشعر بفقدان الاهتمام بكل ما يجري حولي					
10.	اتوقع ان حياتي ليست ذات معنى					
11.	أشعر ان حياتي خارجة عن ارادتي					
12.	اعتقد عدم وجود اهمية في هذه الحياة .					
13.	أشعر ان لا شيء في حياتي يمكن ان يتغير نحو الافضل					
14.	لدي إحساس بالضيق في هذا المجتمع					
15.	ان افتقاري لأي هدف في حياتي يشعرنني بالفزع					
16.	المستقبل من وجهة نظري مظلما					
17.	اترك مستقبلي بدون خطط					
18.	اهمل الاهتمام بمظهري					

					19. اتقبل حياتي كما هي
					20. ابتعاد الاخرين عني لا يعني شيئاً بالنسبة لي
					21. اتقاعس عن الكثير من مهامى
					22. ان المستقبل غير مهم من وجهة نظري
					23. النجاح في دروسى من اهم أولوياتى
					24. أشعر ان حياتى مليئة باليأس
					25. ارى ان الحياة اصبحت جحيما لا يطاق
					26. أشعر ان جميع ايامى متشابهة
					27. أشعر بالملل من عبء المسؤولية
					28. أشعر بان الوقت يمر ببطء شديد
					29. ان حياتى مليئة بالروتين
					30. ينتابنى الضجر من كل شيء فى حياتى

## Abstract

### *The aim of the research is to identify:*

1. The level of persuasive writing among university students.
2. The level of emptiness of meaning among university students.
3. The correlation between persuasive writing and the emptiness of meaning among university students.
4. The statistically significant differences regarding the correlation between persuasive writing and the emptiness of meaning among university students, according to the gender variable.
5. The statistically significant differences regarding the correlation between persuasive writing and the emptiness of meaning among university students, according to the variable of the specialization variable.
6. The percentage of the emptiness of meaning in persuasive writing.

This research was limited to university students for the academic year 2022-2023 for the morning study, of both sexes (males and females), and the humanities major. (400) of these students, males and females, were selected in a stratified random manner with a proportional distribution.

### *To achieve the objectives of the current research, the researcher built:*

- A- A scale for persuasive writing based on the theory of the three T's, where the scale in its initial form consisted of (49) paragraphs, distributed over two areas, namely (organizing ideas, processing information), and two indicators of validity were extracted for it, which are: apparent validity, and constructive validity. The stability was extracted, using the re-test method, and the reliability coefficient was (0.834), and the internal

consistency coefficient method (Cronbach's alpha) was (0.857), and its final form consisted of (30) items.

**B-** The researcher also relied on the emptiness of meaning scale, prepared by (Hamid: 2019), which consisted of (34) paragraphs in its initial form, distributed into four areas, namely (loss of importance, existential emptiness, indifference, boredom), and extracted two indicators of sincerity, namely: honesty Al-Dhahiri, and the veracity of the construction, as the stability was extracted, using the method of re-testing, and the reliability coefficient reached (0.76), or by the method of the half-partition coefficient, the reliability coefficient reached (0.78), and the scale was damaged in its final form from (30) items.

After the tools were applied to the research sample of (400) male and female students, and the data obtained were processed statistically, the researcher reached the following results:

1. The students, the research sample, generally enjoy their possession of persuasive writing, as their persuasive writing average was greater than the hypothetical mean of the scale.
2. The students, the research sample, generally enjoy not feeling the emptiness of meaning, as their average emptiness of meaning was smaller than the hypothetical mean of the scale.
3. There is a statistically significant negative correlation between the two variables in the research sample as a whole, and according to gender and specialization.

In the light of the research results, the researcher recommended formulating a number of recommendations, which he deems useful in student learning, and as a complement to the research, some titles were proposed for future studies.

**Republic of Iraq**

**Ministry of higher education and scientific research**

**University of Babylon-college of education and human science**

**Department of education and psychological science**

**Higher studies/master degree**



# **Persuasive writing and its relation with meaninglessness for university students**

**Submitted to the council of the college of  
education of human sciences as part of the  
requirements of the master degree in  
psychological education since**

**By**

**Karar maki watifi**

**Supervised by**

**Asst.prof Raqya abbas khudhier**

***2022 AD***

***1444 AH***